غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الاثنين ٢٢ كانون أول ٢٠٢٥م □ ٢ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤١٨

AL-LIWAA 22 Décembre 2025 - 61éme Année - No.17418

50000 L.L.

حفل لجمعية متخرِّجي المقاصد
ص٤

«اللواء» تنشر مشروع قانون الفجوة المالية
ص٥

قصر بعبدا يحتضن فرحة الأعياد
ص٨

المصارف تدفع المودعين إلى الواجهة للإعتراض على مشروع الإنتظام المالي وتسديد الودائع

سلام يؤكّد على البدء بحصر السلاح شمال الليطاني... وغراهام يحرِّض نتنياهو على الحرب مع المحور وحزب الله

قانون الفجوة: الولوج إلى مسار التعافي؟

مع وضع مشروع قانون الفجوة المالية على طاولة مجلس الوزراء اليوم، لمناقشته وإحالته إلى المجلس النيابي، يكون لبنان حقق خطوة كبرى أخرى إلى الأمام، من خلال إستعادة الدولة المبادرة في معالجة الأزمات المالية والإجتماعية التي تتخبط في تداعياتها البلاد والعباد منذ ست سنوات ونيّف.

لا أحد يتوقع أن يكون مشروع القانون مثالياً أو نموذجياً، ولكنه بلا شك إستطاع أن يرسم خريطة طريق آمنة للإنطلاق في مسار الخروج من دوامة العجز والإفلاس، إلى رحاب الحلول الممكنة التي تساعد على إستعادة الثقة، الداخلية والخارجية، والحفاظ على أموال المودعين، وإعادة رسملة المصارف، بما يمهد لعودة العافية إلى القطاع المصرفي، الذي يبقى المنطلق الأساسي لتنشيط شرايين الإقتصاد الوطني، وتحقيق النهوض الإقتصادي، الذي يحمي الإستقرار الداخلي، ويُعيد لبنان إلى خارطة الإقتصاد الإقليمي والدولي.

لا يمكن التعامل مع القانون العتيد كمشروع تقني بحت، بقدر ما هو أداة مهمة لفتح أبواب المساعدات والإستثمارات الخارجية، على قواعد مطلوبة من الوضوح والشفافية والحوكمة، لرسم صورة جديدة عن لبنان، في إطار الإصلاحات الجذرية التي تقودها الحكومة، والتي تعهد بها خطاب القسم والبيان الوزاري، وذلك رغم الظروف الصعبة التي تحيط بالوضع اللبناني، نتيجة إستمرار التصعيد العسكري الإسرائيلي، وتعثر تنفيذ قرار حصرية السلاح.

لقد شكّل مشروع القانون إعترافاً رسمياً بحقوق المودعين في المصارف، بعدما كان مصير أموالهم ضائعاً بين الخلافات المستحكمة بين الحكومة والبنك المركزي والمصارف، والتي حالت دون التوصل إلى صيغة مقبولة مع صندوق النقد الدولي، فضلاً عن تعطيل مشاريع المعالجات المحلية، وإن كان معظمها لم يصل إلى حد تأمين الحقوق الكاملة للمودعين، كما ينص مشروع قانون الحكومة المطروح أمام مجلس الوزراء اليوم.

الواقع أن المشروع الحالي يؤمن إعادة أموال صغار المودعين، الذين يشكلون ٨٥ بالمئة من عدد المودعين، بحد أقصى مئة ألف دولار، وحمايتهم من أي إقتطاع مالي (الهيركات)، كما نص على صرف مثل هذا المبلغ لكبار المودعين، من باب الإنصاف والمساواة بين جميع المواطنين.

بخلاف ما يُروّج له في بعض الأوساط المصرفية، فإن إقرار هذا القانون يسرّع خطوات إعادة تعويم المصارف، من خلال إمهالها خمس سنوات لإعادة رسملة رؤوس الأموال، وإستعادة نشاطها المعهود، والذي إنتزعته منها شركات تحويل الأموال، بسبب تخلي البنوك عن مهامها الأساسية، وعدم تحديث برامج عملها، وتعمد الإقفال المبكر ظهراً، في حين تعمل شركات تحويل الأموال حتى المساء.

هي المرة الأولى التي يظهر فيها لبنان متفاعلاً بشكل إيجابي، مع متطلبات الأشقاء والأصدقاء والمؤسسات المالية الدولية وصناديق الإستثمار العربية، من خلال إعتماد قواعد الحوكمة والشفافية، والإقدام على إتخاذ القرارات الصعبة، ولكنها الضرورية، للحد من مضاعفات الإنهيار المالي، ولفتح أبواب الولوج إلى مسار التعافي، بعدما كانت الحكومات السابقة تسير عكس سير سبل الإنقاذ والإصلاح.

وليس دقيقاً الكلام أن الأموال اللازمة لتنفيذ بنود القانون المقترح، والمقدرة بحوالي عشرين مليار دولار، ستتكفل بالقسم الأكبر منها المصارف، إذ أن توزيع المسؤولية المالية تم بين الأطراف الثلاثة: الدولة والبنك المركزي والمصارف، وبنسب معقولة، على قاعدة تحمل المسؤولية المشتركة لما آلت إليه الأوضاع المالية المتردية. ولكن جمعية المصارف تحفظت على حجم حصتها المحددة في المشروع المطروح، وطالبت بتحمل الدولة والمركزي العبء الأكبر، ولو أدّى ذلك إلى بيع قسم من إحتياطي الذهب في مصرف لبنان. وهو الأمر الذي يرفض الرؤساء الثلاثة عون وبرّي وسلام مجرد الخوض فيه.

وثمة نقطة جوهرية وجريئة في مشروع القانون تتعلق بإعادة النظر بالأرباح الكبيرة، و"الإستثنائية" التي حصلت عليها بعض المصارف وعدد من المحظوظين، من خلال ما سمي "الهندسات المالية"، حيث سيتم تكليف شركات تدقيق عالمية وموثوقة بهذا الملف لإسترداد بعض الأموال التي تم صرفها من البنك المركزي بطرق ملتوية.

قد تثير بعض بنود مشروع قانون الفجوة المالية زوبعة من النقاشات والجدل في الأوساط المصرفية والسياسية، قبل وبعد إحالته إلى المجلس النيابي، ولكن الأهم أن

هذا القانون سيبقى نقطة إرتكاز أساسية في عملية الإصلاح المالي والمصرفي، والحفاظ على حقوق المودعين، وتنظيف الودائع من الأموال غير الشرعية، ويجسد الصورة الجديدة للدولة القادرة على إتخاذ القرارات الصعبة، بعد سنوات من العجز والتخبط والتردد والضياع.

صلاح سلام

الرئيس نواف سلام

رئيس جمعية المصارف سليم صفير

تواجه حكومة الرئيس نواف سلام اعتراضات جمعية المصارف على مشروع قانون الانتظام المالي وتسديد ودائع المودعين، في أول اشتباك حكومي - مصرفي غير مسبوق، على خلفية ما تضمنه المشروع من حرص على حقوق المودعين، وحقوق الدولة اللبنانية ومصرف لبنان، من دون تعريض المصارف، كما ادّعت جمعية المصارف الى المخاطر، بما في ذلك حقوق المودعين والاستقرار المالي والنقدي والأهلي.

وقبيل ساعات من انعقاد مجلس الوزراء الذي يغوص في مشروع قانون الفجوة المالية، فإن مجموعة إتصالات شقّت طريقها في ظل موجة الإعتراضات التي ارتفعت لاسيما من قِبل جمعية المصارف والمودعين. وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان مجلس الوزراء امام اختبار في هذا المشروع وسط الملاحظات المتعددة عليه،ولاسيما ما يقال أنه يقضم حقوق المودعين ويحمّل المصارف المسؤولية في هذا المجال.

وقالت المصادر ان هناك وزراء سيسألون عن حيثيات المشروع، ولذلك فإن المناقشات قد تستغرق وقتاً وستتظهَّر بالتالي نتائج مساره.

الى ذلك، أفادت المصادر ان الوضع السياسي ينتظر بداية العام الجديد والتطورات المتصلة بشأن تقرير قيادة الجيش وما أُنجز في المرحلة الأولى والتمهيد للإنتقال الى المرحلة الثانية في شمال الليطاني.

وفي ضوء ما سُتُسفر عنه مناقشات مجلس الوزراء، والقرار الذي سيؤول إليه، أو المواجهة المحدودة المتوقفة، حسب بعض المصادر، فإن مرحلة جديدة تكون قد بدأت، على مستوى جدارة القرار الحكومي والرسمي، وبالتالي الارتـدادات، وتوجُّه جمعية المصارف لإعلان الاضراب، ولكن ليس في فترة عيدي الميلاد ورأس السنة.

وفي مسار ليس ببعيد عن الاشتباك سواءً «البارد» مع حزب الله أو الساخن مع الاحتلال الاسرائيلي، الذي ما إن انتهى اجتماع «الميكانيزم» يوم الجمعة الماضي في الناقورة، حتى عادت الغارات الى الاشتداد، وسجلت أمس استهدافاً بالمسيَّرات للمواطنين في ياطر، فسقط شهيد وأصيب آخر، وليلاً لجأت الى قصف مارون الرأس، وسط تحضير اسرائيلي لعدوان على ايران وحماس وحزب الله، بعد عودة بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء اسرائيل من قمة متوقعة الاثنين المقبل مع الرئيس الاميركي دونالد ترامب..

ومن ضمن التسريبات الاسرائيلية الجديدة، اعلن «مصدر أمني إسرائيلي» امس: أن الجيش يستعدّ لتوسيع عملياته العسكريّة في لبنان. بينما ذكرت «يديعوت أحرنوت» العبرية أنّه «ينتهي في نهاية الشهر الموعد النهائي الذي حدده الأميركيون للبنان لنزع سلاح حزب الله ، وإذا فشل الجيش اللبناني في تنفيذ مهمته، فإن احتمال تجدد الحرب سيزداد».

وعشية القمة، وفي تل أبيب، أعلن السيناتور الاميركي ليندسي غراهام بعد لقاء بنيامين نتنياهو أنه سيوصي ادارة ترامب باعلان الحرب على ايران، ومنع «حماس» من اعادة حكم غزة، ومهاجمة حزب الله لمنعه من اعادة تسليح نفسه.

٦

كل اثنين

صاعقة وعي للُّغة العربية

خلود وتار قاسم

ص ٨

الإحتلال يمزِّق المناطق الفلسطينية في الضفة وغزّة بين انهيارات المنازل والاغتيالات

غراهام يلتقي نتنياهو: تحريض على الحرب ضد إيران وحزب الله وحماس

دعا عضو مجلس الشيوخ الأميركي، ليندسي غراهام، خلال زيارته لإسرائيل يوم امس إلى استئناف العمل العسكري ضد حماس وحزب الله إذا لم يتخليا عن سلاحهما، متهماً الحركة الفلسطينية بتعزيز نفوذها في غزة.

وأفاد غراهام بأنه سيوصي الرئيس دونالد ترامب «بضرب إيران إذا توفرت أدلة على عودتها للتخصيب». ودعا غراهام، خلال زيارة إلى إسرائيل، إلى وضع جدول زمني لحماس بهدف نزع سلاحها.

صرح غراهام في مؤتمر صحافي خلال زيارته: «من الضروري أن نضع خطة بسرعة، وأن نمنح حماس مهلة لتحقيق هدف نزع السلاح».

٦

يعمل الاحتلال الاسرائيلي على تمزيق مناطق الضفة الغربية من خلال توسيع الاستيطان واقامة الحواجز.

فقد وافق المجلس الأمني في إسرائيل امس على إقامة ١٩ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة، وهو ما يرفع عدد المستوطنات التي تمت الموافقة عليها خلال الثلاث سنوات الأخيرة إلى ٦٩ مستوطنة.

وجاء في بيان مكتب وزير المالية الإسرائيلي اليميني المتشدد، بتسلئيل سموتريتش: «وافق المجلس الوزاري على اقتراح وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش ووزير الدفاع، يسرائيل كاتس، بإضفاء الطابع الرسمي على إقامة ١٩ مستوطنة جديدة في يهودا والسامرة»، دون تحديد موعد اتخاذ القرار.

الى ذلك، قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن فلسطينيين قتلا برصاص الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية في واقعتين منفصلتين أحدهما فتى يبلغ من العمر ١٦ عاما.

وأضافت الوزارة في بيان أنها تلقت بلاغا «باستشهاد الطفل ريان محمد عبد القادر أبو معلا (١٦عاما) برصاص الاحتلال في قباطية، وتحتجز جثمانه».

وتتفاقم في قطاع غزة كارثة انهيار المباني المتضررة بفعل الحرب الإسرائيلية، مع اضطرار آلاف العائلات إلى الإقامة داخل منازل وبنايات متصدعة لغياب أي بدائل سكنية، خاصة مع موجات البرد والمنخفضات الجوية التي ضربت القطاع مؤخرًا.

وناشد الدفاع المدني بغزة الأهالي الذين عادوا للسكن داخل المباني والمنازل التي استهدفها الاحتلال سابقا، وصُنفت بأنها خطرة «غير صالحة للسكن» بوجوب إخلائها؛ والإنتقال للسكن في أماكن آمنة، حفظا لحياتهم.

وأعرب الدفاع المدني، في بيان، عن أسفه الشديد تجاه بعض سكان هذه المنازل، التي تعرضت مؤخرا لإنهيارات ونتج عنها وفيات ومفقودين.

وطالب الأهالي الالتزام بتحذيرات اللجان المختصة التي تضم مهندسين وخبراء، حفاظاً على حياتهم، وإخلاء منازلهم لخطورة السكن فيها.

وقد أدان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، مؤخراً ما وصفه

٦

جنود الاحتلال خلال مداهمات في الضفة الغربية

اعتقال خليَّة لداعش في ريف دمشق بعد مداهمة مراكز تواجد التنظيم

أعلن قائد الأمن الداخلي في محافظة ريف دمشق، العميد أحمد الدالاتي امس أن الوحدات المختصة في الأمن الداخلي بالتعاون مع جهاز الاستخبارات العامة نفذت عملية أمنية محكمة في مدينة داريا بريف دمشق، استهدفت «وكراً» لتنظيم الدولة الإسلامية.

وأضاف الدالاتي أن العملية جاءت بعد تحريات ومعلومات استخبارية دقيقة ومتابعة مستمرة لتحركات عناصر الخلية الإرهابية وأسفرت عن تفكيك كامل لها، وإلقاء القبض على متزعمها بالإضافة إلى ٦ من أفرادها، وضبط أسلحة وذخائر متنوعة بحوزتهم، معدّة لاستخدامها في أنشطتهم الإرهابية.

وأوضح المسؤول الأمني السوري،

٦

وحدات مختصة في الأمن الداخلي نفذت عملية داريا

بوتين مستعد للاجتماع مع ماكرون وزيلنسكي لم يرَ جدية روسية في انهاء الحرب

أبدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استعداده لإجراء حوار مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، وفق ما أفاد المتحدث باسم الكرملين لوكالة أنباء «ريا نوفوستي» في وقت متأخر من مساء السبت.

وصرّح ديمتري بيسكوف «قال (ماكرون) إنه مستعد للتحدث مع بوتين. ومن المهم التذكير بما قاله الرئيس خلال 'الخط المباشر' (المؤتمر الصحفي السنوي)، فقد أعرب أيضا عن استعداده للانخراط في حوار مع ماكرون».

بالمقابل، قال الرئيس الاوكراني فولديمير زيلنسكي انه لم ير جدية روسية في انهاء الحرب ،وكان وفد أوكراني ووفد أميركي ووفد أوروبي ناقشوا يومي الأحد والاثنين الماضيين في برلين سبل التوصل إلى حل سلمي للحرب في أوكرانيا.

وانتقلت المحادثات خلال عطلة نهاية هذا الأسبوع إلى مدينة ميامي بولاية فلوريدا الأميركية حيث بدأت جولة جديدة يقوم خلالها المفاوضون الأميركيون ببحث نتائج محادثات برلين مع ممثلي روسيا.

تقرير إخباري

من اجتماعات الميكانيزم إلى حياة الدراجات النارية

«أي مصير ينتظر بيروت الساعية إلى اختراع الحياة من جديد؟!»

بعيداً عن اجتماع لجنة الرقابة العسكرية التقنية لوقف النار بموجب القرار ١٧٠١ والذي تمَّ التوصل اليه خلال مفاوضات توسَّط فيها الموفد «البايدي» (نسبة الى الرئيس جون بايدن) هوكشتاين في ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢٤، وبعيداً عن المسار الرسمي لحصر السلاح، أو ما شاكل، وبوادر اشتباك ما يزال ناعماً الى اليوم بين الدولة اللبنانية وحزب الله، على الخلفية المشار إليها، كانت مرحلة البحث عن دار نشر عريق، تقود كاتب هذه السطور، من شارع الحمرا على بُعد أمتار من الجامعة الأميركية الى شارع السادات الموصل الى قريطم وشوارع اخرى، وهناك قبالة جامعة أميركية اخرى، هي الـ L.A.U أو الجامعة اللبنانية - الاميركية، عثرت على الدار، ثم غادرت عائداً الى المكان الذي جئت منه أو أقصده».

وفي الطريق الخالية من الحياة، والملأى بحياة، وبدورة حياة غير مألوفة، كانت تراود صاحبنا (أي كاتب هذه السطور) أفكار تطرد أفكاراً..

الشارع من قريطم باتجاه الشارع العريض الموازي جيئة وذهاباً، بدا متشحاً بالكآبة وكأن الموت سكن هناك، ولم يغادر بعد..

وفي الطريق، عاملون خارج محلاتهم يأخذون فسحة من ضيق الفراغ في تلبية طلبات الزبائن.. انتظارات تعمّق المأساة، وتجعل من اقتصاد المدينة، ورقة مهملة في أوراق العمل والدراسات والتحليلات التلفزيونية «البائسة» والحالكة أيضاً كوجوه هؤلاء الجهلة، الذين لم يطرقوا باباً من أبواب المعرفة إلا طرقوه، وهم يهدأون حيناً، ويزمجرون أحياناً، وكأن المعارك الكلامية تأتي بالحلول، وتأتي بالخبز والعجين ولقمة العيش للبارتة والساكنين في بيروت، مع توقف حركة اقتصادية، تكاد تقترب في بعض الاحيان من الصفر المتجلد في القطب الشمالي من الكرة الارضية..

بين الكتابة الداكنة، والأيادي التعبة من قلة الحركة والعمل تتناوب في الاذهان والوجدان أسئلة عمَّا حدث للمدينة التي دمِّر وسطها التجاري بأسواقه وتراثه ومساحاته، ومقاهيه، وأبنيته الممتدة عبر تاريخ مديد. وينقل الادريسي (المعروف بالشديف الادريسي ١٠٩٩ - ١١٥٣م) عن ابن بطوطة قوله:... «ومدينة بيروت حسنة الأسواق وجامعها (الجامع العمري الكبير) بديع الحُسْن، وتجلب منها الى ديار مغر الفواكه والحديد»..

يضيف الإدريسي نقلاً عن أبو الفداء: وهي على ساحل البحر (الابيض المتوسط)، وهي ذات برجين، ولها بساتين ونهر وهضبة، ومن بيروت الى دمشق يومان، وكان بها مقام الاوزاعي الفقيه،ولها ميناء جليل، وبينها وبين جبيل ثمانية عشر ميلاً (والكلام للإدريسي - المباني الحديثة).

في كتب الجغرافيا حتى عقد السبعينات، كان تلامذة الصفوف النهائية، يتعلمون في بيروت، وهي عاصمة الجمهورية اللبنانية، وتعتبر مع ضواحيها محافظة قائمة بذاتها غير مقسَّمة الى أقضية، ذات وضع فريد بالتسمية لباقي المدن اللبنانية، فهي تحتكر حيوية البلد البشرية والاقتصادية والسياسية والثقافية والادارية.. وحسب الكتب هذه، فبيروت تحتكر القسم الأكبر من النشاط التجاري في لبنان بسبب مرفئها الكبير ومطارها الدولي واتساع ميادين تجارتها وعلاقاتها مع بلدان الشرق الاوسط وخاصة الدول العربية.. وهي فوق ذلك نقطة جذب لا يقاوم إغراؤه بالنسبة لمجموعات كبرى من المثقفين اللبنانيين والعرب والاجانب.. الى درجة أن شاعراً بحجم نزار قباني قال في احدى قصائده: وأهديناك مكان الوردة سكيناً..

ليس من السهل، وأنت تشاهد هموم الناس الجاثمة على صدرها، إلَّا وتتذكر ما أصاب العاصمة، حيث كانت الحرب هي السكين الذي مزَّق المدينة على مدى سنتين وما تلاها، لكن فيليب منسيل (صاحب مؤلف ثلاث مدن مشرقية - عالم المعرفة ٢٠١٧) يكتب بثقة على الرغم من أهوال الحرب، لم تأخذ مدينة اخرى، لا أثينا ولا عمان ولا دبي مكانة بيروت كعاصمة اقليمية، ذلك أن جمعها للأدمغة والمتع والحرية، لم يكن له نظير..

كان رفيق الحريري (رئيس وزراء لبنان من ١٩٩٢ - ٢٠٠٤ في أغلب هذه السنوات)، حسب المؤلف «وفي محاولة منه لجعل بيروت منافساً لدبي وهونغ كونغ، أوضح أنها تمتلك واحدة من سمات المدن العظيمة، وهي القدرة على اعادة اختراع نفسها..

انتهت حقبة غنية بالانجازات، من جامع محمد الأمين ذي القباب الزرقاء، الى مراكز التعليم والجامعات، والبورصة الى «جراحة التجميل في العالم» حيث كانت بيروت تُجري، مليون ونصف مليون عملية تجميل في السنة الواحدة.

عرف لبنان وبلاد المشرق سلسلة من التحولات، كان ابرزها الحروب، سواء في بلاد «الربيع العربي» أو بلاد المشرق، بفعل الانظمة الديكتاتورية،التوتاليتارية، والهجمة الضريبية على بلاد العرب وثرواتهم، فضلاً عن الغطرسة الاسرائيلية البغيضة، التي سعت الى تحويل كل مضادات التقدُّم في بيروت لمصلحتها..

قبل حرب «طوفان الاقصى» كانت عاصمة لبنان، وكل لبنان يتنقلون من كارثة الى أزمة أخطر منها، فمن تكديس آلاف السوريين في المدن والعمارات، وحتى الازقة الضيقة، الى أزمة الكورونا، والحكومة التي نشأت غداة إبعاد سعد الحريري (ابن رفيق الحريري) عن رئاسة الحكومة، ووصول حكومة تنصاع لأوامر تحالف التيار الوطني الحر مع حزب الله والثنائي الشيعي، وزعماء وممثلين آخرين، الى نكبة المواطنين بخسارة ودائعهم في المصارف اللبنانية، التي سقطت مرة واحدة، في واحدة من أسوأ تجارب النظام المصرفي في العالم..

يتحول الأمل مع الحكومة الراهنة في ضوء تحرير ضاحية بيروت الجنوبية من أن تكون ملحقة بطهران، كما كان في السابق، وموت نظام في سوريا، سبب حسب ما يتكشف الويلات تلو الويلات للبلد الصغير المجاور.. ولكن الاسئلة ما تزال تتدافع: ١ - ماذا عن حلول انظمة الموتوسيكلات (الدراجات النارية) في الشوارع مكان المشاة، حتى على الأرصفة، من يعالج هذه الازمة الخطيرة، التي حوَّلت جمال الحياة في بيروت الى أيام وأشهر وسنوات ملأى بالمعاناة والقهر والتلوث والتفلت من كل الضوابط..

ثم من يعالج عمل المولدات، التي سعى أصحابها لجني الثروات الطائلة، ولو على حساب المواطنين، الذين لم يلمسوا شيئاً من الكهرباء والمياه، لا في السلم ولا في الحرب، على الرغم من إنفاق ٤٧ مليار دولار أميركي على تمويل الكهرباء والتي ضاعت بين البواخر والسرقات والسمسرات،والاختلاسات والموبقات ما خلا الهواء الذي يحتاجه المواطن ليطفئ أمراض المولدات وكلفتها..

في شوارع بيروت الساعية الى العودة الى اعادة اختراع الحياة والامل بالمستقبل.. ينتظر المواطن اللبناني اعادة عودة سريعة للنازح السوري، من زاوية الاخوة، لا العداء الذي يصبح أمراً واقعاً اذا ما تفاقم الوضع بنازحين جدد ومستثمرين جدد، ومطاعم جديدة، ومحلات تجارية جديدة، وصولاً الى الحلويات وكل الخضروات واللحوم، ومقدرات العيش للمدينة المتروكة لقدرها.

وبعيداً عن قانون الفجوة المالية الذي من المفترض أن يُقرّ اليوم كواحد من الانجازات التي تعيد الروح للمصارف والاقتصاد، أو مسار حصر السلاح ومستلزماته الثقيلة، في ظل الحرب الاسرائيلية المفتوحة على لبنان وسوريا وغزة: فإن السؤال الخطير: أي مصير ينتظر بيروت: النظام القبلي أو العودة الى بهاء الشرق وحضارته، بصرف النظر عن السلام الممتنع مع اسرائيل..

همس

تبيَّن أن قانون الفجوة المالية تم وضعه في صيغته الحالية بعد مشاورات مع صندوق النقد الدولي الذي لم يعترض عليه، وأن إعتراضات بعض أعضاء جمعية المصارف لا تحظى بإجماع في الأوساط المصرفية!

غمز

لوحظ أن أحد أصحاب المصارف المقيم في الخارج سارع إلى تحريك أدواته، خاصة في الشارع، في إطار حملة شعواء تستهدف الحكومة ورئيسها، بحجة الإعتراض على قانون الفجوة المالية!

لغز

صُرف النظر عن تعيين عضوين، سنّي وشيعي، في لجنة مراقبة وقف العمليات العدائية «الميكانيزم»، حفاظاً على الطابع التقني الحالي لإجتماعات الناقورة، رغم الترويج الإسرائيلي للموضوعات الإقتصادية!

السياسة اليوم

نزع سلاح الحزب شمال الليطاني مثل جنوبه؟

بشّر رئيس الحكومة نواف سلام بقرب انتهاء المرحلة الاولى من خطة الجيش اللبناني تنفيذ قرار الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة وحدها ، ومن ضمنها سلاح حزب الله، مبدياً استعداد الدولة للمباشرة بالمرحلة الثانية، شمال نهر الليطاني وحتى نهر الاولي، داعيا الى توفير الدعم الكامل لتمكين الجيش من القيام بالمهام المطلوبة منه، لاستكمال تنفيذ الخطة.

هل تنفذ المرحلة الثانية من الخطة بسهولة، ام تقابل باعتراضات وصعوبات من الحزب تعيق تنفيذها؟

يلاحظ بوضوح ان قرار الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة وحدها، اتخذ في جلسة مجلس الوزراء في الخامس من شهر آب المنصرم، وقبل القرار يومها، بحملات الرفض المطلق من الحزب نفسه، ونُعتَ بشتى الاوصاف السيئة، الى حد وصفه بالخطيئة من قبل الامين العام للحزب نعيم قاسم. ولكن في النهاية تم تنفيذه، على وقع التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة، واصبح واقعاً على الارض، بناء على مشاهدات ميدانية للصحافة العربية والدولية، والسلك الديبلوماسي العربي والاجنبي مؤخراً، والذين تأكدوا على ارض الواقع وبالملموس النتائج التي حققها الجيش اللبناني بهذا الخصوص، بعيداً عن حملات التشكيك الداخلي والخارجي على حد سواء.

ومع التحضيرات لتنفيذ المرحلة من القرار، يتزامن تصاعد حدة الضغط الاميركي والاسرائيلي على الدولة اللبنانية بشتى الوسائل، وحتى التهديد بعدوان اسرائيلي واسع النطاق على لبنان تحت عنوان ضرب سلاح الحزب على كل الاراضي اللبنانية ، مع تزايد رفض حزب الله مدعوما بتأييد ايراني فاقع لرفض تسليم سلاحه للدولة اللبنانية، واصراره على ان عملية حصر السلاح تشمل منطقة جنوب الليطاني فقط دون بقية المناطق، في محاولة مكشوفة للتملص من اتفاقية وقف الاعمال العدائية وتنفيذ القرار١٧٠١.

تجد الدولة اللبنانية نفسها ملزمة بتنفيذ المرحلة الثانية من قرار حصر السلاح شمال نهر الليطاني، استنادا لاتفاق وقف النار والبيان الوزاري للحكومة، واستجابة للالتزامات التي قطعتها للدول الداعمة للجيش ومسيرة الدولة لبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية، بالرغم من كل الاعتراضات وحملات الرفض من قبل حزب الله وايران، وبعدما تبين ان ردود الفعل عل تنفيذ المرحلة الاولى ليست مؤثرة، ولا بمستوى عرقلة تنفيذ القرار، لكي تتراجع الدولة عن قرار نزع السلاح.

ولذلك، يرتقب ان تسلك خطة نزع سلاح الحزب شمال الليطاني، نفس مسار المرحلة الاولى لجنوبه، مع بعض الفوارق الجغرافية واللوجستية، وتزايد الصعوبات والتهديدات التي تريد عرقلة الخطة بمجملها ، في حين ان عدم تجاوب اسرائيل للقيام ولو بانسحاب محدود من المناطق التي تحتلها جنوباً، يزيد من حجج وذريعة الرافضين لتسليم السلاح للدولة وفي مقدمهم حزب الله.

معروف الداعوق

عون بحث مع كيشيشيان أحوال الأرمن

الرئيس عون مستقبلاً كيشيشيان

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس آرام الأول كيشيشيان في حضور وزيرة الشباب والرياضة الدكتورة نورا بيرقداريان في زيارة تهنئة لمناسبة الأعياد، وكانت مناسبة للبحث في الأوضاع العامة وأحوال الطائفة الأرمنية واللبنانيين الأرمن في لبنان.

وكان الرئيس عون استقبل الوزيرة بيرقداريان يرافقها رئيس المركز الدولي للأمن الرياضي في قطر السيد محمود حنزاب اللذين أطلعا الرئيس على مشروع تنظيم مؤتمر دولي يستضيفه لبنان تحت عنوان «الرياضة والتنمية والسلام» بحضور عدد من رؤساء الدول وفعاليات سياسية ورياضية دولية وذلك في ربيع ٢٠٢٦. كما تطرق البحث الى مشاريع رياضية أخرى بالتعاون بين البلدين.

سلام: حصر السلاح جنوب نهر الليطاني على بُعد أيام

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في منزله في قريطم رئيس الوفد المفاوض في لجنة الميكانيزم السفير سيمون كرم، الذي أطلعه على تفاصيل ونتائج الاجتماع الأخير لهذه اللجنة.

وبعدها أكد الرئيس سلام أن المرحلة الأولى من خطة حصر السلاح المتعلقة بجنوب نهر الليطاني باتت على بُعد أيام من الانتهاء، وان الدولة جاهزة للانتقال إلى المرحلة الثانية، أي إلى شمال نهر الليطاني، استنادًا إلى الخطة التي أعدّها الجيش اللبناني بناءً على تكليف من الحكومة.

كما شدّد سلام على ضرورة توفير كل الدعم اللازم للجيش اللبناني، لتمكينه من الاضطلاع الكامل بمسؤولياته الوطنية.

واستقبل الرئيس سلام في السرايا، رئيس الوزراء الأيرلندي ميخائيل مارتن الذي وصل الى بيروت أمس الأول لتفقد وحدة بلاده العاملة ضمن إطار قوات اليونيفيل في الجنوب.

وجرى خلال اللقاء عرض الأوضاع في لبنان ولا سيما في الجنوب، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان في استقبال رئيس الوزراء الأيرلندي في صالون الشرف لدى وصوله المطار سفير ايرلندا في القاهرة ايدام اوهارا، والقنصل العام الفخري لإيرلندا في لبنان السفير جورج سيام، وضباط وعناصر من الكتيبة الايرلندية العاملة في إطار «اليونيفيل» في جنوب لبنان.

وشملت الزيارة أيضا وحدة بلاده العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة في لبنان (اليونيفيل).

الرئيس سلام مجتمعاً مع كرم في منزله

سليمان: الميلاد يجدّد الفرح والرجاء

قال الرئيس ميشال سليمان في تصريح: «أحدّ مبارك، في قرية عمشيت، كما في كل لبنان، عمّت أجواء الميلاد، فغمرت موجات الفرح والأمل اللبنانيين، كأنها تكملة لما زرعته زيارة قداسة البابا لاوون الرابع عشر من رجاء على امتداد الوطن، وفي قلوب وأماكن إقامة المنتشرين خارج لبنان.

كل الشكر والتقدير لكل من ساهم في نشر هذه الأجواء المباركة، ولا سيما الذين عملوا على إطلاق القرية الميلادية في عمشيت، لتتحوّل إلى تقليد جديد وراقٍ يجمع أبناء هذه البلدة (المدينة) العريقة، المقيمين منهم والمغتربين».

عودة: لإفراغ القلب من كل حقد وحسد وكبرياء

ترأس متروبوليت بيروت وتوابعها المطران إلياس عودة قداس الأحد في كاتدرائية جاورجيوس، وألقى عظة قال فيها: «نرى في يوسف صورة الإنسان المؤمن في زمن اللبس والضياع. إنسان اليوم يريد أن يفهم كل شيء قبل أن يؤمن، بينما يوسف آمن ليس لأنه فهم، بل لأنه وثق بلله».

أضاف: «إنسان اليوم، الذي يبحث عن هويته في وسط عالم متقلّب، ويخشى على وجوده في خضم النزاعات والحروب، مدعو في أحد النسبة إلى أن يكتشف نسبه الحقيقي. النسب ليس صفحة من الماضي، ولا سلسلة آباء وأجداد وحسب، بل دعوة حاضرة لنعيش الإيمان، ونحيا على الرجاء مهما كان التاريخ مخجلا وملوثا بالخطايا والآثام. لذا نحن مدعوون، إلى إفراغ القلب من كل حقد وحسد وكبرياء، إلى الإنعتاق من كل ما يكبّل النفس والجسد، واستدعاء نعمة الله التي للناقصين تكمل وللمرضى تشفي».

الراعي جال في طرابلس: السلام ثمرة قرارات شجاعة تُتَّخذ

البطريرك الراعي خلال زيارته دار الفتوى في طرابلس

أكد البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي «ان لا خلاص بدون شرعية، ولا شرعية بدون احترام للقانون، ولا قانون حيّ بدون عدالة ورحمة. وطن بدون مؤسسات فاعلة، وبدون أمانة للدستور، وبدون حماية لكرامة الإنسان، هو وطن مهدَّد في جوهره».

وقال في عظة بعد قداس الأحد، لمناسبة الذكرى السنوية الـ١١ لاستشهاد صبحي ونديمة الفخري، في كنيسة بكركي: «ان تاريخ لبنان فيه نور وظلال، مجد وانكسار، نجاحات وإخفاقات. الدعوة اليوم ليست إلى الهروب من التاريخ أو إنكاره، بل إلى شفائه وقراءته بصدق ومسؤولية. يُطلب اليوم تسجيل الوطن في مسار خلاص جديد: إصلاح المؤسسات، استعادة الثقة بين الدولة والمواطن، احترام الدستور، حماية الإنسان، وصون العيش المشترك. هذه ليست شعارات، بل مسؤوليات تاريخية. كما دخل يسوع التاريخ عبر نسبه، يمكن لبنان أن يدخل زمناً جديداً عبر التمسّك بهويته، وبقيمه الوطنية والإنسانية، وبرسالته كمساحة لقاء لا صراع. السلام ليس حلماً شعرياً، بل ثمرة قرارات شجاعة تُتَّخذ اليوم، في ضوء الذاكرة والهوية والمسؤولية».

وختم: نصلّي من أجل وطننا لبنان، ليجد طريقه إلى سلام عادل وشامل ودائم، ومن أجل قادته، ليكونوا أمناء لمسؤوليتهم وخدّاماً للخير العام.

وكان الراعي زار مدينة طرابلس، بدعوة من رئيس أساقفة أبرشية طرابلس المارونية المطران يوسف سويف، لمناسبة اختتام السنة اليوبيلية التي أعلنها البابا فرنسيس، والاحتفال بيوبيل المكرّسين الذين أمضوا ما بين ٢٥ و٥٠ سنة في الخدمة الكهنوتية والرهبانية، تكريماً لعطائهم وتتويجاً لمسيرتهم.

المحطة الأولى كانت في مطرانية الموارنة - قلاية الصليب، حيث كان في استقبال البطريرك الراعي، إلى جانب المطران سويف، لفيف من الأساقفة والكهنة والرهبان والراهبات، وعدد من الشخصيات السياسية والرسمية، بينهم النواب أشرف ريفي، إيلي خوري، فيصل كرامي، طه ناجي وجميل عبود، الوزير السابق محمد الصفدي، محافظ الشمال بالإنابة القاضية إيمان الرافعي، إضافة إلى فاعليات دينية واجتماعية.

وأوضح المطران سويف، في كلمة ترحيبية، أن «طرابلس مدينة عريقة بتاريخها وإرثها الروحي والإنساني والاجتماعي والوطني، وأنها تمثل نموذجاً للعيش المشترك والتعددية وقبول الآخر، ليس للمدينة فحسب بل لكل لبنان»، معتبرا أن «حضور البطريرك الراعي في هذه المحطة يرسّخ هذه القيم ويؤكد رسالة طرابلس كمدينة للسلام».

ولفت إلى «الدور الجامع الذي يؤديه مفتي طرابلس والشمال»، معبّراً عن «اعتزازه باستقبال المفتي للبطريرك في مأدبة أخوّة ومحبة وتضامن، في خطوة تعكس جوهر طرابلس ورسالتها، وتؤكد مسؤولية الجميع في بناء لبنان الرسالة، ليس على الجغرافيا اللبنانية فقط، بل في كل المنطقة التواقة إلى الخير والسلام».

بدوره، شكر البطريرك الراعي للمطران سويف والحضور حفاوة الاستقبال، مشيداً بـ«العلاقات الإسلامية - المسيحية في طرابلس»، ومؤكداً أن «العيد لا يكتمل إلّا بحضور المسلمين والمسيحيين معاً». وقال: «إن طرابلس باتت نموذجاً مميّزاً للعيش المشترك، حتى أصبحت «العاصمة الثانية للبنان» بما تحمله من حيوية ونشاطات جامعة».

وأكد أن «لبنان بلد متنوّع ومتعدد، وأن هذا التنوّع هو ثروته الأساسية التي شدّد عليها البابا خلال زيارته للبنان»، معتبراً أن «السلام هو الخيار الدائم والأفضل، وأن طرابلس ستبقى مدينة السلام رغم كل التحديات»، داعياً إلى «ترسيخ ثقافة السلام والعيش معاً».

وعلى هامش اللقاء، رأى النائب فيصل كرامي أن «زيارة البطريرك الراعي إلى طرابلس تحمل دلالات وطنية جامعة»، مذكّراً بالدور التاريخي للمدينة في الحفاظ على الحوار بين اللبنانيين.

من جهته، اعتبر النائب اللواء أشرف ريفي أن «زيارة البطريرك الراعي إلى طرابلس ذات مدلول وطني وإنساني كبير، وتؤكد خيار المدينة الثابت بالعيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين».

المحطة الثانية من الزيارة كانت في كنيسة مار مارون، حيث ألقى البطريرك الراعي حديثاً روحياً مع المكرّسين، ثم ترأس قداساً احتفالياً عاونه فيه المطرانان علوان وسويف، ولفيف من الكهنة، في ختام يوم حمل أبعاداً روحية ووطنية جامعة، عكست صورة طرابلس كمدينة للحياة والسلام والعيش الواحد.

ثم انتقل بعدها الراعي إلى دار الفتوى في طرابلس حيث كان في استقباله مفتي طرابلس الشمال الشيخ محمد إمام ومفتي طرابلس السابق مالك شعار. وعقد لقاء ودّي شارك فيه الرئيس نجيب ميقاتي ووزيرة التربية ريما كرامي والنواب أشرف ريفي وطه ناجي وجميل عبود وحيدر ناصر وإيهاب مطر وكريم كباره وأحمد الخير والنائب الوزير السابق محمد الصفدي وأمين فتوى طرابلس والشمال الشيخ بلال بارودي وحشد من علماء المحكمة الشرعية في دار الفتوى ورئيس بلدية طرابلس عبد الحميد كريمة وأعضاء المجلس البلدي وعدد من أعضاء المجلس الشرعي.

وخلال اللقاء تبادل الراعي والمطران يوسف سويف وإمام وميقاتي الكلام والترحيب وأكدوا جميعا ان «طرابلس مدينة السلام تبقى كذلك كما كانت دائما».

جعجع يردُّ على قاسم: نزع السلاح ضرورة وفقاً لـ١٧٠١ ولا استثناء للجنوب

ردَّ رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع على الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم بالقول: شيخ نعيم، ليست هذه المرّة الأولى التي تدّعي فيها أنّ اتفاق وقف إطلاق النار يحصر مسألة جمع السلاح بجنوب الليطاني فقط، فيما تترك مسألة السلاح شمال الليطاني للبنانيين.

شيخ نعيم، وللأمانة العلمية، فإنّ هذا الادّعاء يناقض تماماً ما ينصّ عليه اتفاق وقف إطلاق النار، الذي جاء فيه:

أولاً: أكّدت مقدّمة الاتفاق «التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم «، مع الإقرار بأنّ القرار ١٧٠١ يدعو أيضاً إلى التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن السابقة، ولا سيّما تلك التي تنصّ على نزع سلاح جميع الجماعات المسلحة في لبنان، بحيث تكون القوات الوحيدة المخوّلة بحمل السلاح في لبنان هي القوات المسلحة اللبنانية (الجيش اللبناني)، وقوى الأمن الداخلي، والمديرية العامة للأمن العام، والمديرية العامة لأمن الدولة، والجمارك اللبنانية، والشرطة البلدية (ويُشار إليها لاحقاً بـ«القوات الأمنية والعسكرية الرسمية في لبنان»).

ثانياً: أكّد البند الثالث من القرار ١٧٠١ على «بسط سيطرة حكومة لبنان على جميع الأراضي اللبنانية»، وفق أحكام القرار ١٥٥٩، الذي يدعو إلى حلّ جميع التنظيمات المسلحة على كامل الأراضي اللبنانية، والقرار ١٦٨٠، والأحكام ذات الصلة من اتفاق الطائف.

ثالثاً: أكّد البند السابع، وتحديداً الفقرة الأولى منه، على «مراقبة وإنفاذ منع دخول أي أسلحة أو مواد ذات صلة غير مرخّصة إلى لبنان أو عبر أراضيه، بما في ذلك جميع المعابر الحدودية، ومنع إنتاج هذه الأسلحة داخل لبنان».

أمّا الفقرة الثانية من البند السابع، فقد نصّت بوضوح على «تفكيك- بدءاً من منطقة جنوب الليطاني، وليس حصر التفكيك في جنوب الليطاني فقط، بل بدءاً منه- تفكيك جميع المنشآت غير المصرّح بها المستخدمة لإنتاج الأسلحة أو المواد ذات الصلة، ومنع إنشاء مثل هذه المنشآت مستقبلاً».

وبالتالي، شيخ نعيم، فإنّ اتفاق وقف إطلاق النار ينصّ صراحةً على نزع السلاح غير الشرعي في كلّ لبنان، لا في جنوب الليطاني وحده. أمّا في ما يتعلّق باللبنانيين، فقد أبدت أكثريةٌ منهم، وفي مناسباتٍ عدة، وبالأخص في الدراسات والاستطلاعات التي أُجريت، ولا سيّما في السنة الأخيرة، رغبتها، بل مطلبها الملحّ، في حلّ جميع التنظيمات المسلحة، وفي طليعتها «حزب الله» والمنظمات الفلسطينية المسلحة، على كافة الأراضي اللبنانية.

والسلام، شيخ نعيم.

حزب اللّه يرفض أي حلّ لسلاحه شمال الليطاني قبل وقف الاعتداءات

منال زعيتر

بين الحديث عن مبادرة دولية لتجميد سلاح حزب الله شمال نهر الليطاني، وبين الكلام الأميركي الصادر عن توم برّاك والسفير ميشال عيسى بشأن احتوائه، بدا كلام رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام حول الانتقال الى تطبيق المرحلة الثانية من سحب السلاح شمال النهر بمثابة «سقطة» جديدة وفقا لتوصيف الحزب، الذي أكدت مصادر مطّلعة على أجوائه، ان أي خطوة إضافية عن جنوب النهر مرفوضة في ظل استمرار الاعتداءات، ناهيك عن ان الحزب أكد مرارا بأن مسألة حل سلاحه شمال النهر مرتبطة باستراتيجية الأمن الوطني وتناقش بين اللبنانيين، وفي كلام عالي النبرة، قالت المصادر: واهم من يفكر في أي حل شمال النهر في ظل الاحتلال..

وبالعودة الى المبادرة التي تضجّ بها الأروقة السياسية في لبنان بوصفها حسب مطلقيها حلاً لتفادي صدام داخلي مباشر مع الحزب، وكأداة لوقف اندفاع إسرائيل نحو حرب شاملة على لبنان، فان الوقائع تكشف أن هذه المبادرة، رغم صخبها السياسي، لا تتجاوز كونها محاولة لإدارة النزاع أكثر من كونها حلاً سياسيا أو أمنيا حقيقيا.

مصادر لبنانية قيادية أكدت لـ«اللواء» أن المبادرة تفتقر إلى أي التزام إسرائيلي بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وقرار مجلس الأمن ١٧٠١، في حين تركّز على توسيع انتشار الجيش اللبناني جنوب الليطاني ومراقبة حركة حزب الله شماله، وهو ما يضع الجيش في مواجهة حزب الله ،الذي أكدت مصادره ان البحث بسلاحه شمال الليطاني غير وارد إلّا تحت سقف استراتيجية الأمن الوطني.

وكشفت المصادر أن المبادرة تفتقر أيضا إلى جهات ضامنة، فالدعم الفرنسي والتفهّم الأميركي لا يرقيان إلى مستوى التبنّي السياسي الكامل لها... في المقابل، خفّ حماس مصر لدعم طرح تجميد سلاح الحزب شمال الليطاني رغم انها عرّابته، بدليل، ان رئيس حكومتها، مصطفى مدبولي، وخلال زيارته الى لبنان لم يتطرق إلى هذا الطرح لا من قريب ولا من بعيد.. وهنا برز التبرير المصري عن ان زيارة مدبولي مرتبطة بالبحث بملفات اقتصادية، في حين ان أمر المبادرة متروك لمدير المخابرات حسن رشاد بتوجيه مباشر من الرئيس عبد الفتاح السيسي.

أما الولايات المتحدة فتتعامل مع الفكرة بعدم جدّية، في حين ان العدو يرفض مبدأ التجميد من أساسه، وقد أبلغ الدول المعنية بذلك، ويصرّ على أن أي صيغة لا تنتهي بنزع فعلي للسلاح على كل الأراضي اللبنانية غير كافية، وهذا الرفض، بحد ذاته، يسقط المبادرة من أساسها.

في المقابل، يظل موقف حزب الله ثابتا وواضحا: أي مبادرة أو نقاش لا يبدأ من وقف الاعتداءات الإسرائيلية، الانسحاب من النقاط المحتلة، وإعادة الأسرى غير مقبول، وأي تجاهل لهذه الشروط يجعل أي مسعى بحكم «الساقط» قبل أن يبدأ.

وفي حين اعتبرت المصادر، انه لا يمكن فصل هذه المبادرة عن الواقع المعقّد للجنة الميكانيزم، التي لم تسجل أي تقدّم فعلي حتى الآن.. كاشفة في السياق ذاته، ان الاجتماعات الأخيرة للجنة لم تسفر عن نتائج ملموسة، في ظل إصرار إسرائيل على توسيع نطاق البحث إلى ملفات سياسية واقتصادية، متجاوزة ضرورة تنفيذ التزاماتها في اتفاق وقف إطلاق النار قبل الدخول في أي تفاصيل أخرى، وهذه محاولة فاضحة لاستغلال المفاوضات للضغط على لبنان وابتزازه وتحصيل ما تريده على طريقة القضم «التدريجي».

وفي هذا المشهد، يبرز دور الجيش اللبناني كعنصر أساسي لضبط الوضع... فالمؤتمر الدولي المرتقب لدعم الجيش في شباط/ فبراير المقبل الذي اتفق عليه في اجتماع باريس الذي حضره قائد الجيش رودولف هيكل عكس ثقة المجتمع الدولي بالمؤسسة العسكرية، إلّا أن هذه الثقة بحسب المصادر تظل محصورة بإطار محدد يركّز على الحفاظ على الاستقرار الداخلي فقط، دون تقديم ما يمكّن الجيش من حماية السيادة اللبنانية أو وقف الاعتداءات الإسرائيلية.

أما على صعيد احتمالات الحرب، فتشير المعطيات إلى أن القرار «الأميركي - الإسرائيلي» بعدم خوض حرب شاملة لا يزال ثابتا، بانتظار نتائج لقاء رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب المرتقب أواخر الشهر الجاري... وإذا حصل نتنياهو كما تؤكد المعلومات على ضوء أخضر أميركي لعمل عسكري محدود، فقد تتجه إسرائيل نحو مواجهة محسوبة تهدف إلى تحسين شروطها ومفاوضة بل وابتزاز لبنان تحت النار، من دون الانخراط في حرب مفتوحة، يدرك العدو ان تكاليفها ستكون باهظة.

وفي ضوء ذلك، فان السيناريوهات المحتملة للحرب تتلخص بالآتي:

أولا: استمرار التصعيد المحدود بضربات موضعية ورسائل نارية، وهو الخيار المرجح حالياً.

ثانيا: خفض شكلي للتصعيد إذا ضغطت واشنطن بهذا الاتجاه لتحسين شروط التفاوض أو لنقل لابتزاز لبنان لتقديم المزيد من التنازلات.

ثالثا: رفع محسوب للتصعيد بعد لقاء «نتنياهو - ترامب» دون الدخول في حرب شاملة.

رابعا وأخيرا، خيار المواجهة الواسعة، وهو الأقل احتمالا حاليا لغياب الغطاء الأميركي، وخشية توسّع المواجهة إقليميا.

الوعود الأميركية بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي بين التصريح والنفي

هل يفعلها ترامب مع نتنياهو أم يعطيه تفويضاً بمواصلة العدوان؟

غاصب المختار

من الواضح ان إسرائيل لم ولن تتجاوب مع مطالب لبنان لإنهاء احتلالها للمناطق الجنوبية وتحرير الأسرى وترسيم الخط الأزرق مجددا بعدما اجتاحته في عدوانه، بحجة «ان حزب الله لا زال متمركزا في جنوب الليطاني»، برغم التقارير الأخيرة للجيش اللبناني التي أفادت بقرب انتهاء المرحلة الأولى من جمع السلاح وإزالـة كل المظاهر المسلحة والمواقع العسكرية، وترقب أن يُقدّم قائد الجيش العماد رودولف هيكل تقريراً كاملاً لمجلس الـوزراء بعد عودته من باريس يعلن فيه انتهاء مهام الجيش جنوب الليطاني التزاماً بالخطة التي عرضها على مجلس الوزراء، إضافة الى إعـلان اليونيفيل انها لم تلحظ أي أمر يوحي بإعادة الحزب بناء قدراته العسكرية جنوبي الليطاني. عدا عن ان رئيس الحكومة نواف سلام أعلن بالأمس، ان المرحلة الثانية من جمع السلاح ستبدأ قريباً وتشمل المنطقة بين نهري الليطاني والأولي عند مدخل صيدا الشمالي. فيما ستكون المرحلة الثالثة في بيروت وجبل لبنان، ثم الرابعة في البقاع، وبعدها بقية المناطق.

وستعقد لجنة الميكانيزم اجتماعها في السابع من كانون الثاني من العام المقبل؛ للتقييم والتأكد مما تحقق في إجراءات الجيش اللبناني خلال العام الماضي بعد اتفاق وقف الأعمال العدائية. لكن الإعلام العبري ما زال يروّج ان كيان الاحتلال يربط أي تقدّم في المفاوضات بلقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو نهاية هذا الشهر في فلوريدا. واستباقاً للقاء ترامب - نتنياهو، كشفت معلومات أن مدير المخابرات المصرية اللواء حسن رشـاد موجـود حالياً وبتكليف مـن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في واشنطن لحثّ الإدارة الأميركية على الضغط على إسرائيل، ومنعها من توسعة الحرب وإلزامها بوقف الأعمال العدائية.

على هذا، ينتظر لبنان تحقيق الوعود الأميركية بالضغط على إسرائيل، بينما تنتفي مصادر أميركية أخرى ومنها السيناتور المتعاطف مع كيان الاحتلال ليندسي غراهام حصول أي ضغوط على إسرائيل لتنفيذ ما عليها من التزامات بموجب اتفاق وقف الأعمال العدائية، قبل إنهاء جمع سلاح حزب الله في كامل لبنان وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، واستمرار تسريب المعلومات عمّا تصفه المصادر المجهولة الأميركية والإسرائيلية عن استمرار تهريب السلاح من سوريا الى حزب الله، وكل ذلك تحت وطأة تهديد «بأنه ما لم ينفذ الجيش اللبناني سحب السلاح ستنفذه إسرائيل بالقوة». ما يعني بقاء الأوضاع على ما هي عليه من تصعيد اسرائيلي متدرج بين الاعتداءات الصغيرة وبين الغارات الجوية الواسعة حتى يتضح خيط ترامب الأبيض من خيط نتنياهو الأسود.

هل يفعلها ترامب في اجتماع ميامي الأسبوع المقبل أم يعطي نتنياهو تفويضاً جديداً بمواصلة الضغط العسكري ولـو المتدرج على لبنان، حتى برضوخ للمشروع الأميركي - الإسرائيلي بجمع السلاح ولو أدّى الى فتنة لبنانية داخلية وصراع مسلّح، وبإقامة ما تسمّى المنطقة الاقتصادية العازلة لاحقا في الشريط الحدودي عبر مفاوضات مباشرة سياسية، مهّد لها كيان الاحتلال بتعيين نائب رئيس مجلس الأمن القومي مندوبا سياسياً ثانياً في لجنة الميكانيزم؟

لعلّ ترامب يُدرك ان إشعال لبنان مجدّداً بمشكلات أمنية وسياسية كبيرة وخطيرة قد يؤثر إن لم يكن ينسف مشروعه لإقامة السلام في الشرق الأوسط، وان تحقيق السلام بالقوة كما قال ليس بالسهولة التي يتوقعها أو يخطط لها، ذلك ان المنطقة ما زالت تحمل عوامل تفجير كبيرة نتيجة ممارسات الإدارة الأميركية وكيـان الاحتـلال الإسرائيلي في لبنان وفلسطين وسوريا ودول أخرى. فهل يدفعه فائض القوة الذي يشعر به حالياً بعد تراجع النفوذ الروسي في المنطقة الى الذهاب للحد الأقصى، أم يتحكم العقل والمنطق بسلوكه لمعالجة أوضاع المنطقة بما يؤمّن استقرار دولها حتى لا تبقى التوترات عائقاً أمام مشاريعه، لا سيما بعد بدء وصول جثث الجنود الأميركيين الى أميركا، وبعد الانتكاسات التي مُني بها داخليا بفشل معالجة الوضع الاقتصادي حيث ازداد التضخم بشكل كبير حسب ما أعلنت الإدارة المالية الرسمية الأميركية، وخارجيا بفشل تطويع الصين ودول أخرى؟

نبيه بري بين الفلسفة والسياسة: فن التحكّم بخيوط اللعبة اللبنانية

البروفسور ميشال فريد الخوري

في بلد تتراكم فيه الأزمات والانقسامات الحزبية والطائفية القديمة والمستجدة، يبقى الرئيس نبيه بري واحـداً من أكثر الشخصيات السياسية ثباتاً في موقعه. من رئاسة مجلس النواب، نسج شبكة واسعة من العلاقات جعلت منه لاعباً أساسياً في كل مواجهة كبيرة عرفها لبنان منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي. فهذا الامتداد الطويل في السلطة مقرون بقدرته على ضبط الإيقاع بين القوى الداخلية والخارجية جعل منه نموذجاً غنياً للتحليل الفلسفي السياسي. إن البحث في شخصية بري لا يتعلق أبداً بالحكم عليه، بل بقراءة دوره بوصفه جزءاً من بنية سلطة لها قواعدها وآليتها في إعادة إنتاج نفسها مما يدفع إلى الأسئلة التالية: كيف استطاع بري أن يحافظ على موقعه طوال هذه السنوات؟ ولماذا يبدو دوره مفصلياً في كل منعطف سياسي كبير؟ لكي نفهم ذلك، لا بد من قراءة تجربته من خلال محطات فلسفية وسياسية متعددة، من ميكافيللي وأبو حامد الغزالي إلى هانا أرندت مروراً بأفلاطون وغيرهم من الفلاسفة. هذه المقاربة الفلسفية لا تقدّم حكماً على الرئيس بري بقدر ما تقدّم بعض التحليل لفهم النظام الذي يعمل فيه، كما وأنها لا تهدف إلى تمجيد أو إدانة بقدر ما تهدف إلى فهم كيف يمكن لشخصية سياسية أن تبقى في السلطة لأكثر من ثلاثين سنة ضمن نظام هش، وأن تلعب دوراً محورياً في بلد يعاني من هذا الكم من الانقسامات.

ميكافيللي- الغاية تبرر الوسيلة: حين كتب ميكافيللي «الأمير»، كان يقصد أن السياسة لا علاقة لها بالأخلاق بل هي فن البقاء. التجربة اللبنانية، بكل تناقضاتها، تُظهر أن نبيه بري أتقن هذا الفن حيث بـدّل تحالفات وحالف أخصام سابقين عند الضرورة مطابقاً لنظرية ميكافيللي أن الغاية تبرر الوسيلة. من الحرب إلى ما بعدها، ومن الانقسام بين ٨ و١٤ آذار إلى الأزمات الاقتصادية المتلاحقة وصولاً إلى التغيّرات السياسية الأخيرة، ظل بري واقعياً براغماتياً في نظرته إلى الأمور، يفهم طبيعة ودوافع القوى، يعرف أين يقف عند كل منعطف وكيف يتحرك تماماً كما أراد ميكافيللي من الأمير الذي لا يسقط مهما إشتدّت العواصف، وهذا يجعل منه نموذجاً ميكافيللاً بامتياز لأنه أثبت أنه سياسي يعرف قواعد اللعبة ويعيد تموضعه مع التغيّرات.

الإمام أبو حامد الغزالي – الترغيب والترهيب: في بداية القرن الحادي عشر وفي مجمع «إحياء علوم الدين – كتاب الخوف والرجاء»، كتب الغزالي عن الترهيب أو الخوف من العقاب والترغيب أو الرجاء في الثواب، كوسائل لإصلاح السلوك وتقويم النفس. مع العلم أن ترغيب وترهيب الغزالي كانت أخلاقية وذلك لتسوية السلوك الداخلي وليس لها علاقة بالسياسة، نرى أن نبيه بري يستعمل الترغيب عبر إستخدام التسويات وتوزيع المكاسب السياسية على المنظومة ومنح أدوار لضمان الإستقرار والتوافق، ويستعمل الترهيب عن طريق تعطيل المؤسسات مثل تأجيل أو تعطيل جلسات المجلس النيابي، التلويح بإستعمال الشارع أو بالشلل السياسي أو الضغط عبر موازين القوى أو عبر الحلفاء.

ماكس فيبر - شرعية من ثلاثة مصادر: يشرح عالم الاجتماع ماكس فيبر في كتابه «الإقتصاد والمجتمع» أنّ السلطة لا تستمر إلّا إذا توافرت لها شرعية. وبالنظر إلى موقع بري نجد أنه يجمع ثلاثة أنواع من الشرعيات التي تكلم عنها فيبر: شرعية تقليدية موجودة حكماً في رئاسة مجلس النواب وهو موقع مخصص للطائفة الشيعية في النظام السياسي اللبناني، شرعية قانونية – دستورية كرئيس منتخب للسلطة التشريعية، وشرعية كاريزمية نتيجة الشعبية الكبيرة التي يملكها داخل بيئته السياسية وخاصة الشيعية. هذه الشرعيات مجتمعة مع بعضها البعض جعلت من بري مؤسسة بحد ذاته وصوتاً لا يمكن تجاوزه في أي تسوية وطنية ممّا يجعل منه نموذجاً لسياسة فيبر وذلك لأنه يمارس موقعه في السلطة بكاريزمية عبر شبكة علاقات قانونية دستورية واجتماعية مترابطة.

فيلفريدو باريـتـو - «الثعلب» بـين النخب الحاكمة: كتب فيلفريدو باريـتـو في «العقل والمجتمع» أن النخب الحاكمة تقسم إلى قسمين، نُخب «أسود» تحكم بالقوة ونُخب «ثعالب» تحكم بالمرونة والذكاء. وفي لبنان، الذي تتجدد نخبته من داخل المنظومة ذاتها لا من خارجها، يبدو بري نموذجا واضحا للثعلب السياسي، فهو يعرف كيف يفاوض ويعرف أين يقف وكيف يربح الوقت، وكيف يفتح النوافذ حين تُغلق الأبـواب، فهو سياسي يُتقن المساومة، ويـعرف نقاط القـوة والضعف لدى خصومه، ويتمكن من الاستمرار داخل نخبة سياسية لا تتجدد بسهولة. فلبنان بلد تحكمه نخبة راسخة منذ عقود، وقد استطاعت هذه النخبة أن تعيد إنتاج نفسها باستمرار. لذلك، إن الرئيس بري مثال واضح لنموذج باريتو لأنه رجل نخبة قادر على تجديد دوره وتثبيت مكانته عبر الزمن لأنه ليس فقط جزءاً من النخبة فحسب، بل أحد الذين يعيدون إنتاجها ويحافظون على إستمراريّتها وتماسكها.

أرسطو - منع الانهيار قبل الفضيلة: في كتابه «السياسة»، رأى أن المهمة الرئيسية للسياسي هي منع المدينة من الانهيار. ففي لبنان المتعدد الطوائف حيـث الانـقـسـامـات عميقة والمـخـاطـر متجددة باستمرار، إستطاع نبيه بري لعب دور المنسّق بين القوى السياسية، وإخماد الصراعات داخل المجلس وأحياناً خارجه، والعمل على ترسيخ حد أدنى من الاستقرار. قد تكون السياسة اللبنانية بعيدة كل البعد عن السعي وراء الفضيلة، لكن الوظيفة التي أتقنها بري منذ زمن طويل هي بالتأكيد محاولته الدائمة لوقف الانهيار. من هذا المنظور، يلعب بري دور الموازن في النظام اللبناني، إذ يتدخل باستمرار لإدارة الأزمات ومنع انهيار المؤسسات، مستغلاً منصبه كرئيس للبرلمان ومستغلاً أيضاً دعم بيئته الشيعية على جميع المستويات. مع أن أرسطو يرى أن السياسة ينبغي أن تكون وسيلة لتحقيق الفضيلة، إلا أن التاريخ يُظهر أن تطبيق هذا المفهوم مستحيل في لبنان. لذلك، يمكن القول إن بري يجسد الجانب العملي من فلسفة أرسطو وذلك لأن النهج الذي يتّبعه في اللعبة السياسية اللبنانية هو فن الحفاظ على الحد الأدنى من التماسك داخل مجتمع طائفي منقسم.

أفلاطون - الحاكم العارف بخفايا المدينة: على خلاف أرسطو، كان أفلاطون أكثر مثالية في نظرته إلى السياسة، فقد حلم بحاكم فيلسوف يقود الدولة نحو الخير. في كتاب «الجمهورية»، يـرى أنّ الحكم يجب أن يكون بيد «الفلاسفة-الملوك»، أي القادة الذين يعرفون الدولة ويجمعون بين السلطة والحكمة الحقيقية، كما شكّك أفلاطون في الأنظمة الديمقراطية التي تغلب عليها المصالح الضيقة والصراعات الفئوية. عند مقارنة هذا النموذج الأفلاطوني بالنموذج اللبناني، يظهر التناقض والفرق البعيد بوضوح، فالنظام اللبناني قائم على توزيع السلطة ضمن المنظومة القائمة على المحاصصة الطائفية الحزبية وليس على اختيار الأفضل للحكم. ومع ذلك، يمكن القول إنّ بري يؤدي دور «العارف بخفايا المدينة»، بخطوطها الحمراء، بتوازناتها الدقيقة، وبمفاتيح الحل والربط داخل النظام، وهو ما يمكن وصفه بالخبير لا الفيلسوف. في فلسفة أفلاطون، الحاكم يجب أن يعرف «ما هو الخير للمدينة» وبالمفهوم اللبناني، يقوم بري بدور «العارف» الذي يقرأ التوازنات ويخمد الصراعات ويمنع الانهيار.

تـومـاس هـوبـز - سلطة قـادرة على مواجهة الفوضى: يُعرّف توماس هوبز السياسة في كتابه «الليفياثان» من منظور مختلف تماماً، إذ يعتبر أن الإنسان، بطبيعته، يعيش في صراع دائم؛ وبالتالي، يحتاج المجتمع إلى سلطة مركزية لمنعه من الانزلاق إلى «حرب الكل ضد الكل»، ولهذا يمكن وصف لبنان بطوائفه وأحزابه وصراعاته الداخلية إلى حد كبير بالبيئة الفوضوية التي تحدث عنها هوبز. في هذا السياق، يؤدي نبيه بري دوراً هوبزياً، إذ يسعى دائماً إلى سلطة تحافظ على حد أدنى من الاستقرار وتمنع الانهيار التام. إن وجوده في منصب رئيس مجلس النواب، وصلاحياته، وقدرته على لعب دور الوسيط، تُجسّد رؤية هوبز بشأن ضرورة وجود سلطة عليا تحافظ على وحدة الدولة وتوازناتها. قد لا تكون هذه السلطة مثالية وعادلة للجميع، لكنها الضمان الذي يحاول منع الانهيار، وتجميد الصراعات، وإدارة الأزمـات، ومنع الفوضى، وهو جوهر نظرية هوبز.

جان جاك روسو - غياب إرادة الشعب: من جهة أخرى، يرى روسو في كتابه «العقد الاجتماعي» أن الشرعية السياسية تنبع من إرادة الشعب. فإذا لم يكن الشعب مصدر السلطة، تفقد الأخيرة شرعيتها الحقيقية. كما ينتقد روسو الأنظمة التي تتحول فيها السلطة إلى تحالفات لما يسميه «فوق-الشعبية»، وهي تحالفات نراها بكثرة في لبنان، لا سيما في الانتخابات النيابية والنقابية وغيرها. ومن هنا نفهم التحدي الذي يواجه النظام اللبناني، الذي يقوم في أغلب الأحيان على شرعية طائفية أو حزبية، لا على إرادة الشعب كما صاغها روسو. وعلى الرغم من أن سلطة بري تستمد شرعيتها من قاعدته الطائفية والسياسية، إلا أنه وفقاً لروسو، ليست شرعية تماماً لأنه يستمد سلطته من نظام طائفي يقوم على حصص الأحـزاب والتحالفات ال فوق-الشعبية، وليس على مشيئة الشعب كما أوضحها روسو.

هانا أرندت - سلطة التوافق لا سلطة العنف: تميّز هانا أرنـدت في كتابها «في العنف» بين السلطة والعنف، فهي تـرى أنّ العنف لا يحتاج إلى شرعية، ويظهر عندما تفشل السلطة أو عندما تفقد الجماعة قدرتها على العمل المشترك، وتؤكد أن العنف ليس امتداداً للسلطة بل نقيضها، بينما السلطة الحقيقية تنبع من الشرعية والتوافق وأن الأنظمة السياسية القوية هي تلك التي تستند إلى قبول الناس وتوافقهم، لا إلى الإكراه. من هذا المنطلق، يبدو دور بري مركباً، من جهة، هو صاحب سلطة ضمن مؤسسة قائمة على التوافق، وهذا ينسجم مع أرندت، ومن جهة ثانية، يمارس دوره داخل نظام حيث السياسة غالباً ما تتم بين النخب لا بين المواطنين، وهـذا يناقض مفهوم أرنـدت في السياسة بوصفها مشاركة جماعية. لكن ما يمكن ملاحظته هو أنّ بري يعتمد على نفوذه السياسي ضمن المؤسسات أكثر مما يعتمد على العنف، وهذا يجعله وفق نظرة أرندت صاحب سلطة لا صاحب سيطرة قسرية.

خاتمة - بـري مـرآة لنظام كامل: مـن النظرة الفلسفية، يمكن اختصار تجربة رئيس مجلس النواب نبيه بري بأنها تجربة رجل عرف طبيعة النظام اللبناني وأتقن قواعده وأمسك بخيوطه. هو أحد الذين يديرون التوازنات، يمنعون الانهيار، ويحافظون على استمرار اللعبة السياسية ضمن منظومة تعيد إنتاج نفسها مهما اشتدّت العواصف. فمن ميكافيللي يأخذ البراغماتية وفن البقاء، ومن الغزالي الترغيب والترهيب، ومن فيبر الشرعية المتعددة المصـادر، ومن باريتو شخص فاعل في نخبة ثابتة تتجدد باستمرار (الثعلب السياسي)، ومـن أرسطـو السعي إلـى حفظ الـتـوازن ومنع الانهيار، ومن أفلاطون الحاكم الذي يعرف خفايا المدينة، ومن هوبز سلطة ضرورية لمنع الفوضى في مجتمع منقسم، ومن روسو شرعية محدودة لأنها لا تعبّر عن الإرادة العامة بالمعنى الفلسفي، ومن أرندت السلطة المبنية على التوافق أكثر من العنف. قد يختلف اللبنانيون حول أداء دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري ودوره، لكن من المؤكد أنّ قراءة تجربته فلسفياً وسياسياً تكشف جانباً مهماً من واقعنا وهو أن السلطة في لبنان لا تقوم على مبدأ واحد، بل على خليط من البراغماتية، والتوازنات، والشرعيات المتداخلة، والنخب التي تتجدد من داخلها وهذا ما يجعل من نبيه بري مرآة للنظام اللبناني بكامله وشخصية لا يمكن تجاوزها في الحديث عن السياسة اللبنانية.

من إعلام العدو

الرابح الأكبر من صفقة الغاز مع مصر هو ترامب وليس إسرائيل

يوفال سادي

بعد مـرور يـوم على التصريح المسجل لرئيس الـوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الطاقة إيلي كوهين بـشـأن اتـفـاق بيع الـغـاز الإسـرائـيـلـي لمـصـر، نشر الحساب الرسمي لوزارة الخارجية الأميركية تغريدة في منصةX ، جاء فيها: «إن موافقة إسرائيل على اتفاق بيع الغاز الطبيعي مع مصر لشركة شيفرون، بقيمة ٣٥ مليار دولار، تشكل انتصاراً كبيراً للنشاط الأميركي، وللتعاون الإقليمي. هذه الصفقة لا تعزز أمن الطاقة فحسب، بل تدعم أيضاً جهوداً أوسع لتحقيق الاستقرار وإعادة إعمار غزة.»

تكتسب هذه التغريدة أهميةً خاصة لأنها تكشف جانباً من المصالح الكامنة وراء الصفقة العملاقة، التي ستبيع إسرائيل لمصر، بموجبها، ١٣١ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، بقيمة ١١٢ مليار شيكل (٣٥ مليار دولار). سابقاً، كُتب هنا أن هذه الصفقة أُبرمت تحت ضغط شديد من إدارة ترامب، إلّا إن إسرائيل، حتى الآن، فضّلت التعامل معها، في الأساس، على أنها حدث جيوسياسي، وكجزء من المحاولة الأميركية لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط. إن تغريدة وزارة الخارجية الأميركية تكشف عنصراً إضافياً، يوضح الأسلوب الجديد الذي جاء به ترامب إلى طاولة المفاوضات: أولاً وقبل كل شيء، الحديث عن صفقة لشركة الطاقة الأميركية العملاقة شيفرون و»انتصار كبير للأعمال الأميركية»، وبعد ذلك فقط، يأتي السياق الدبلوماسي.

ومعنى هـذا أن الأميركيين لا يعتبرون أنفسهم مجرد وسطاء، بل أصحاب مصلحة كاملة، بما ينسجم مع نهج «أميركا أولاً» الذي يتبناه ترامب. فشركة شيفرون الأميركية تسيطر فعلياً على تشغيل نحو ٩٠٪ من الغاز الإسرائيلي؛ لذلك، كان للأميركيين مصلحة كبيرة في الدفع بالصفقة قدماً لأسباب اقتصادية ذاتية، من دون الحاجة حتى إلى ذِكر النفوذ الكبير لشركات النفط الأميركية داخل الحزب الجمهوري. وهذه ليست حالة استثنائية.

في الأشهر الأخيرة، واجهت إسرائيل مطالب عديدة من إدارة ترامب تتعلق بالأعمال الأميركية، سواء أكان ذلك المطالبة بعدم المساس باحتكار شركة شيفرون للغاز الإسرائيلي، أو المطالبة بعدم تطبيق التنظيمات الإسرائيلية على نتفليكس في إطار إصلاحات وزير الاتصالات كرعي، أو المطالبة بتطبيق إصلاح «ما هو جيد لأوروبا»، قانون يطبّق على منتوجات الاتحاد الأوروبي] وأيضاً على المنتوجات الأميركية، فضلاً عن الدفع باتفاق زراعي يخفض الرسوم الجمركية الإسرائيلية على المنتوجات الأميركية، إلى جانب الـتـزامٍ إسرائيلي بدعم شراء القمح من الولايات المتحدة.

وعـلامَ حصلت إسرائيل في مقابل هذه المطالب؟ رسوم جمركية أميركية بنسبة ١٥٪ على الصادرات الإسرائيلية، وقلق إسرائيلي من عدم تجديد اتفاق المساعدات العسكرية؛ وهذا أيضاً تطوّر جديد: لقد بات واضحاً للجميع أن الحديث لا يدور حول علاقاتٍ متكافئة بين دولتين، بل حول علاقة بين قوة عظمى ودولـة هي حليفة جزئياً، ودولـة تابعة جزئياً. ومن باب الإنصاف، يُذكر أن تعامُل إدارة ترامب مع حلفاء أميركا الآخرين يدل على أن الوضع كان يمكن أن يكون أسوأ كثيراً. من وجهة نظر المواطن الإسرائيلي، معنى ذلك هو أن الاتفاق الحالي وُقِّع، أولاً وقبل كل شيء، لتلبية حاجات الصناعة الأميركية - فلو كان الاتفاق جيداً جداً لإسرائيل، لما تردد نتنياهو في توقيعه، ولما كان هناك حاجة إلى ضغط من الرئيس ترامب.

اعترف مصدر مطّلع على تفاصيل المفاوضات بين الجانبين للقناة ١٢ بأن إسرائيل كانت ترغب في أن يكون سعر الغاز المخصص للسوق المحلية أقل مما تم الاتفاق عليه (٤,٥ دولارات، بدلاً من ٤,٧)، وكذلك في أن يترك الاتفاق مزيداً من الغاز في يد الاقتصاد الإسرائيلي، وأن يُدرج بند يسمح لإسرائيل ببيع الغاز لطرف ثالث في حال ظهور حاجة جيوسياسية أخرى، مثل زيادة الغاز المباع للأردن، أو حتى ضمان تزويد دول لا توجد معها اتفاقيات سلام حالياً، مثل سورية، أو لبنان، في حال توسّعت اتفاقيات أبراهام.

إن هذه الأمور ذُكرت وكُتبت في وقتها، حين حذرت وزارة الخارجية، قبل أشهر، من سيناريو «تبدُّد» المورد الدبلوماسي المتمثل في الغاز لمصالح دول لا تمنحنا مقابلاً سياسياً مهماً، وحذّرت وزارة المالية من أن يؤدي توسيع التصدير إلى نفاد الغاز الإسرائيلي بالكامل خلال نحو ٢٥ عاماً، وهو ما سيجبرنا على الاستيراد من دول أُخـرى. فعلاً، ربما لم يكن لدى إسرائيل خيار آخر، وبسبب ضغط ترامب، اضطرت إلى توقيع اتفاق معقول، لكنه غير مثالي، لكن إذا كانت هذه هي الحال، فمن المشروع، بل من الضروري أن يتم توضيح ذلك لمواطني إسرائيل، لا أن يتم افتعال احتفال لم يكن مرغوباً فيه. وإذا وصلنا بسبب ذلك فعلاً إلى وضع ينفد فيه الغاز الطبيعي خلال ٢٥ عاماً، فمن الضروريّ تسريع استخدام الطاقة المتجددة في إسرائيل التي تتخلف عن العالم، وعن الأهداف التي وضعتها لنفسها. وفي كل ما يتعلق بالطاقة المتجددة، من الأفضل لإسرائيل ألّا تستلهم من إدارة ترامب، بل من المنافسين في الصين الذين يستعدون لنقص الغاز والنفط في المستقبل، ويُظهرون للعالم في الأعوام الأخيرة كيف تبدو ثورة الطاقة.

المصدر:قناة N١٢
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

جعجع يَنتَصر للدستور، وبرّي يَنتَصر على الدستور

د. شربل عازار

نعم، الدكتور سمير جعجع، وفي مؤتمر صحفي عَلَني، يَرفَع كتابَي الدستور والنظام الداخلي لمجلس النوّاب ويَنتصر لهما، ويفنّد ما ورد فيهما عن دور وصلاحيّات رئيس المجلس النيابي وعن المُهَل المفروضة عليه.

والـى أن يـعـدّل الـنـوّاب فـي الـدور والصلاحيّات والمهل يكون الدستور والأنظمة بمثابة الإنجيل والقرآن كما صرّح ذات يوم دولـة الرئيس نبيه بـرّي في سياق وصفه للقانون الانتخابي الحالي.

هذا القانون الذي تعجز الحكومة عن تطبيق بند الدائرة ١٦ منه والمتعلّقة بانتخاب ستّة نواب لستّ قارات ممّا يعني نَفي المنتشرين عن وطنهم الأم.

وبالتالي، لا يُمكن أن يُفسَّر رَفض الرئيس برّي طرح اقتراح القانون المعجّل المكرّر المقدّم من ٦٧ نائباً منذ أكثر من سبعة أشهر، وكذلك رفضه طرح مشروع القانون المعجّل المكرّر المقدّم من الحكومة منذ حوالي الشهر لإلغاء البند المذكور، لا يُفسَّر إلّا بالاستقواء وبتجاوز حدّ السلطة للانتصار على الدستور.

وتسهيلاً للحوار نَسأل: لماذا قَبِلَ «الثنائي الشيعي» و«التيّار الوطني الحرّ» في عهد الرئيس ميشال عون بإجراء الانتخابات النيابيّة في دورتي العام ٢٠١٨ والعام ٢٠٢٢ مع انتخاب المنتشرين، ولمرّتين، للنواب الـ ١٢٨ في الداخل من مكان اغترابهم في الخارج؟

الجواب ببساطة هو، لقد قَبِلَ «الثنائي» و«التيّار» حينها بإجراء الانتخابات النيابيّة لأنّهم هُم كانوا الحُكمَ والحكومة والسلطة، فاستغلّوها خير استغلال، وحصلوا على ما حصلوا عليه من عَدد النوّاب.

وفجأة اليوم لم يَعد يريدون للمنتشرين الانتخاب من حيث هُم في الخارج للـ ١٢٨ نائباً في الداخل، لأنّ سَطوة «الثنائي» وقبضَته على بيئتِه أصبحت أضعف بعد حرب «الإسناد والإلهاء».

أمّا فيما يختصّ «بالتيّار الحر» فَحَدِّث ولا حَرَج بعد أن تراجعت كتلته النيابيّة من ثلاثين نائباً الى ١٨ نائباً في انتخابات ٢٠٢٢، الى تسعة نواب فقط حاليًّا وذلك قبل الانتخابات النيابيّة المقبلة، وربما أصبحت أقل بعدها، لأنّ نوّاب «التيّار» في عكار والبقاع الشمالي والبقاع الغربي وزحلة وبيروت الثانية نجحوا بفضل مَحادِلِ الغير.

على كلٍّ أصبحَ من الواضح أنّ الرئيس برّي و«الثنائي» و«التيّار الحرّ» ومن يَدور في فلكهم يعملون بجهد لتأجيل الانتخابات النيابيّة ليهربوا من نتائجها، لكنّهم كَمَن يَهرب من قدره المحتوم لأنّ الزمن الأوّل تحوّل، والناس تريدُ الدولة التي يناضل السياديّون للوصول إليها، ولا بدّ أن يستجيب القَدَر.

في إطلالته التضليليّة الأخيرة، وكالعادة لم نَفهَم على النائب جبران باسيل مواقفه المتناقضة.

هل هو مع حزب الله أم ضدّه؟

هل هو مع السلاح غير الشرعي أم ضدّه؟

هل هو مع السلام مع إسرائيل ومع التطبيع أم ضدّه؟

هل هو مع سوريا الشرع أم ضدّها؟

هل هو مع الرئيس العماد جوزاف عون أم ضدّه؟

هل هو مع الرئيس نبيه برّي أم ضدّه؟

هل هو مع جيش لبناني كامل الأوصاف أو مع استراتيجيّات دفاعيّة تُرسَم له وتَحدّ من دوره ومِن تحرّكاته وتمويله وتسليحه؟

التـنـاقـض عـنـد بـاسـيـل سببـه تركيب و«تظبيط» مواقفه على قياس تحالفاته ومصالحه الانتخابيّة وغير الانتخابيّة.

وطمعاً بالكسب الرخيص، كرّر النائب جبران باسيل في إطلالته معزوفته الممجوجة عن أنّ «القوات اللبنانيّة» أفشلت القانون الأورثوذكسي. فيما العماد النائب ميشال عون شخصيّاً، ومُخترع القانون الأورثوذكسي إيلي الفرزلي شخصياً قد أكّدا أنّ «القوات» وافقت على القانون المذكور لكنّ «التيّار الوطني الحرّ» رفضه لأنّـه يناقض الميثاق الوطني حسب تعبير العماد ميشال عون. وهذا مُوَثَّق في محاضر اجتماعات بكركي.

أمّا بخصوص تحدّي باسيل «لمن لديه أي ملف ضدّه فليأتِ لمناظرته على الهواء»، فنرجو أن يبقى النائبُ باسيل عند كلامه. وسَوف نُتابع.

نتنياهو والمُغامرة المفتوحة

هيثم زعيتر

يُواصل رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، سياسة الهروب إلى الأمام عبر توسيع رقعة المُواجهة العسكرية، من قطاع غزة، مُروراً بالضفة الغربية والقدس، وصولاً إلى لبنان والتلويح بضربات عسكرية ضد إيران، في توقيت بالغ الحساسية.

يتزامن ذلك، مع زيارة نتنياهو إلى الولايات المُتحدة الأميركية، ولقائه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، المقررة يوم الاثنين في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٥، في مُنتجع «مار-أ-لاغو» بولاية فلوريدا، على أن يعود إلى تل أبيب، يوم الخميس في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٦.

يُعدّ هذا اللقاء الخامس بين نتنياهو وترامب، مُنذ تسلّم الأخير الحكم في ولايته الثانية، قبل ١١ شهراً، وهـو ما يفوق عدد لـقـاءات الرئيس الأميركي مع أي مسؤول أجنبي آخر، ما يعكس خصوصية العلاقة والمصالح بين الطرفين.

ويُعوّل رئيس حكومة الاحتلال، على هذا اللقاء كثيراً، في محطة يُفترض أن تكون مفصلية، لتقييم المرحلة السابقة، ورسم معالم المرحلة المُقبلة، وأيضاً لحظة بالغة الدقة، ومأزق داخلية غير مسبوقة، تُطوق نتنياهو سياسياً وشعبياً وقضائياً!

المُرجح أن يتصدر جدول الأعمال قضايا عدة، في طليعتها:

- مُحاولة إنهاء الحرب في غزة، وفق خطة الرئيس الأميركي.

- البحث في ترتيب أمني مع سوريا.

- مُـحـاولات إطـلاق مسار مُـفاوضات مع لبنان.

- ملف إعادة تسلح إيران.

- السعي لكسر الجمود في مسار توقيع الاتفاقات بين الكيان الإسرائيلي وعدد من الدول العربية.

خلال الزيارة، من المُقرر أن يعقد نتنياهو، لقاءات سياسية إضافية، إلى جانب اجتماعات مع من يُسمون «قادة الجاليات اليهودية»، في إطار مسعى واضـح، لتأمين غطاء سياسي وإعـلامـي وشعـبـي لمُـغـامـراتـه العسكرية وخياراته الإقليمية.

يأتي عقد اللقاء، بين ترامب ونتنياهو، في ظل تحميل الأخير، مسؤولية سياسية مُباشرة عن حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية، التي تعرّض لها قطاع غزة مُنذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، ومـا خلّفته من دمـار شامل، وسقوط أكثر من ١٠٠ ألـف شهيد ومفقود و٢٠٠ ألف جريح، ودمار رهيب ونزوح مُتكرر لأكثر من مليوني شخص داخل القطاع، إلى جانب الارتفاع المُتواصل في أعداد الأسرى، الـذيـن يتعرضون لأقـسـى أنـواع التعذيب والتنكيل، وسن القوانين العنصرية، فضلاً عن العدوان المُستمر في الضفة الغربية والقدس، من إعـدام بـدم بـارد واقتحامات واعتقالات، وتسريع الاستيطان، ومُحاولات فرض وقائع دائمة على الأرض مع استمرار قرصنة أموال السلطة الفلسطينية، التي تجبيها السلطات الإسرائيلية لصالحها.

وكذلك، مُواصلة الاحـتـلال الإسرائيلي، تصعيده ضد لبنان في خـرق فاضح لاتفاق وقف إطلاق النار المُوقع، بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، حيث تبيّن أنـه بعد مُرور أكثر من عام وشهر على التوصل إليه، فقد تجاوز عدد الخُروقات الإسرائيلية ١٠ آلاف خرق، شملت غـارات جوية، اغتيالات، قصف مدفعي واستهداف مُباشر للمنازل، ما أدّى إلى سقوط أكثر من ٣٣٠ شهيدا و٩٤٠ جريحا، إضـافـة إلـى تدمير واسـع للبلدات والقرى الجنوبية الحدودية ومنع عودة الأهالي إليها.

هـذا فضلاً عن استمرار احتلال ٥ نقاط عسكرية داخل الأراضـي اللبنانية، وشريط يمتد من الناقورة غرباً إلى مزارع شبعا شرقاً، في انتهاك صريح للقرار الدولي ١٧٠١.

فيما توسّعت دائرة الغارات لتشمل مناطق خارج جنوبي الليطاني، وصولاً إلى الضاحية الجنوبية لـبـيـروت، جبل لبنان وبعلبك - الهرمل.

كما يستمر الاحتلال بأسر ٢٣ لبنانياً: ١١ خلال الحرب والتوغل، أغلبيتهم تم أسرهم في عيتا الشعب و٢ في بليدا وواحد في البترون، و٩ بعد اتفاق وقف إطلاق النار من داخل قراهم و٣ تعود فترة أسرهم إلى ما قبل الحرب.

في المُقابل، يستعد لبنان للإعلان عن إنجاز المرحلة الأولـى مـن سحب السـلاح جنوبي الليطاني، تطبيقاً للقرار ١٧٠١، مـع رفع مُستوى التمثيل في اللجنة الخماسية لمُراقبة تنفيذ وقف إطلاق النار، وإدخال بُعد مدني عبر اللجنة المدنية، برئاسة السفير السابق سيمون كرم.

وقد شدّد المسؤولون اللبنانيون على أن «هذا الإطار تقني وأمني بحت، هدفه تثبيت وقف النار ومنع توسّع دائرة الحرب، وليس مدخلاً لأي مُفاوضات سياسية».

فيما برز رفض الأهالي مُحاولات الاحتلال المُتكررة، التفتيش القسري لمنازلهم، ما يُنذر بـوقوع احتكاكات مُتكرّرة مـع قوات «اليونيفل».

هذا في وقت يعيش فيه نتنياهو، واحدة من أعقد أزماته السياسية، مع اقتراب موعد الانتخابات العامة الإسرائيلية المُبكرة، التي يُتداول بإجرائها خـلال النصف الثاني من العام ٢٠٢٦، حيث أظهرت الاستطلاعات عدم تمكن الائتلاف الحاكم من تأمين أكثرية ٦١ صوتاً في «الكنيست»، من أصل ١٢٠، مع قرب انتهاء العام الثالث للحكومة.

فقد بيّنت الاستطلاعات أن الكتل الداعمة لنتنياهو لن تتمكن من الحصول على أكثر من ٥٢ مقعداً في «الكنيست»، مُقابل ٥٨ مقعداً للأحزاب المعارضة، فيما سيحصل النواب العرب على ١٠ مقاعد.

وهذا ما يُصعب تشكيل أي حكومة مُقبلة.

وتتفاقم هذه الأزمة مع تصاعد الخلافات داخل المُؤسّسة السياسية والأمنية.

ورفض رئيس الكيان الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، أي مُحاولة للتدخّل في القضاء، بعد طلب نتنياهو منحه عفواً في الملفات القضائية الأساسية الثلاثة، التي يُواجهها: ١٠٠٠، ٢٠٠٠ و٤٠٠٠.

كما أن نتنياهو يُواجه خطر المُلاحقة أمام «المحكمة الجنائية الدولية»، على خلفية جرائم حرب الإبادة في غزة، وهي مُلاحقات باتت تُشكّل عبئاً سياسياً مُتزايداً عليه، على الرغم من الغطاء الأميركي، ومُحاولات تعطيل المحكمة عبر فرض العقوبات على القضاة.

وقد عبّر وزير المالية الإسرائيلي المُتطرف بتسلئيل سموتريتش، عن مـأزق الائتلاف الحكومي، بالإشارة إلى أن «إسرائيل، ستضطر على الأرجح، لخوض عملية عسكرية جديدة في غزة ولبنان، قبل موعد الانتخابات».

في ضـوء ذلـك، تبدو مُـغامرات نتنياهو العسكرية، من التلويح بـحـرب واسعة ضد لبنان، إلى استمرار المجازر في غزة، وتسريع الاستيطان ومُحاولات ضمّ الضفة الغربية، ومُـحـاولـة منع إقـامـة الـدولـة الفلسطينية المُستقلة، جـزءاً مـن استراتيجية واضحة للهروب من المأزق الداخلي، والعزلة الدولية، والمُحاسبة القضائية، وربط بقائه السياسي بمسار عسكريّ خطير، على أمل أن يمنحه لقاء ترامب دعماً إضافيًا، ولو مُؤقتاً، في معركة البقاء في الحكم، على حساب استقرار المنطقة بأسرها.

كلمة ونُص

كم «أبو عمر» لدينا!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... وزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي كمال شحادة: المسألة لا تتعلق بالتكنولوجيا أو الذكاء الاصطناعي بحد ذاتهما، بل بلقاء الإنسانية مع الخوارزمية!

- وهيك... دار الفتوى: جحا قال، هالموال، خربت، عمرت، نزلت، طلعت، حايد عن ضهري... بسيطة! (بالإذن من فيلمون وهبي)

- وهـيـك... مـن قـلّة مشاكلنا وخلافاتنا وصراعاتنا... أضفنا مشكلة شجرة الميلاد، ونسينا ودائعنا والـغـلاء والكهرباء والماء والسرقات ووباء الموتوسيكلات والشحاذين والأطعمة الفاسدة والأدوية المزورة!

- تُـرى كم «أبو عمر» مـوجـود لدينا في الـدوائـر الحكومية والـوزارات والبلديات والمؤسسات العامة، والقوى الأمنية، والمحاكم المدنية والعسكرية والشرعية، وفي أعماق دهاليز السياسة والسياسيين؟

- خـازوقٌ دُقَّ بأسفلنا مـن الـنـاقـورة إلى عكار... شعبٌ مأزومٌ منهوبٌ مُغتصبٌ، والكُلّ يصرخُ يا للعار!

- ما هو تفسيركم لنمط الحكم في لبنان منذ أكثر مـن ربـع قـرن (الفترة مـا بـين ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٨ إلى اليوم): أربعة رؤساء جمهورية جميعهم من خلفية عسكرية، إميل لحود ١٩٩٨/١١/٢٤ إلى ٢٠٠٧/١١/٢٤، ميشال سليمان ٢٠٠٨/٥/٢٥ إلى ٢٠١٤/٥/٢٥، ميشال عون ٢٠١٦/١٠/٣١ إلى ٢٠٢٢/١٠/٣١، جوزاف عون ٢٠٢٥/١/٩ إلى تاريخه. إضافة إلى فترة تمديد للرئيس لحود (٣ سنوات)، وفترتي شغور رئاسي طويلتين الأولـى ٢٠١٤/٥/٢٥ إلى ٢٠١٦/١٠/٣١، والثانية ٢٠٢٢/١٠/٣١ إلى ٢٠٢٥/١/٩!

استقبال للهيئة الإدارية لجمعية متخرِّجي المقاصد
شربجي: جسراً من جسور العبور إلى الوطن

ممثل رئيس الحكومة وزير الداخلية مع شربجي وعدد من المشاركين وخريجي المقاصد

شربجي والنائبان منيمنة وخلف والزميل صلاح سلام وعضوات وأعضاء في الهيئة المنتخبة

أقامت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية متخرِّجي المقاصد برئاسة الدكتور مازن شربجي حفل استقبال لمناسبة انتخابها. وقد حضر الى مقر الجمعية-الصنائع النائب محمد خواجة ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، وزير الداخلية والبلديات العميد احمد الحجار ممثلاً رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، الرئيس تمام سلام، النائب والوزيرة السابقة بهية الحريري ممثلة الرئيس سعد الحريري، الشيخ الدكتور أسامة حداد ممثلاً مفتي الجمهورية اللبنانية عبد اللطيف دريان، النواب ابراهيم منيمنة، عدنان طرابلسي، بولا يعقوبيان، فيصل الصايغ، امين شري وملحم خلف، الوزراء السابقون خالد قباني، نهاد المشنوق، زياد مكاري ووليد الداعوق، النائب السابق علي بزي، العميد عماد الجمل ممثلاً المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رائد عبد الله، العقيد فراس شحادة ممثلاً المدير العام للامن العام اللواء حسن شقير، رئيس المحاكم الشرعية القاضي محمد عساف».

كما حضر نقيب المهندسين فادي حنا، المستشار هيثم الصياد ممثلاً محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود، رئيس تحرير جريدة «اللواء» صلاح سلام، رئيس تحرير مجلة هديل بسام عفيفي، اعضاء مجلس امناء جمعية المقاصد الاسلامية في بيروت مي مخزومي،غالب محمصاني وفادي درويش، مدير عام شؤون الرئاسة في مجلس النواب علي حمد، العميد عماد دمشقية، صائب سلام، الدكتور احمد دباغ، هشام جارودي، سمير حمود ورياض الصلح، رئيس الرابطة السريانة حبيب افرام، رئيس صندوق الزكاة القنصل محمد الجوزو، عضوا المجلس الشرعي الاسلامي الشيخ زياد الصاحب وعبدالله شاهين، اعضاء مجلس بلدية بيروت العميد محمود الجمل،عماد فقيه ومحمد مشاقة، منسق بيروت في تيار المستقبل محمد يموت، رئيس رابطة مخاتير بيروت مصباح عبدو وهيئتها الادارية، رئيس اتحاد الجمعيات البيروتية محيي الدين كشلي واعضاء الهيئة الادارية، رئيسا بلدية بيروت السابقان الدكتور بلال حمد وعبدالله درويش، نقيب المحامين السابق فادي المصري وعضوا مجلس النقابة ايلي بازرلي ونادين حمادة،وأمينا السر السابقان توفيق نويري ومايا دياب،نقيب المهندسين السابق خالد شهاب واعضاء مجلس النقابة هيثم اسماعيل،بسام علي حسن ،احمد نجم الدين والأعضاء السابقون محمد سعيد فتحة، باسم عويني ومغير سنجابة، نقيب الصيادلة السابق صالح دبيبو، رؤساء جمعيات ثقافية واجتماعية، رئيسة مجلس امناء دار الايتام الاسلامية ندى سلام ومديرها العام بشار قوتلي، رئيس جامعة الامام الاوزاعي القاضي فوزي ادهم، رئيس المركز الاسلامي علي عساف، رئيس جمعية الارشاد والاصلاح ابراهيم طقوش،رئيس جمعية رعاية اطفال المسلمين عصام بعدراني، رئيس جبهة الدفاع عن حقوق بيروت صائب مطرجي، رئيس جمعية بادر هشام طبارة، رئيس جمعية بيروت مدينتي مروان سلام، مدير عام مؤسسة مخزومي سامر صفير، رؤساء واعضاء المهن الحرة في الاحزاب والجمعيات الصديقة،وفعاليات بيروتية واعلامية ولفيف من المتخرجات والمتخرجين المقاصديين.وشكر رئيس الجمعية الدكتور شربجي كل من حضر ، وخص الخريجين الذين منحوا ثقتهم للهيئة الادارية بالشكر على ثقتهم. واكد ان امام الهيئة الكثير من العمل والنشاطات التي أُدرجت على روزنامة العام المقبل، مشيرا الى ان «الجمعية وُجدت لتبقى البيت المفتوح أمام جميع المتخرجين من المدارس والثانويات التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية والتي تُعتبر جسراً من جسور العبور الى الوطن الذي نشأنا على محبته والتعلق به».

ووعد بـ«مزيد من الفعاليات والنشاطات التي تصبّ في خانة خدمة الوطن والمجتمع وبيروت العاصمة الحبيبة واهلها»، مشدداً على «أهمية التعاون وتضافر الجهود والتكاتف والعمل يداً واحدة».

وختم بتوجيه التهاني بالاعياد، متمنياً ان «يحمل العام الجديد الخير والبركة والاستقرار لجميع اللبنانيين».

اتحاد جمعيات العائلات البيروتية يعلن خلال اجتماع الجمعية العمومية الانتقال إلى المقرّ الجديد

كشلي متحدثاً خلال الاجتماع (طلال سلمان)

عقد اتحاد جمعيات العائلات البيروتية جمعية عمومية للهيئتين الادارية والعامة في مطعم الصياد في عين المريسة.

الاجتماع حضره حشد من الشخصيات ورجال الدين وممثلو العائلات البيروتية وقد افتتح بالنشيد الوطني اللبناني وقراءة الفاتحة عن روح الرئيس الشهيد رفيق الحريري والراحل عضو الهيئة الادارية للاتحاد طارق عيتاني والراحلين من رجالات ونساء العائلات، وبعد كلمة ترحيبية من عضوة الهيئة الادارية لينا دوغان القى رئيس الاتحاد محيي الدين كشلي كلمة اعلن خلالها عن الانتقال الى المقر الجديد للاتحاد عارضاً للآلية التي اعتمدها لشراء المقر الجديد ولأسماء كبار المساهمين والمتبرعين،وكذلك لأسماء صغار المساهمين من الشخصيات واعضاء الاتحاد مؤكدا ان الكل ساهم في شراء المركز الجديد، وقد جرى تسجيل الشقة والانتقال اليها وسيقام لهذه الغاية حفل في القريب العاجل.

اضاف كشلي: وانه واستكمالا لهذه الخطوه وتفاديا للاتحاد لخيار الاستحصال على قروض فقد تكفل عضو الهيئة الادارية سامي بليق بتكاليف الترميم واعمال الديكور ونقل المحتويات، كما قام عضو الهيئة الادارية الدكتور سامر فاكهاني بتوفير وديعة تبلغ ٣٥،٠٠٠ الف دولار من نفقته الخاصة، وكذلك قمت أنا وزميلي في الهيئة الادارية سليم المدهون بايداع وديعتين قيمة كل واحد منها ١٠،٠٠٠ دولار.وعرض كشلي لموجز عن التقارير والانشطة مشددا على وحدة الاتحاد وتوفير مستلزمات عمله.

الجلسة

امين السر منير الحافي اعلن افتتاح الجلسة وتلا مواد النظام الداخلي مثنياً على النجاح الذي حققه الاتحاد وفي مقدمها الحفاظ على وحدة الاتحاد في الظروف الصعبة معددا لانشطة الاتحاد المنجزة ومؤكدا ان التقرير العام تم وضعه على الموقع الالكتروني للاتحاد وانه بامكان الجميع الاطلاع عليه.

{ عضو الهيئة الادارية المحاسب وليد دمشقية اوضح ان الفترة الماضية منذ العام ٢٠٢٣ شهدت عجزا ماليا ولكن بالتدابير المتخذة تم الخروج من العجز الى الفائض.

{ عضو الهيئة الادارية امين الصندوق حسن بربور اوضح ان الرصيد الحالي المالي للاتحاد يستصرخ عائلات الاتحاد لان المطلوب توفير الرصيد المطلوب للايفاء بمصاريف الاتحاد عارضا للتقرير المالي ولرصيد الاتحاد طالبا رفع الاشتراك السنوي لتعزيز المدخول والتصويت على التقرير المالي وبراءة الذمة، حيث كان لعضوي الهيئة الادارية السابقة المحامي ماجد دمشقية والمهندس عماد مدور بعض الملاحظات البناءة لجهة الناحية القانونية للدعوة الى الجلسة، فجرى التصويت على التنازل عن المهل والموافقة على براءة الذمة والتقرير المالي ورفع رسم الاشتراك من قبل المشاركين .

وإثر انتهاء الاجتماع قام وفد من الاتحاد بزيارة ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

إعتداءات إسرائيلية مستمرَّة وسقوط شهيد
والعدو يهدِّد بإخضاع حزب الله قبل الإنتخابات الإسرائيلية

المشاركون في اجتماع اللجنة العسكرية التقنية

يواصل العدو الاسرائيلي اعتداءاته على لبنان وسط ارتفاع في منسوب التهديد إن من مسؤولين اسرائيلين أو اميركيين على حد سواء.

واستهدفت غارتان بلدة ياطر من مسيَّرة إسرائيلية معادية سيارة جنوبي لبنان، ما أدى إلى سقوط شهيد.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه قتل عنصرا من حزب الله.

ثم أغارت المسيَّرة مجددا مستهدفة حي الكسار في البلدة ذاتها.

وتعرضت بلدة كفرشوبا لرشقات رشاشة ثقيلة من مواقع العدو في رويسة العلم، ما ادى لتضرر عدد من المنازل.

كما سقطت عدة قذائف مدفعية في مزرعة بسطرة اقتصرت اضرارها على الماديات.

السبت

ونفذت القوات الإسرائيلية تمشيطا بالأسلحة الرشاشة من موقع مسكف عام في اتجاه طريق عديسة - كفركلا من دون وقوع إصابات.

الى ذلك، حلَّق طيران استطلاعي قبل ظهر السبت، من دون صوت في أجواء الهرمل وقرى القضاء.

كما سجل منذ صباح أمس تحليق لمسيَّرة إسرائيلية وعلى علو منخفض جدا فوق بيروت والضاحية الجنوبية.

وبعد الظهر حلّق طيران كثيف فوق القطاع الغربي ولا سيما في أجواء الشهابية وجويا وكفردونين.

وفُجرت طائرة انتحارية إسرائيلية داخل منزل في بليدا، من دون أن تُعرف حتى الساعة طبيعة الاستهداف أو ما إذا كان الهجوم قد أسفر عن إصابات.

ونفذ الجيش اللبناني مساء أمس بالتنسيق مع قوات اليونيفل عملية كشف ميداني على المنزل الذي تعرّض لاستهداف عصراً في بليدا.

وأضافت المعلومات أن طائرة إسرائيلية أخرى قامت بإلقاء قنابل على منزل في البلدة نفسها، في تصعيد متزامن لم تتضح بعد تفاصيله الكاملة.

وعلى الفور، هرعت سيارات الإسعاف التابعة للصليب الأحمر اللبناني والدفاع المدني إلى المكان المستهدف، حيث جرى تطويق الموقع وبدء الإجراءات الميدانية اللازمة، وسط ترقّب لصدور معلومات رسمية إضافية حول ملابسات الحادث.

واستهدفت غارة إسرائيلية عصر السبت طريق عام عدشيت – الطيبة.

اللجنة العسكرية

وعقدت اللجنة العسكرية التقنية للبنان (MTC٤L)، اجتماعها الخامس في بيروت يومي ١٦ و١٧ كانون الأول ٢٠٢٥، وذلك في إطار اجتماعات اللجنة التوجيهية، بهدف تجديد التزامها بدعم القوات المسلحة اللبنانية.

وشارك في الاجتماع الدوري، الذي يُعقد كل ثلاثة أشهر، عشرون وفدًا من الدول الأعضاء والمنتسبة والمراقبة، وهي: ألمانيا، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأميركية، الاتحاد الأوروبي، كندا، قبرص، الدنمارك، مصر، اليونان، اليابان، هولندا، كوريا الجنوبية، تركيا، مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان (UNSCOL)، قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (UNIFIL)، قطر، والمملكة العربية السعودية. وأسفر الاجتماع عن تأكيد واضح وقوي على استمرار الدعم للقوات المسلحة اللبنانية المكلّفة بمهمة دقيقة وصعبة تتمثل في حفظ أمن البلاد. في حين أعربت دول أخرى عن اهتمامها بالانضمام إلى اللجنة العسكرية التقنية للبنان (MTC٤L).

وتتمثل المهمة الأساسية للجنة العسكرية التقنية للبنان (MTC٤L) في تنسيق وتنظيم المساعدات الأمنية المقدّمة إلى القوات المسلحة اللبنانية وتفادي أي تداخل أو تضارب بينها، وذلك من خلال الاستفادة من نقاط القوة النسبية لكل دولة شريكة. وتهدف اللجنة إلى تمكين القوات المسلحة اللبنانية من تطوير وتنفيذ قدراتها لبسط سيادتها على كامل الأراضي اللبنانية، والوفاء بالتزاماتها المنبثقة عن اتفاق وقف الأعمال العدائية الصادر في ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٢٤، وضمان تنفيذ قرارَي مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٧٠١ (٢٠٠٦) ورقم ٢٧٩٠ (٢٠٢٥)، بما يسهم في تعزيز وحدة لبنان واستقراره وسيادته.

وتؤكد اللجنة العسكرية التقنية للبنان (MTC٤L) التزامها الكامل والمستمر بشراكتها مع القوات المسلحة اللبنانية، لما تتمتع به من قوة ومهنية وكفاءة عالية.

ضغوط لوقف الاعتداءات

وأفادت معلومات «الأنباء الإلكترونية» بوجود ضغوط تُمارَس على العدو الإسرائيلي لوقف الاعتداءات.

ونبّهت المصادر من النوايا الإسرائيلية، معتبرةً أنّه لا يمكن التنبؤ بما قد تُخطط له في الأيام المقبلة، ومحذّرةً ممّا قد تؤول إليه الأمور، إذ إنّ إسرائيل، حتى الساعة، لاتبدو مقتنعة بضرورة تقديم خطوة جدّية وإيجابية في مقابل الخطوات اللبنانية الإيجابية. فهي تصرّ على فصل مسار عمل «الميكانيزم» عن اعتداءاتها المستمرة، ولا تولي أي اعتبار حقيقي للمطلب اللبناني المتمثل بضرورة تحرير الأسرى لديها. وفيما كان الرئيس عون قد أكّد أولوية ملف الأسرى في السجون الإسرائيلية، تصرّ تل أبيب على عدم التجاوب مع هذه الجهود اللبنانية.

سموتريتش

أعلن وزير المال الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش أننا قد نضطر إلى شن عملية في غزة ولبنان قبل الانتخابات.

وجدد التأكيد أننا سنُخضع حماس وحزب الله، مشددًا على أننا لن نسمح لحزب الله باستعادة قوته.

وأشار سموتريتش إلى أننا لم ننتهِ بعد من مهمة تدمير حماس ونحن في مفترق طرق.

غراهام

وقال السيناتور الأميركي ليندسي غراهام، : «بشكل واضح، إذا لم يقم «حزب الله» بتسليم سلاحه، كما طلبت منه الحكومة اللبنانية، ضمن مهلة محددة في وقت ما من العام المقبل، فإننا نملك خطة عسكرية بالتعاون مع إسرائيل وبالتنسيق مع الجيش اللبناني، للتدخل ونزع السلاح منه».

وأضاف «أعتقد أن من مصلحتنا الأمنية القومية أن نساعد إسرائيل والجيش اللبناني على تفكيك حزب الله. وأنا لا أتحدث عن إرسال قوات برية، بل أتحدث عن الانخراط عبر استخدام القوة الجوية الأميركية، كما فعلنا مع إيران».

مسؤول أميركي

كشف مسؤول أميركي لـ«الحدث»، عن أن «حزب الله حافظ على شبكات تهرّب السلاح تعمل في سوريا وعبر الحدود مع لبنان».

وأكد المسؤول أن «إيران تستخدم كل الطرق الممكنة لإرسال الأسلحة إلى أذرعها بالمنطقة برا وبحرا»، مشيرا إلى أن «إيران تعتبر تسليح الأذرع والميليشيات الموالية لها من أولوياتها».

وقال: «السلاح الإيراني يتم تهريبه إلى شمال شرق سوريا حيث تسيطر قوات قسد»، معلنًا أن «عناصر من «قسد» ومهربين ينقلون السلاح عبر شبكات من سوريا إلى لبنان».

عريمط أمام وفود شعبية : أنا موجود بين أهلي في عكار

عكار ــ موسى موسى

أمَّت دارة الشيخ القاضي خلدون عريمط في عكار وفوداً رسمية وشعبية وعشائرية وروحية من مختلف قرى عكار تضامنًا مع ما تعرض من حملة ممنهجة طالت سمعته عبر منصات اعلامية ومواقع تواصل اجتماعية .

وقال عريمط امام زواره:«انا موجود بين اهلي لم ولن اغادر لبنان كما انني تابعت الاخبار الملفقة كأي مواطن لبناني والتي لا صحة لها،وانني لم أُبلَّغ من اي جهة امنية او قضائية اي اشعار ضمن هذا الاطار».

واضاف:«انا شخصيا سأتوجه الى القضاء بملف كامل يتضمن كل الافتراءات والاتهامات والحملة الممنهجة المدفوعة الثمن ضدي والتي تجاوزت بكثافتها اكبر الاحداث التي مرت على لبنان . الامر الذي يدفعنا الى التساؤل من هي تلك الجهات المستفيدة من تشويه سمعتنا والتي اقل ما يقال عنها انها اغتيال معنوي» .

وشكر عريمط المتضامنين معه مذكراً بما تعرض له الشهيد المفتي حسن خالد، مؤكدا اننا على نهجه مستمرون في خدمة اهلنا ما استطعنا .

كما القيت كلمات من الحاضرين نوهت بسيرة الشيخ عريمط واعلنت تضامنها معه.

الشيخ عريمط مع الوفود المتضامنة

الأنظمة ومعايير الحقوق والواجبات غائبة والتدخلات تتحكَّم بعمل فوج إطفاء بيروت!

كشفت مصادر بلدية لجريدة اللواء ان واقع فوج اطفاء بيروت الاداري والعملاني يشبه «المريض المشرف على الموت «وهذا مرده الى التدخلات التي لا تحصى في عمل الفوج فالتمركز الطائفي للعناصر اصبح واقعا ملموسا ومكرسا في ثكنات الفوج؛ فالكرنتينا للعناصر من الطائفة المسيحية والباشوره للعناصر الشيعة والملعب البلدي للعناصر السنة. وتساءلت المصادر البلديه والاوساط البيروتيه اين الاداره البلديه واين قيادة الفوج مما يجري؟واين التشكيلات المدروسه التي تعيد التموضع على اساس معايير الوحدة الوطنيه وبث روح العيش المشترك والولاء لبيروت وللفوج؟

اضافت المصادر: ان ما يجري من مخالفات لكل المعايير في الفوج يقتضي تدخلا مباشرا من وزير الداخليه والبلديات العميد احمد الحجار لان العلاقه بين الاداره البلديه وقائد الفوج ليست على ما يرام والانظمة لا تطبق حتى في معايير العقوبات فالمغرد على مواقع التواصل من رجال الاطفاء الذي» لا ظهر له» يسجن بينما الذي يتمتع بالحمايه والغطاء السياسي ممنوع محاسبته واصبحت التدخلات السياسية عملة يوميه وسمة بارزة في عمل الفوج حتى في مناقلات الخدمة وحتى في الجانب القانوني؛ ففي قضية رجل الاطفاء (ع٠ف) الذي ضجت بها مواقع التواصل الاجتماعي واوساط الفوج الموقوف منذ اشهر لدى الاجهزه الامنيه على خلفية السطو على منزل زميلته في الفوج وفي قضايا اخرى جنائيه منذ اشهر لا يتجراء احد على فصله من الفوج رغم ان نظام الفوج يجيز ذلك والعناصر التي تنقطع عن الخدمه لاوقات طويلة تعاد الى الخدمه دون فصل.

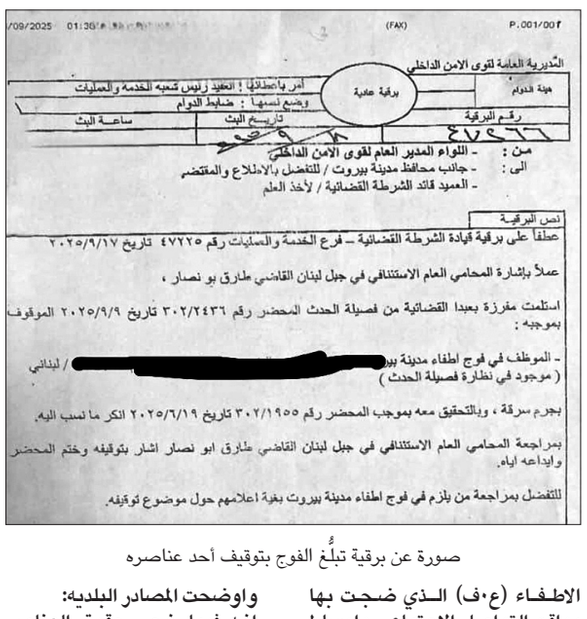

صورة عن برقية تبلُّغ الفوج بتوقيف أحد عناصره

واوضحت المصادر البلديه:

انه فيما خص حقوق العناصر فحدث ولا حرج فلا لباس العمل (البذات) تصرف وهي محجوبة منذ سنوات حيث يتجه عناصر الفوج لرفع دعوى ضد بلديه بيروت لدى القضاء وقد قاموا بتوكيل محام لهذه الغاية وباشروا بجمع بدلات اتعابه من جيوبهم الخاصه، ولا بدل المثابره تم صرفه ولا الخدمة الصحية منتظمة ولعل المشكلة الكبرى هي المتعلقة بعمل الفوج وتحركه ميدانيا فهو فوج يصح وصفه بالمشلول ليس بسبب عدم كفاءة رجاله بل بسبب عدم توفر مستلزمات العمل فالاليات يغيب عنها التامين وهي لا تتحرك والتصليح بالقطاره وعن طريق السلف المالية بالاضافة الى غياب الكثير من التجهيزات.

وختمت المصادر البلديه:

الفوج له تاريخ مشرف وقدم شهداء من اجل تامين السلامه المجتمعيه لبيروت وحتى للمناطق التي كانت تستعين به وغياب الحقوق والعيش الكريم لرجال الاطفاء وعدم تطبيق الانظمه بالعدل جعل رجال الاطفاء يتجهون لسوق العمل لزيادة دخلهم ولعل بعضهم انجرف واصبح على قناعة ان العمل الاضافي الخارجي اصبح هو الاساس ونسي انه في الاساس رجل اطفاء ويسانده في ذلك التغطيه من السياسيين والنافذين وحتى من الاداره نفسها ومن بعض ضباط الفوج وشددت المصادر على ضرورة وضع ملف فوج اطفاء بيروت على خط المعالجه الفوريه وتطبيق الانظمه وابعاد التدخلات والخروج من دائره تدوير الزوايا الى دائرة المحاسبه وتوفير الحقوق والزام الفوج بالواجبات لان الاستمرار في هذا الواقع يفقد بيروت واهلها وسكانها الامان لجهه السلامه المجتمعيه.

جمعية المصارف: الثقة هي المفتاح للتعافي الاقتصادي وإصلاح القطاع المصرفي

أصدرت جمعية مصارف لبنان بعد اجتماع مجلس إدارتها برئاسة رئيسها الدكتور سليم صفير مساء أمس، البيان الآتي:

«تُبدي المصارف تحفظها الجوهري واعتراضها الشديد على مشروع القانون المعروض على مجلس الوزراء والمتعلق بالانتظام المالي ومعالجة الودائع، لما ينطوي عليه من أحكام وإجراءات تشكل، في مجملها، مساسًا غير مبرر وغير مقبول بحقوق المصارف والمودعين، وتفتقر إلى المعايير القانونية والمالية العلمية وعلى السوابق المعتمدة لمعالجة الأزمات المصرفية في دول اخرى.

وتؤكد المصارف أن أي مقاربة قانونية ومالية سليمة لمعالجة الأزمة، ولا سيما ما يتعلق بما يُسمّى «الفجوة المالية»، تقتضي، كشرط مسبق، تحديدًا دقيقًا وشفافًا لحجم هذه الفجوة لدى مصرف لبنان، استنادًا إلى بيانات محاسبية مدققة وموحدة. كما تقتضي إجراء محاكاة مالية واقعية تأخذ بعين الاعتبار الحجم الفعلي للخسائر، والقيمة الحقيقية للأصول غير المنتظمة، بحيث يظهر بشكل واضح ان المشروع يؤدي الى شطب الأموال الخاصة للمصارف وما يليها في سلّم ترتيبة تحمّل الخسائر المنصوص عنه في قانون ٢٠٢٥/٢٣، ليطال الظلم ويُبقي الاقتصاد في دائرة الشلل».

ترى المصارف أن التدابير والحلول المقترحة في المشروع لا تراعي القدرات الفعلية للمصارف على الإيفاء بالتزاماتها تجاه المودعين، ولا تقبل ان توضع في مواجهة معهم، في ظل تهرب الدولة من الوفاء بديونها المستحقة تجاه مصرف لبنان، وامتناعها عن تغطية العجز في ميزانيته، كما لا تأخذ بعين الاعتبار موجودات مصرف لبنان التي تتجاوز السبعين مليار دولارا اميركيا وضرورة تسييل جزء قليل منها لا تتجاوز عشرة مليارات دولارا اميركيا مما يسمح بتسديد فوري لكامل ودائع صغار المودعين، عوض تحميل الخسائر التي تسبب بها مصرف لبنان والدولة إلى المصارف والمودعين، خلافًا لمبادئ العدالة والمسؤولية القانونية.

وتشدد المصارف على أن أي تعافٍ اقتصادي مستدام، وأي إعادة هيكلة فعالة للقطاع المصرفي، لا يمكن أن يتحققا دون إعادة بناء الثقة بالنظام المالي، وبالدولة كطرف ملتزم بالقوانين وبموجباته التعاقدية والمالية. إن هذه الثقة لا يمكن استعادتها في ظل استمرار الدولة في التهرّب من تسديد ديونها والوفاء بالتزاماتها القانونية، كما لا يمكن بناؤها من خلال إجراءات تنطوي على استهداف المصارف ومساهميها بصورة رجعية وبصورة تحول دون إمكانية إعادة رسملة المصارف، بما يؤدي إلى تقويض حقوق المودعين ويُعرّض الاستقرار المالي والنقدي والاهلي لمخاطر إضافية».

وديع الخازن: لا ثقة بالقطاع المصرفي والدولة من دون صون حقوق المودعين

صدر عن الوزير السابق وديع الخازن البيان الآتي:

«في ضوء ما طُرح بالأمس من مشاريع تتعلق بإعادة الانتظام المالي ومعالجة حقوق المودعين، نؤكّد موقفاً واضحاً لا التباس فيه: لا استعادة للثقة لا بالقطاع المصرفي ولا بالدولة ما لم تُصن حقوق المودعين كاملة، ويُصار إلى إرجاع أموالهم بآلية شفافة، عادلة، وقابلة للتنفيذ ضمن مهلة زمنية محدّدة وواضحة».

وأضاف: «إن أي تشريع لا يضع حقوق المودعين في صلب أولوياته، ولا يحمّل المسؤوليات لمن تسبّب بالانهيار، يُعدّ تشريعاً ناقصاً ومرفوضاً، لأنه لا يعالج جوهر الأزمة ولا يفتح باب التعافي الحقيقي، بل يكرّس الظلم ويُبقي الاقتصاد في دائرة الشلل».

وتابع: «لقد آن الأوان لوقف سياسة تدوير الخسائر على حساب الناس، ورفض أي مقاربة تشرّع اقتطاع الحقوق أو الالتفاف عليها تحت عناوين تقنية أو مالية. المطلوب قانون يعيد الانتظام المالي فعلاً، ويحمي النظام المصرفي من دون تحميل المودعين ثمن أخطاء لم يرتكبوها. وعليه، فإننا أرفض أي مشروع لا يلبّي هذه المعايير، وندعو إلى مواجهته سياسياً وتشريعياً بكل الوسائل الديموقراطية المتاحة، كما ندعو أصحاب القرار إلى إعادة النظر بما طُرح، والاحتكام إلى منطق العدالة والإنصاف والمصلحة الوطنية العليا».

وختم البيان بالقول: «إن كرامة الدولة تبدأ من صون حقوق مواطنيها، وأي مسار آخر مآله الفشل ولن يمرّ».

«اللواء» تنشر مشروع قانون الفجوة المالية ومجلس الوزراء يناقشه اليوم
خطوة مفصلية لإعادة هيكلة القطاع.. سداد مرحلي ورسملة وفق «بازل ٣»

مشروع قانون
الإنتظام المالي وإسترداد الودائع

الباب الأول: أحكام عامة

المادة ١: هدف القانون ومبادئه العامة
يهدف هذا القانون إلى وضع إطار عام للإنتظام المالي واسترداد الودائع من خلال:
١. وضع آليات لتسديد الودائع بما يتناسب مع فئات الودائع ومع متطلبات توفير السيولة اللازمة.
٢. إعادة التوازن والملاءة للنظام المصرفي، بما في ذلك مصرف لبنان.
٣. تنقية الأصول غير المنتظمة على مستوى المصارف العاملة في لبنان لدى مصرف لبنان، وعلى مستوى المودعين لدى هذه المصارف.
٤. تحديد التزامات الدولة تجاه مصرف لبنان وإعادة هيكلتها.

المادة ٢: المصطلحات والتعريفات
تكون للكلمات والعبارات الواردة في هذا القانون المعاني المُبيّنة تجاهها:
- **المودعون:** الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون أصحاب حسابات الودائع وشهادات الإيداع، وفقاً للتعريف القانوني للوديعة والحسابات المصرفية في القوانين السارية والمرعية الإجراء عامةً، والتي تُحدَّد أحكامها بشكل رئيسي في قانون الموجبات والعقود، وقانون التجارة البرية، لا سيّما منه المادة /٣٠٧/.
- **الودائع:**
أ – **ودائع العملاء:** الودائع (بما في ذلك شهادات الإيداع التي يصدرها المصرف ويمتلكها العملاء) العائدة للأشخاص الطبيعيين والمعنويين، غير مؤسسات القطاع المالي، والتي هي ليست مشمولة ضمن المطلوبات المُستثناة، وفقاً للتعريفات الواردة للودائع في القوانين السائدة والمرعية الإجراء عامة، والتي تُحدد أحكامها بشكل رئيسي في قانون الموجبات والعقود وقانون التجارة البرية، لا سيّما منه المادة /٣٠٧/.

تتجه الأنظار اليوم إلى القصر الجمهوري في بعبدا، حيث يعقد مجلس الوزراء جلسة عند الساعة الثانية من بعد الظهر لمناقشة مشروع قانون الانتظام المالي، المعروف بقانون الفجوة المالية واسترداد الودائع، في واحدة من أكثر الجلسات الحكومية جدلية منذ بداية الانهيار المالي.

وسيبدأ النقاش على طاولة مجلس الوزراء، وهناك من يسعى للإطاحة بالمشروع نفسه، وخصوصاً في صفوف الجناح الأكثر تطرّفاً داخل القطاع المصرفي. غير أنّ التوازنات الحاليّة، داخل المجلس، لا توحي بإمكانيّة تطيير المشروع، وخصوصاً بعدما نال هذا المسار زخماً بفعل الدعم الدبلوماسي الفرنسي. لكن خارج المجلس أيضاً، ثمّة من يضيء على بعض الثغرات التي تقتضي معالجتها، إنما من زاوية تطوير القانون لا إسقاطه.

يفرد المشروع باباً خاصاً لمعالجة الأصول غير المنتظمة، ويشمل ذلك: التحويلات الكبيرة إلى الخارج بعد ٢٠١٩ من قبل كبار المساهمين والمسؤولين المصرفيين، الفوائد غير الاعتيادية الناتجة عن الهندسات المالية؟

يقسّم القانون الودائع إلى أربع فئات: ودائع صغيرة (أقل من ١٠٠ ألف دولار): تسدد نقداً بالدولار على مدى أربع سنوات، ودائع متوسطة وكبيرة: يُسدد جزء نقداً، والباقي عبر شهادات مالية مدعومة بأصول يصدرها مصرف لبنان، ودائع كبيرة جداً: تعتمد آلية مماثلة مع فترات استحقاق أطول، اي يكرّس القانون مبدأ «الوديعة الواحدة»، مع سداد ما يصل إلى ١٠٠ ألف دولار نقداً على مراحل، وتحويل الجزء المتبقي إلى سندات طويلة الأجل مدعومة بأصول، على أن يتقاسم مصرف لبنان والمصارف كلفة الدفع.

وفي الإطار نفسه، نص القانون على تصفير الشريحة الأولى من أسهم أصحاب المصارف، حتى لو أظهر التقييم عدم تآكل هذه الرساميل، على أن يُحال الجزء المتبقي منها إلى الشريحة الثانية. وبهذا المعنى، سيكون على المصرفيين إعادة رسملة الشريحة الأولى من الرأسمال بشكلٍ كامل.

وينص المشروع على إعادة تقييم أصول مصرف لبنان عبر شركة تدقيق دولية، وإخضاع المصارف لمراجعة شاملة لرساميلها، مع إلزامها بإعادة الرسملة وفق معايير «بازل ٣» خلال مهلة أقصاها خمس سنوات، وإلا ستواجه إعادة تنظيم أو الخروج من السوق.

وفي ما يلي النص الحرفي لمشروع قانون «الفجوة المالية»:

مشروع قانون
الإنتظام المالي وإسترداد الودائع

الباب الأول: أحكام عامة

المادة ١ : هدف القانون ومبادئه العامة

يهدف هذا القانون إلى وضع إطار عام للإنتظام المالي واسترداد الودائع من خلال:

وضع آليات لتسديد الودائع بما يتناسب مع فئات الودائع ومع متطلبات توفير السيولة اللازمة.

إعادة التوازن والملاءة للنظام المصرفي، بما في ذلك مصرف لبنان.

تنقية الأصول غير المنتظمة على مستوى المصارف العاملة. لبنان لدى مصرف لبنان، وعلى مستوى المودعين لدى هذه المصارف.

٤. تحديد التزامات الدولة تجاه مصرف لبنان وإعادة هيكلتها.

المادة : المصطلحات والتعريفات

تكون للكلمات والعبارات الواردة في هذا القانون المعاني المبيّنة تجاهها :

- المودعون: الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون أصحاب حسابات الودائع وشهادات الإيداع، وفقاً للتعريف القانوني للوديعة والحسابات المصرفية في القوانين السارية والمرعية الإجراء عامة، والتي تُحدد أحكامها بشكل رئيسي في قانون الموجبات والعقود، وقانون التجارة البرية، لا سيما منه المادة ./٣٠٧/

- الودائع ليست

أ - ودائع العملاء : الودائع (بما في ذلك شهادات الإيداع التي يصدرها المصرف ويمتلكها العملاء)

العائدة للأشخاص الطبيعيين والمعنويين، غير مؤسسات القطاع المالي، والتي هي مشمولة ضمن المطلوبات المُستثناة، وفقاً للتعريفات الواردة للودائع في القوانين السائدة والمرعية الإجراء عامة، والتي تُحدد أحكامها بشكل رئيسي في قانون الموجبات والعقود وقانون التجارة البرية، لا سيما منه المادة /٣٠٧/.

الودائع الأئتمانية للقطاع المالي داخل الميزانية :

الودائع العائدة لمؤسسات القطاع المالي والناشئة عن عقود إئتمانية بين تلك المؤسسات، بصفتها الوسيط المالي، وعملائها.

ج- ودائع مؤسسات القطاع المالي الودائع والحسابات في ما بين المصارف.

الودائع الجديدة : الودائع المُحررة بالعملة الأجنبية والتي مصدرها تحاويل مصرفية من الخارج أو إيداعات نقدية تمت بعد تاريخ ٢٠١٩/١٠/١٧

- المساهم الكبير : المُساهم الذي يمتلك ٥ أو أكثر من الأسهم أو حقوق التصويت بشكل مباشر أو غير مباشر.

- العمليات أو الأصول غير المنتظمة : العمليات أو الحسابات المصرفية غير القانونية أو غير الاعتيادية التي شكّلت أو أنتجت مخاطر و/أو عائدات غير طبيعية أو غير مألوفة.

- الشهادات المدعومة بأصول : هي أوراق مالية على شكل شهادات يُصدرها مصرف لبنان، يعتمد،لتسديد قيمتها على إيرادات مجموعة معينة من الأصول، وعلى عائدات تصفية هذه الأصول، في حال حصولها. ويُفتح لدى مصرف لبنان حساب خاص يُخصص لتسديد الشهادات المدعومة بأصول وإعادة شرائها من الأسواق الثانوية.

- متطلبات الحدود الدنيا للأموال الخاصة المطبقة: الحد الأدنى للأموال الخاصة الذي يجب على المصارف اللبنانية الاحتفاظ به لضمان قدرتها على امتصاص الخسائر المحتملة، وتغطية المخاطر الائتمانية والتشغيلية ومخاطر السوق، كل ذلك وفقاً لما يحدده مصرف لبنان استناداً إلى المعايير الدولية، ولا سيّما مُقرّرات بازل.

- الهندسات المالية: عمليات التبادل النقدية والمالية التي تمت بين المصارف العاملة في لبنان ومصرف لبنان، من جهة، وبين العملاء والمصارف المذكورة من جهة أخرى، والتي نتج عنها أرباح غير اعتيادية وبدون سبب . أو مبرّر اقتصادي.

المادة : نطاق تطبيق القانون

يُطبق هذا القانون على الخزينة العامة، وعلى مصرف لبنان، وعلى المصارف العاملة في لبنان والمسجّلة على لائحة المصارف، كما وعلى جميع الحسابات بالعملات الأجنبية المتكونة لدى مصرف لبنان والمصارف المذكورة قبل تاريخ ٢٠١٩/١٠/١٧

الباب الثاني: إعادة التوازن والملاءة للنظام المصرفي

المادة ٤ : إجراءات إعادة التوازن والملاءة للنظام المصرفي

تلغى المادة /٣٦/ من القانون رقم ٢٠٢٥/٢٣ وتتم إعادة التوازن والملاءة للنظام المصرفي، وفقاً للإجراءات التالية:

أولاً: خلال فترة أقصاها شهر من تاريخ نفاذ هذا القانون، ولأجل تحديد حجم الفجوة المالية في مصرف لبنان، وفي ضوء تراجع قيمة أصوله - والتي أدت إلى عدم قدرته على الإيفاء بالتزاماته التي تمثل بصورة رئيسية ودائع المصارف العاملة في لبنان ومستحقاتها لديه .

يتخذ مصرف لبنان الإجراءات اللازمة لإعادة تقييم أصوله المالية لتحديد حجم الفجوة من قبل شركة تدقيق دولية مستقلة ووفقاً للمعايير الدولية.

- ثانياً: في ضوء إعادة تقييم أصول مصرف لبنان المنصوص عليها في البند «أولاً» أعلاه،

يخضع كل مصرف بصورة مستقلة لمراجعة جودة الأصول (AQR) تُجرى بواسطة شركة تدقيق دولية وفقاً للمعايير الدولية. ويهدف هذا التقييم إلى تحديد حجم أي انخفاض وخسائر مُحققة في قيمة أصول كل مصرف، وما يقابله من تخفيض في رأسماله وبالمقابل أرصدة حساباته لدى مصرف لبنان نتيجة : (أ) الالتزامات المتبادلة المُسجّلة بين المصرف ومصرف لبنان ؛ و (ب) حجم ونوعية الأصول المتأثرة بالمطالبات غير المنتظمة المصنفة بموجب هذا القانون والمُحدّدة من خلال عملية إعادة التقييم التي يجريها مصرف في لبنان.

وعند إجراء مراجعة جودة الأصول، يُطبّق مبدأ تراتبية توزيع المسؤوليات وتحمّل الخسائر المكرّس في عمليات إصلاح المصارف، بدءاً من المساهمين العاديين وصولاً إلى الدائنين الأعلى مرتبة ، كما هو مُبيّن في الملحق رقم واحد من القانون رقم ٢٠٢٥/٢٣ ويعتمد هذا المبدأ لتوزيع المسؤوليات وتحمّل الخسائر بصورة عادلة ومتوقعة، وبما ينسجم مع أهداف الانتظام المالي والمعايير الدولية.

حفاظاً على سلامة القطاع المصرفي ومناعته، وعلى قدرته على الاستمرار في أداء مهامه ضمن خطة تسديد الودائع، تُوزّع الخسائر الناشئة عن تطبيق مبدأ تراتبية توزيع المسؤوليات وتحمل الخسائر المذكور أعلاه، ضمن حدود مجموع الأموال الخاصة بكل مصرف وصولاً إلى الدائنين الأعلى مرتبة في تراتبية توزيع المسؤوليات.

ويفرض على كل مصرف، وفي جميع الأحوال والظروف، وبمعزل عن نتائج التقييم الشامل لجودة أصوله (AQR)، سواء أكان رأسماله متآكلاً بالكامل أم لا، إعادة الرسملة آخذاً بواسطة أدوات الشريحة الأولى (Tier Instruments)، وذلك وفقاً لإطار المخاطر النظامية المعتمدة في مقرّرات بازل .III. وتتم هذه الرسملة بحسب ما يقرره مصرف لبنان، عين الاعتبار مدى امتثال المصارف للتعاميم الصادرة عن هذا الأخير، واستناداً إلى احكام ومواد قانون اصلاح وضع المصارف وإعادة تنظيمها رقم ٢٠٢٥/٢٣ على ألا تتجاوز مهلة إتمام الرسملة الخمس سنوات من تاريخ نفاذ هذا القانون.

يتوجب على المصارف التي لم يتآكل رأسمالها بالكامل بنتيجة تقييم جودة أصولها (AQR) ، أن تُدرج هذا الجزء غير المتآكل من رأسمالها ضمن فئة الشريحة الثانية/

(Tier ٢) غير المحتسبة ضمن الأسهم العادية.

ثالثاً : بعد إتمام إعادة التقييم وفقاً لما هو مذكور في البند «ثانياً» أعلاه، تبدأ المصارف بتنفيذ إجراءات تنقية الاصول غير المنتظمة، وفقاً لأحكام الباب الثالث من هذا القانون،

وذلك خلال الفترة التي تحددها الغرفة الثانية للهيئة المصرفية العليا.

رابعاً : يجوز لأي مصرف، يظهر فائضاً في موجوداته يغطي ودائعه كاملة، بعد إجراء التحقيق في أوضاعه أن يطلب إخراجه من إطار أحكام هذا القانون ويقوم بتسديد الودائع مباشرة إلى أصحابها بموافقة مصرف لبنان وإشرافه.

خامساً : في حال عجز أي مصرف عن تحقيق أي من المتطلبات الناجمة عن أحكام هذه المادة، تتخذ الغرفة الثانية للهيئة المصرفية العليا الإجراءات القانونية اللازمة بحقه، وفقاً لأحكام القانون رقم ٢٠٢٥/٢٣

الباب الثالث: تنقية الأصول غير المنتظمة

المادة ٥: الأصول غير المنتظمة

لأغراض تطبيق هذا القانون، تقسم الأصول غير المنتظمة إلى الفئات التالية:

١ - التحويلات المصرفية إلى الخارج التي تجاوزت قيمتها المائة ألف د.أ. والحاصلة بعد تاريخ ٢٠١٩/٤/١٧من قبل المساهمين الكبار في المصارف، المحدّدين في المادة الأولى من قانون إصلاح وضع المصارف في لبنان وإعادة تنظيمها رقم ٢٣، تاريخ ٢٠٢٥/٨/١٤، ورؤساء وأعضاء مجالس إدارتها ، والمدراء العامين ونواب المدراء العامين، والمدراء التنفيذيين، وأزواجهم وأولادهم ووكلائهم وممثليهم، أو أية هيئة معنوية يُسيطر عليها الأشخاص المذكورون أعلاه بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

٢ -جميع التحويلات المصرفية إلى الخارج، بما فيها من الأشخاص المعرضين سياسياً وفق تعريف مجموعة العمل المالي (FATF)، والتي تجاوزت قيمتها المائة ألف د.أ.، والتي جرت بعد تاريخ ٢٠١٩/١٠/١٧ من دون مبرّر تجاري، أو صناعي، أو تعليمي، أو صحي.

- الحسابات التي تقاضى عليها أصحابها فوائد مدفوعة مسبقاً نتيجة الهندسات المالية و/أو أي فوائد دفعت بدءاً من العام ٢٠١٦ . يُطبق ذلك فقط على الجزء الذي يتجاوز المائة ألف دولار أميركي من أصل الرصيد المتبقي على ألا يتعدى مجموع الفوائد المستردة رصيد الحساب في تاريخ نفاذ القانون.

٤ - الحسابات التي تجاوزت قيمتها المائة ألف دولار أميركي والتي شهدت زيادة في أرصدتها الإجمالية ما بين ٢٠١٩/١٠/١٧وتاريخ نفاذ هذا القانون عن طريق: (أ) تحويل من الليرة اللبنانية إلى الدولار الأميركي المصرفي بسعر متدنٍ عن سعر السوق، بما فيها السعر ما بين ١٥٠٧ و ١٥١٥ ليرة لبنانية للدولار الأميركي الواحد أو (ب) عن طريق شراء شيكات مصرفية بالدولار المحلي.

٥ -القروض والتسهيلات التجارية، التي تتجاوز الخمسماية ألف دولار أميركي، والتي سُدّدت أي منها بالليرة اللبنانية بسعر متدنٍ عن سعر السوق، بما فيها السعر ما بين ١٥٠٧ و ١٥١٥ ليرة لبنانية للدولار الأميركي الواحد ، ما بين تاريخي ٢٠١٩/١٠/١٧ وتاريخ نفاذ هذا القانون.

٦ - المكافآت وأنصبة الأرباح المفرطة الموزّعة على المساهمين وكبار موظفي المصارف كما يحددها المقيمون المستقلون.

الحسابات المشتبه في صحة هوية المُستفيد الحقيقي منها و/أو الحسابات المشتبه في مصدر أموالها في حال وجود أي منها، ولا سيما تلك المشتبه في تضمنها أموالاً غير مشروعة، عملاً بأحكام المادة الأولى من قانون مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب رقم ٤٤ ، تاريخ ٢٠١٥/١١/٢٤، وفقاً لما يلي:

أ - لأجل تطبيق أحكام هذه الفقرة، يؤخذ بالرصيد الأعلى للحساب منذ تاريخ فتحه،

ب - تقوم المصارف العاملة في لبنان بمراجعة مُعزّزة لسجلات الحسابات لديها. وتعتبر المصارف مسؤولة عن الإبلاغ عن الحسابات المشتبه بها، وفق ما ورد أعلاه، إلى هيئة التحقيق الخاصة المنشأة لدى مصرف لبنان.

ج- تتولى لجنة الرقابة على المصارف التأكد من صحة تنفيذ المصارف لهذا الموجب كما والإبلاغ عن أي حسابات لم يتم التبليغ عنها إلى هيئة التحقيق الخاصة.

المادة ٦: إجراءات تنقية الأصول غير المنتظمة

أولاً - تتم تنقية الأصول غير المنتظمة المُحدّدة في المادة الخامسة من هذا القانون كما يلي:

١- بالنسبة للتحويلات المُحدّدة في الفقرتين الأولى والثانية من المادة الخامسة أعلاه:

في حال عدم إعادة التحويلات المذكورة ضمن مهلة ثلاثة أشهر من تاريخ نفاذ هذا القانون، واخضاعها لتعاميم مصرف لبنان تفرض على التحويلات المشار إليها غرامة إستثنائية نسبتها ٣٠ ٪ من القيمة الإجمالية لهذه التحويلات، في الجزء الذي يتجاوز المائة ألف دولار أميركي، وتحوّل إلى حساب تسديد الودائع في مصرف لبنان.

ب - في حال تخلف صاحب الحساب عن تسديد الغرامة المذكورة أعلاه، تقوم وزارة المالية بإصدار أوامر تحصيل بقيمة الغرامة المفروضة لصالح حساب تسديد الودائع لدى مصرف لبنان، وفقاً لأصول تحصيل الضرائب والرسوم المحدّدة في الفصل الحادي عشر من قانون الإجراءات الضريبية رقم ٢٠٠٨/٤٤ وتعديلاته.

ج - لا يحول تسديد الغرامة المنصوص عليها في هذه الفقرة دون إمكانية المطالبة بإعادة المبالغ موضوع تلك التحاويل كليّاً أو جزئياً، بموجب قرار يصدر عن القضاء المختص.

٢- بالنسبة للحسابات المحدّدة في الفقرة الثالثة من المادة الخامسة أعلاه:

أ- تُحسم من هذه الحسابات الفوائد المدفوعة والمحدّدة في المادة الخامسة من هذا القانون.

ب- تقوم المصارف بقيد عكسي لقيمة هذا الفرق في الحساب المعني ويقابله تخفيض في حسابات المصارف لدى مصرف لبنان.

- بالنسبة للحسابات المذكورة في الفقرة الرابعة من المادة الخامسة من هذا القانون، يعاد تقييمها بالدولار الأميركي، على أساس الجدول التالي:

الفترة الزمنية المتراوحة بين تاريخي خمسين ألف ليرة لبنانية للدولار الأميركي الواحد

٢٠١٩/١٠/١٧ و ٢٠٢٠/١٢/٣١

خلال العام ٢٠٢١

خلال العام ٢٠٢٢

خمسة وثلاثين ألف ليرة لبنانية للدولار الأميركي الواحد

ثلاثين ألف ليرة لبنانية للدولار الأميركي الواحد الفترة الزمنية المتراوحة بين تاريخ ٢٠٢٣/١/١ ثمانية عشر ألف ليرة لبنانية للدولار الأميركي وتاريخ نفاذ هذا القانون الواحد وعلى أساس السعر الرائج للدولار الأميركي في تاريخ نفاذ القانون، ذلك سواء أكانت الزيادات في تلك الحسابات قد نتجت عن طريق تحويل من الليرة اللبنانية إلى الدولار الأميركي أو بناءً على شراء شيكات مصرفية بالدولار المحلي بعد تاريخ ٢٠١٩/١٠/١٧. ويعتبر رصيد الحساب بعد إعادة تقييمه جزءاً من الحساب الإجمالي

للمودع لأجل تطبيق أحكام هذا القانون، ويتم تسديده بالدولار الأميركي وفقاً للآلية المذكورة في هذا القانون.

- بالنسبة للقروض المذكورة في الفقرة الرابعة من المادة الخامسة أعلاه:

أ- يُصار إلى مطالبة المدين بتسديد غرامة استثنائية بنسبة ٣٠٪ من الدين بالدولار الأميركي، على أن تسدّد خلال فترة لا تتعدى الخمس سنوات من تاريخ نفاذ هذا

القانون لصالح حساب تسديد الودائع لدى مصرف لبنان.

ب- في حال تخلّف الدائن عن تسديد الغرامة المذكورة أعلاه، تقوم وزارة المالية بإصدار أوامر تحصيل بقيمة الغرامة المفروضة لصالح حساب تسديد الودائع لدى مصرف لبنان، وفقاً لأصول تحصيل الضرائب والرسوم المحدّدة الفصل الحادي عشر من قانون الإجراءات الضريبية رقم ٢٠٠٨/٤٤وتعديلاته.

بالنسبة للمكافآت وأنصبة الأرباح المفرطة الموزّعة على المساهمين وكبار موظفي المصارف المذكورة في الفقرة السادسة من المادة الخامسة أعلاه:

أ- يُصار إلى فرض غرامة بالدولار الأميركي بنسبة ٣٠٪ من قيمة هذه المكافآت وأنصبة الأرباح المفرطة، على أن تسدّد هذه الغرامة خلال فترة لا تتعدى الخمس سنوات من تاريخ نفاذ هذا القانون لصالح حساب تسديد الودائع لدى مصرف لبنان.

ب - في حال تخلّف المستفيدين من المكافآت وأنصبة الأرباح عن تسديد الغرامة المذكورة أعلاه، تقوم وزارة المالية بإصدار أوامر تحصيل بقيمة الغرامة المفروضة لصالح حساب تسديد الودائع لدى مصرف لبنان، وفقاً لأصول تحصيل الضرائب والرسوم المحدّدة في الفصل الحادي عشر من قانون الإجراءات الضريبية رقم ٢٠٠٨/٤٤ وتعديلاته.

ج- لا يحول تسديد الغرامة المنصوص عليها في هذه الفقرة دون إمكانية المطالبة بإعادة المبالغ موضوع تلك التعويضات كلياً أو جزئياً، بموجب قرار يصدر عن القضاء المختص.

٦- بالنسبة للحسابات المحددة في الفقرة السابعة من المادة الخامسة أعلاه:

أ- تحال هذه الحسابات من المصارف و/أو لجنة الرقابة على المصارف إلى هيئة التحقيق الخاصة ليصار إلى تجميدها ومتابعتها عملاً بأحكام البند الثالث من المادة السادسة من قانون مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب رقم ٤٤، تاريخ ٢٠١٥/١١/٢٤

بتنقل هذه الحسابات إلى حساب مؤقت يُفتح خارج ميزانية كل مصرف (off balance sheet)، وذلك طوال فترة التجميد التي تقرّرها هيئة التحقيق الخاصة.

ج- تقوم المصارف المعنية بإجراء تغطية كاملة من حساباتها لدى مصرف لبنان وتُنقل هذه الحسابات، أيضاً، خارج ميزانية مصرف لبنان طوال فترة التجميد.

ثانياً - يقوم مصرف لبنان بالإجراءات اللازمة والتدقيق المطلوب لتنقية أصوله من خلال التصحيح الحاصل في الأصول غير المنتظمة.

المادة ٧ تطابق البيانات

يقوم مصرف لبنان بعكس الإجراءات الحاصلة من قبل المصارف والمذكورة في المادة السادسة أعلاه، في بياناته المالية، بما يؤدي إلى تطابق بيانات المصارف الخاضعة لأحكام هذا القانون مع بيانات مصرف لبنان.

الباب الرابع: تسديد الودائع

المادة ٨ آلية تسديد الودائع

أولاً - تطبق أحكام هذه المادة والمواد التي تليها على المصارف العاملة في لبنان. أما فروع المصارف الأجنبية العاملة في لبنان، فتبقى علاقتها بمودعيها خاضعة للأحكام التعاقدية السارية المفعول والأحكام القانونية العامة.

ثانياً - بعد تنقية الحسابات المذكورة في المادة الخامسة أعلاه ،وتصحيحها، تُسدّد أرصدة الودائع في حسابات المصارف، وفقاً لما يلي:

١ - الودائع الصغيرة التي تقل قيمتها عن مائة ألف دولار أميركي:

تسدّد بالدولار الأميركي شهرياً أو فصليّاً، وذلك وفقاً لاختيار صاحب الحساب، على مدى أربع سنوات، وتودع في حسابات حرّة تستعمل بموجب شيكات أو حوالات مصرفية أو بطاقات ائتمانية، وذلك خلال شهر من تاريخ نفاذ هذا القانون.

- الودائع المتوسطة التي تفوق مبلغ مائة ألف دولار أميركي وتصل لغاية مبلغ مليون دولار أميركي، تُسدّد وفقاً لما يلي:

أ- مائة ألف دولار أميركي: تسدّد بالدولار الأميركي شهرياً أو فصلياً، وذلك وفقاً لاختيار صاحب الحساب، على مدى أربع سنوات، وتودع في حسابات حرة تستعمل بموجب شيكات أو حوالات مصرفية أو بطاقات ائتمانية، وذلك خلال شهر من تاريخ نفاذ هذا القانون.

ب يتم تسديد الرصيد المتبقي بموجب شهادات مالية مدعومة بأصول Backed Securities Asset من الفئة (A) التي سيتم إصدارها من قبل مصرف لبنان، وفقاً لأحكام الباب الخامس من هذا القانون.

- الودائع الكبيرة : التي تفوق مبلغ مليون دولار أميركي وتصل لغاية مبلغ خمسة ملايين دولار أميركي، تُسدّد وفقاً لما يلي:

أ- مائة ألف دولار أميركي: تسدّد بالدولار الأميركي شهرياً أو فصلياً، وذلك وفقاً لاختيار صاحب الحساب، على مدى أربع سنوات، وتودع في حسابات حرّة تستعمل بموجب شيكات أو حوالات مصرفية أو بطاقات ائتمانية، وذلك خلال شهر من تاريخ نفاذ هذا القانون.

ب - يتم تسديد الرصيد المتبقي بموجب شهادات مالية مدعومة بأصول Backed Securities Asset من الفئة (B) التي سيتم إصدارها من قبل مصرف لبنان، وفقاً لأحكام الباب الخامس من هذا القانون.

٤ - الودائع الكبيرة جداً : التي تفوق مبلغ خمسة ملايين دولار أميركي، تسدد وفقاً لما يلي:

أ- مائة ألف دولار أميركي تسدّد بالدولار الأميركي شهرياً أو فصلياً، وذلك وفقاً لاختيار صاحب الحساب، على مدى أربع سنوات، وتودع في حسابات حرة تستعمل بموجب شيكات أو حوالات مصرفية أو بطاقات ائتمانية، وذلك خلال شهر من تاريخ نفاذ هذا القانون.

ب يتم تسديد الرصيد المتبقي بموجب شهادات مالية مدعومة بأصول Backed Securities Asset من الفئة (C) التي سيتم إصدارها من قبل مصرف لبنان، وفقاً لأحكام الباب الخامس من هذا القانون.

ثالثاً - لمصرف لبنان، بناءً على المادة / ٧٠/ من قانون النقد والتسليف، زيادة المبالغ النقدية المحددة في البند «ثانياً» من هذه المادة، كما وتسريع وتيرة تسديد الودائع، وفي حالات استثنائية، القيام بإعادة جدولة التسديد بناءً على قرار يتخذ في مجلس الوزراء، في ضوء تطوّر الوضع الاقتصادي والمالي العام في لبنان.

رابعاً - لغرض تطبيق أحكام هذه المادة، يعتبر بمثابة وديعة واحدة مجموع الحسابات الشخصية للمودع كما وحصته من حساباته المشتركة لدى جميع المصارف العاملة في لبنان.

ويعتبر بمثابة الحساب الواحد كل حساب تركة وكل حساب مشترك، مهما تعدّد أصحابه. تتوزع الحسابات المشتركة بين أصحاب الحساب المشترك، وفقاً لشروط الاتفاقية الموقعة بينهم وبين المصرف المعني، وإلّا بالتساوي بين أصحاب الحساب المشترك. إذا كان صاحب الحسابات المشتركة لا يملك حساباً شخصياً لدى المصرف، يعتبر مجموع حصصه في مختلف الحسابات المشتركة كوديعة واحدة. يقوم مصرف لبنان بتحديد دقائق تطبيق هذا البند.

المادة ٩: آلية التسديد النقدي

يتم تمويل تكلفة التسديد النقدي للودائع بالمشاركة بين مصرف لبنان والمصارف ، وفقاً لمعايير وقواعد يحددها مصرف لبنان، بعد الأخذ في عين الاعتبار أوضاع السيولة في المصارف المنوه عنها، على ألا تتعدى حصة مصرف لبنان ٦٠٪ من الدفعات النقدية من المبالغ المتوجبة للمودعين.

الباب الخامس: التزامات الدولة تجاه مصرف لبنان

المادة ١٠ : آلية تحديد دين الدولة تجاه مصرف لبنان.

- يتم تحديد مبدأ وجود الدين ورصيده المستحق على الدولة اللبنانية لصالح مصرف لبنان من قبل الحكومة اللبنانية ومصرف لبنان، بعد الأخذ في عين الاعتبار مبدأ استدامة الدين العام.

٢- يتم تحويل دين الدولة اللبنانية المتفق عليه في الفقرة الأولى أعلاه إلى سند تحدّد مدته وفائدته السنوية بالاتفاق بين وزارة المالية ومصرف لبنان.

- يمكن لمجلس الوزراء أن يقرّر تقديم مساهمة إضافية في رأسمال مصرف لبنان، عند الاقتضاء، من أجل تعزيز ملاءته، وفقاً لأحكام المادة ١١٣من قانون النقد والتسليف وإنشاء المصرف المركزي.

الباب السادس: حساب تسديد الودائع والشهادات المدعومة بأصول المادة ١١

حساب تسديد الودائع لأغراض تطبيق هذا القانون، ينشئ مصرف لبنان حساباً خاصاً يُسمى« حساب تسديد الودائع » يخصص لتسديد الشهادات المدعومة بأصول وإعادة شرائها من الأسواق الثانوية. وتحدّد السياسات المعتمدة لإدارة هذا الحساب الخاص والعمليات المتعلقة به وآليات تقييم المخاطر والضوابط المتعلقة بما سبق، بتعميم يصدر عن المجلس المركزي لمصرف لبنان بعد موافقة وزير المالية.

المادة ١٢: الشهادات المدعومة بأصول

١- يُصدر مصرف لبنان شهادات مالية تمثل رصيد الودائع المتوسطة والكبيرة والكبيرة جداً المحدّدةفي المادة الثامنة من هذا القانون تتحمل المصارف نسبة ٢٠٪ من مسؤولية تسديد إصدار الشهادات المعززة بأصول.

- تكون الشهادات المحدّدة في الفقرة الأولى من هذه المادة معزّزة بإيرادات الأصول التي يملكها مصرف لبنان ومداخيلها، وبعائدات تصفية هذه الأصول، في حال حصولها، بما في ذلكعلى سبيل المثال لا الحصر:

أ- إيرادات السلع والمعادن الثمينة،

ب - محفظة العقارات

ج- مختلف الحصص في الشركات

د - إيرادات الديون السيادية والخاصة المستحقة لمصرف لبنان

هـ - الأرصدة النقدية والاحتياطات المتاحة.

٣- يُخصص ما لا يقل عن نسبة ٧٥٪ من عائدات إشغال أو تصفية الأصول المذكورة أعلاه، في حال حصولها، لحساب تسديد الودائع.

المادة ١٣: استحقاق الشهادات المدعومة بأصولتستحق الشهادات الصادرة عن مصرف لبنان، كحدٍ أقصى، وفقاً للجدول التالي:

مدة الاستحقاق وآلية التسديد

فئة الشهادة

مدة الاستحقاق: ١٠ سنوات

ابتداء من السنة الخامسة من تاريخ نفاذ هذا القانون، يقوم مصرف لبنان بتسديد ما لا يقل عن ٢٪ من القيمة الإسمية لهذه الشهادات سنوياً لحامل هذه الشهادات.

أما الرصيد المتبقي من الشهادات فيتم إعادة تسديدها عند استحقاقها.

مدة الاستحقاق : ١٥ سنة

ابتداءً من السنة الخامسة من تاريخ نفاذ هذا القانون، يقوم مصرف لبنان بتسديد ما لا يقل عن ٢٪ من القيمة الإسمية لهذه الشهادات سنوياً لحامل هذه الشهادات.

أما الرصيد المتبقي من الشهادات، فيتم إعادة تسديدها عند استحقاقها.

مدة الاستحقاق: ٢٠ سنة

ابتداءً من السنة الخامسة من تاريخ نفاذ هذا القانون، يقوم مصرف لبنان

بتسديد ما لا يقل عن ٢٪ من القيمة الإسمية لهذه الشهادات سنوياً لحامل هذه الشهادات.

أما الرصيد المتبقي من الشهادات، فيتم إعادة تسديدها عند استحقاقها.

- تكون مدد الإستحقاق المحددة في الجدول أعلاه قابلة للاختصار بقرار من المجلس المركزي في مصرف لبنان، بناء لأحكام المادة ٧٠ من قانون النقد والتسليف، وبعد موافقة وزير المالية، في ضوء تطور الوضع الإقتصادي والمالي العام في لبنان، وذلك وفقاً لأحكام البند «ثالثاً» من المادة الثامنة من هذا القانون.

٢ - تُسجل الشهادات الصادرة عن مصرف لبنان لدى شركة ميدكلير وتكون قابلة للتداول في بورصة بيروت أو خارجها أو في السوق الثانوية.

المادة ١٤: استرداد الشهادات الصادرة عن مصرف لبنان

يتم استرداد الشهادات الصادرة عن مصرف لبنان بإعادة شرائها من الأسواق الثانوية، عبر حساب تسديد الودائع لدى مصرف لبنان.

الباب السابع: أحكام متفرقة

المادة ١٥: المؤسسة الوطنية لضمان الودائع

تعدل المادة / ١٤ / من القانون رقم ١٩٦٧/٢٨ ، المعدّلة بموجب القانون رقم ،١٩٩١/١١٠ وفقاً لما يلي:

«غاية المؤسسة أن تضمن لدى المصارف العاملة في لبنان، الودائع بالعملة اللبنانية وبالعملات الأجنبية. تشمل الضمانة، لغاية مبلغ مائة ألف دولار أميركي رأسمالاً وفائدة، مجموع حسابات الودائع العائدة لمودع واحد لدى أي مصرف ويعتبر مركز المصرف وفروعه مؤسسة واحد.

إن هذه الحسابات لا تنتج فوائد اعتباراً من تاريخ وضع المصرف قيد التصفية.

عندما يكون لأحد المودعين لدى مصرف قيد التصفية حسابات مدينة أو غيرها من الموجبات تجاه المصرف المذكور ، سواء أكانت بالعملة اللبنانية أو بالعملات الأجنبية، تجري مقاصة بين مجموع حساباته الدائنة ومجموع حساباته الأخرى وموجباته الأخرى. ولا تشمل الضمانة سوى رصيده الدائن بالعملة الأجنبية لدى المصرف لغاية مبلغ مائة ألف دولار أميركي.

ويعتبر كل حساب مشترك، مهما تعدد أصحابه، بمثابة حساب واحد. ويعتبر، أيضاً، بمثابة حساب واحد كل حساب تركة.

تستثنى من الضمانة الحسابات العائدة لرؤساء ، وأعضاء مجالس إدارة المصارف والمدراء ومراقبي الحسابات وزوجات الأشخاص المذكورين وأصولهم وفروعهم لدى المصرف الذي ينتمون إليه. إن هذه الحسابات لا تنتج فوائد اعتباراً من تاريخ وضع المصرف قيد التصفية.

يعمل بهذا التعديل لتغطية الأموال الجديدة والمودعة بعد تاريخ ٢٠١٩/١٠/١٧، ولا يشمل هذا التعديل الودائع الموقوفة قبل تاريخ ٢٠١٩/١٠/١٧والتي تتم معالجتها بموجب هذا القانون.

المادة ١٦: دقائق تطبيق القانون

تحدّد دقائق تطبيق هذا القانون عند الاقتضاء، بموجب مراسيم تقرّ في مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزير المالية في مهلة أقصاها ثلاثة أشهر من تاريخ نفاذ هذا القانون. كما يصدر كل من مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف التعاميم والمذكرات الضرورية لتنفيذ أحكام هذا القانون.

المادة ١٧: نفاذ القانون

يُعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

الأسباب الموجبة

إن السياسات النقدية والمالية التي اعتمدتها الحكومات المتعاقبة ومصرف لبنان، وتدهور قيمة العملة الوطنية، أدّت مجتمعةً إلى تراجع أصول مصرف لبنان من حيث جودتها وقيمتها الاقتصادية. وقد نتج عن ذلك تراجع قدرة مصرف لبنان على تغطية التزاماته -

- التي : تمثل

رئيسية - ودائع المصارف العاملة في لبنان ومستحقاتها.

منذ أواخر شهر تشرين الأول من العام ٢٠١٩ ، دخل لبنان في أزمة مالية واقتصادية شاملة غير مسبوقة ومتعددة الأبعاد والمسؤوليات؛ تشمل الجوانب المالية والنقدية والمصرفية، أدّت إلى انهيار النشاط الاقتصادي، وخلّفت تداعيات اجتماعية إضافة إلى الأسباب السالف ذكرها، وما تبعها من تخلف الدولة اللبنانية عن سداد ديونها السيادية، انعكس سلباً على قدرة الدولة ومصرف لبنان والمصارف على الإيفاء بالتزاماتهم المالية، وحرمت بالتالي أصحاب الودائع من التصرف بودائعهم.

أما على مستوى المصارف العاملة في لبنان، فإنّ (أ) ارتفاع مخاطر أصول المصارف لدى مصرف لبنان والمؤونة المطلوبة لتغطية الخسائر على هذه الأصول، و(ب) تراكم المطالبات الناتجة عن الأصول غير المنتظمة التي ظهرت في هذه الأزمة ونتجت عنها، أديا، بصورة تلقائية ومتبادلة، إلى تآكل رؤوس الأموال الصافية للمصارف المعنية.

إن مسؤولية الدولة إيجاد الحلول الملائمة تنطلق من مبدأين متلازمين: الحرص على حقوق المودعين والعمل على تعافي القطاع المصرفي ليؤدي دوره الائتماني كاملاً في تمويل الاقتصاد وتحفيز نموّه، والحدّ من تفشي الاقتصاد النقدي والموازي.

إنّ التصدي للأزمات المالية والنقدية والمصرفية والاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها لبنان، من جهة، والحفاظ على حقوق المودعين من جهة أخرى، يستوجبان خطوات تشريعية مرتبطة بثلاثة إصلاحات رئيسية تتعلق أولاً بتعديل قانون سرية المصارف، وثانياً بإصلاح المصارف وإعادة تنظيمها، وثالثاً بإعادة الانتظام المالي والحفاظ على حقوق المودعين عن طريق تسديد ودائعهم خلال فترات زمنية محدّدة، عليه، وكخطوة أولى صدر قانون يرمي إلى إجراء تعديلات على قانون سرية المصارف، كشرط ضروري للمحاسبة ولتحديد حجم الفجوة المالية، وبمفعول رجعي لمدة عشر سنوات من تاريخ تقديم كل طلب استعلام وتمهيداً لوضع مشروع القانون الراهن، الذي يسمح بإعادة الانتظام المالي، تجلّت الخطوة الثانية في إصدار القانون المتعلق بإصلاح وضع المصارف في لبنان وإعادة تنظيمها رقم ٢٠٢٥/٢٣، ليضع إطاراً قانونياً حديثاً وفق أفضل المعايير الدولية المتبعة للتعامل مع الأزمات المالية كافة، وفي مقدمتها الأزمة الحالية الفائقة الضرر على الاقتصاد اللبناني وعلى اللبنانيين بشكل عام، وعلى المودعين بشكل خاص. وقد عُلّق تنفيذ القانون رقم ٢٠٢٥/٢٣على إقرار مشروع القانون الحالي الذي يمثل الخطوة الثالثة في سلسلة الإجراءات المتبعة، ما يسمح بإعادةالانتظام المالي ويُسهم في انتشال لبنان من عمق الأزمة الشاملة وغير المسبوقة التي ألمت به منذ العام ٢٠١٩.

وقد تضمن مشروع القانون هذا تدابير استثنائية مؤقتة تتلاءم مع المتغيرات التي تمر بلبنان على الصعيدين المالي والاقتصادي؛ بحيث تهدف هذه التدابير إلى حماية النظام العام المالي والاقتصادي وتأمين المصلحة العامة والاستقرار الاجتماعي.

إن بعض الإجراءات الواردة في هذا المشروع، والتي تؤدّي إلى تقييد مؤقت للحقوق أو إعادة ترتيب للمطالبات المالية، تجد أساسها الدستوري والقانوني في مبدأي المصلحة العامة وحماية النظام العام الاقتصادي، وهي مبرّرة بالحاجة إلى إستعادة الإستقرار النظامي والمالي، وحماية الودائع، وصون الإقتصاد الوطني، مع تجنّب أي شكل من أشكال التعسف أو تضارب المصالح، وبما لا يتعارض مع المادة الخامسة عشرة من الدستور اللبناني التي تُجيز تقييد الملكية الفردية للمنفعة العامة أو للمصلحة العليا، وبناءً لما أكده المجلس الدستوري في قراره رقم ٢٠٢٥/١٦ الصادر في معرض الطعن بالقانون رقم ٢٠٢٥/٢٣.

كما أن عدداً من الإجراءات التي ينص عليها المشروع الراهن يستند إلى القوانين اللبنانية وإجتهادات المحاكم اللبنانية، وهي مكرسة كذلك في القانون المقارن، وفي التزامات لبنان الدولية في مجالات مكافحة الفساد وتبييض الأموال وتمويل الارهاب. عليه، وبعد إجراء تقييم مستقل لجودة أصول المصارف وفقاً لأحكام القانون رقم ٢٠٢٥/٢٣ فإن الإجراءات المتعلقة بإعادة رسملة المصارف وزيادة ملاءتها بغية إطفاء الخسائر، بما في ذلك بالإستناد إلى الملحق رقم واحد من القانون رقم ٢٠٢٥/٢٣ ، إنما تهدف إلى إعادة الثقة بالنظام المصرفي اللبناني واستعادة نشاطه والحفاظ على حقوق المودعين، في آن معاً. وهي تستند إلى مبادئ وأصول محاسبية وقانونية مُكرّسة في إجتهادات المحاكم اللبنانية، وقد جرى تطبيقها في دول عدة، كما في فرنسا، مثلاً.

أما الإجراءات التي ينص عليها مشروع القانون الراهن والمتعلقة بالحسابات التي تتضمن أموالاً غير مشروعة أو مشتبه في صحة هوية المستفيد الحقيقي منها، فإن التعامل معها سيتم تطبيقاً للقوانين اللبنانية المرعية الإجراء، والتي تعكس التزام لبنان بالاتفاقيات الدولية في مجالات

مكافحة الفساد وتبييض الأموال وتمويل الإرهاب، ولاسيما اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد للعام ٢٠٠٣.

كما يتطرق هذا المشروع إلى تصحيح بعض الشوائب والأصول غير المنتظمة في القطاع المصرفي بما فيها الفوائد التي دفعت مسبقاً أو على حسابات فوق سقف معين. كذلك، يعالج مشروع هذا القانون ويصحح الزيادات التي شهدتها الودائع بالدولار الأميركي بعد تاريخ٢٠١٩/١٠/١٧ سواء أكانت نتيجة (أ) شراء الدولار الأميركي بالليرة اللبنانية بأسعار صرف متدنية مقارنة مع سعر السوق الموازية في حينه و/أو (ب) شراء ما يعرف بالدولار المحلي.

هذا، وتستند بعض الإجراءات الأخرى الواردة في المشروع الراهن إلى قاعدة الإثراء بلا سبب التي تدخل ضمن المبادئ القانونية العامة الملازمة لقاعدتي العدالة والإنصاف المكرستين في القانون اللبناني.

وفي ما يختص بالشهادات التي سيصدرها مصرف لبنان لتسديد بعض الودائع، فهي ستكون مدعومة بمداخيل وإيرادات وعائدات الأصول التي يملكها مصرف لبنان وأي ناتج عن بيع الأصول في حال حصوله دون المس بملكية مصرف لبنان لتلك الأصول.

كما أن الأثر الرجعي الذي قد تنطوي عليه بعض أحكام هذا المشروع، بحكم تطبيقها على أوضاع وحقوق نشأت سابقاً، فإنه من المستقرّ قانوناً أنه يمكن للمشترع اللبناني أن يُعدّل قاعدةً قانونية بأثر أو أن يفرض الزامات أو غرامات على حالات نشأت في السابق أو أن يُغيّر وضعاً قانونياً مكتسباً، إذا توافرت شروط المصلحة العامة الموجبة.

وعليه، ولما كان تعافي الاقتصاد اللبناني واستعادة نظامه المصرفي والنقدي يُشكلان شرطين أساسيين للاستقرار العام والسلم الاجتماعي وصون الحقوق العامة والخاصة؛

ولما كان الإيفاء بالتزامات الدولة اللبنانية ومصرف لبنان والمصارف العاملة في لبنان تجاه المودعين يقتضي وجود إطار عادل لتوزيع الأعباء المالية مبني على الشفافية واليقين القانوني؛

بناء على ما تقدّم أعدّت الحكومة مشروع القانون المرفق، وهي إذ تُحيله إلى المجلس النيابي الكريم، تلتمس إقراره.

المصارف تدفع المودعين إلى الواجهة

(تتمة المنشور ص١)

من جهته، علّق نتنياهو قائلاً لغراهام: أنت على حق في الحالتين، مشيداً به وواصفاً إياه بالصديق العظيم لإسرائيل».

واستباقاً للقاء ترامب – نتنياهو، كشفت معلومات أن مدير المخابرات المصرية اللواء حسن رشاد موجود حالياً وبتكليف من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في واشنطن لِحثّ الإدارة الأميركية على الضغط على إسرائيل، ومنعها من توسعة الحرب وإلزامها بوقف الأعمال العدائية.

وبرغم هذه المشكلة المستجدة لم تغب مشكلة الاحتلال الاسرائيلي واستمرار اعتداءاته ورفضه تنفيذ مندرجات اتفاق وقف الاعمال العدائية عن المتابعات، بينما استمرت التسريبات الاسرائيلية والاميركية أن كيان الاحتلال يربط اي تقدم في المفاوضات بلقاء الرئيس ترامب ونتنياهو نهاية هذا الشهر في فلوريدا.

ومع ذلك، أكد الرئيس سلام، بعد لقاء السفير سيمون كرم في منزله في قريطم مع الوفد المفاوض حيث أطلعه على الاجتماع الاخير «للميكانيزم» أن المرحلة الاولى من خطة حصر السلاح المتعلقة بجنوب الليطاني باتت على بُعد أيام من الانتهاء، وأن الدولة جاهزة للانتقال الى المرحلة الثانية شمال الليطاني.

مجلس الوزراء والفجوة المالي ة والفجوة مع المصارف

مع بدء مجلس الوزراء اليوم البحث في مشروع قانون سدّ الفجوة المالية واستعادة الودائع، اتجهت العلاقة بين الحكومة والمصارف إلى المواجهة، بسبب المشروع والذي يُلقي أعباء الانهيار المالي في العام ٢٠١٩ وما تلاه، على مصرف لبنان والمصارف والمودعين، من دون الاعتراف بمسؤولية الحكومات المتعاقبة والهندسات المالية للمصارف عن الأزمة.

جمعية المصارف: تحفُّظ واعتراض شديد

وعشية الجلسة أصدرت جمعية مصارف لبنان بعد اجتماع مجلس إدارتها برئاسة رئيسها الدكتور سليم صفير مساء أمس، البيان الآتي:

«تُبدي المصارف تحفظها الجوهري واعتراضها الشديد على مشروع القانون المعروض على مجلس الوزراء والمتعلق بالانتظام المالي ومعالجة الودائع، لما ينطوي عليه من أحكام وإجراءات تشكل، في مجملها، مساسًا غير مبرر وغير مقبول بحقوق المصارف والمودعين، وتفتقر إلى المعايير القانونية والمالية العلمية وعلى السوابق المعتمدة لمعالجة الأزمات المصرفية في دول اخرى.

وتؤكد المصارف أن أي مقاربة قانونية ومالية سليمة لمعالجة الأزمة، ولا سيما ما يتعلق بما يُسمّى «الفجوة المالية»، تقتضي، كشرط مسبق، تحديدًا دقيقًا وشفافًا لحجم هذه الفجوة لدى مصرف لبنان، استنادًا إلى بيانات محاسبية مدققة وموحدة. كما تقتضي إجراء محاكاة مالية واقعية تأخذ بعين الاعتبار الحجم الفعلي للخسائر، والقيمة الحقيقية للأصول غير المنتظمة، بحيث يظهر بشكل واضح ان المشروع يؤدي الى شطب الأموال الخاصة للمصارف وما يليها في سلّم ترتيبة تحمّل الخسائر المنصوص عنه في قانون ٢٠٢٥/٢٣، ليطال اموال المودعين.

ترى المصارف أن التدابير والحلول المقترحة في المشروع لا تراعي القدرات الفعلية للمصارف على الإيفاء بالتزاماتها تجاه المودعين، ولا تقبل ان توضع في مواجهة معهم، في ظل تهرب الدولة من الوفاء بديونها المستحقة تجاه مصرف لبنان، وامتناعها عن تغطية العجز في ميزانيته، كما لا تأخذ بعين الاعتبار موجودات مصرف لبنان التي تتجاوز السبعين مليار دولار اميركي وضرورة تسييل جزء قليل منها لا تتجاوز عشرة مليارات دولار اميركي مما يسمح بتسديد فوري لكامل ودائع صغار المودعين، عوض تحميل الخسائر التي تسبَّب بها مصرف لبنان والدولة إلى المصارف والمودعين، خلافاً لمبادئ العدالة والمسؤولية القانونية.

وتشدد المصارف على أن أي تعافٍ اقتصادي مستدام، وأي إعادة هيكلة فعالة للقطاع المصرفي، لا يمكن أن يتحققا دون إعادة بناء الثقة بالنظام المالي، وبالدولة كطرف ملتزم بالقوانين وبموجباته التعاقدية والمالية. إن هذه الثقة لا يمكن استعادتها في ظل استمرار الدولة في التهرّب من تسديد ديونها والوفاء بالتزاماتها القانونية، كما لا يمكن بناؤها من خلال إجراءات تنطوي على استهداف المصارف ومساهميها بصورة رجعية وبصورة تحول دون إمكانية إعادة رسملة المصارف، بما يؤدي إلى تقويض حقوق المودعين ويُعرّض الاستقرار المالي والنقدي والاهلي لمخاطر إضافية».

وستعقد لجنة الميكانيزم اجتماعها في السابع من كانون الثاني من العام المقبل؛ للتقييم والتأكد مماحققته إجرءات الجيش اللبناني خلال العام الماضي بعد اتفاق وقف الاعمال العدائية وسط معلومات عن الاجتماع الاخير للجنة شهد تباينات بين مندوبي لبنان ومندوبي الاحتلال الذين بدأوا طرح مواضع سياسية اقتصادية رفضها الوفد اللبناني واصرّ على تطبيق اسرائيل قبل اي بحث آخر المطلوب منها بالانسحاب من النقاط المحتلة ووقف الاعتداءات وتحرير الاسرى. لكن الاعلام العبري ما زال يروّج عن «فصل مسار عمل الميكانيزم عن اعتداءات اسرائيل المستمرة على لبنان». وذلك حتى يرضخ للمشروع الاميركي – الاسرائيلي بجمع السلاح ولو ادى الى فتنة لبنانية داخلية وصراع مسلّح، وبإقامة ما تسمى المنطقة الاقتصادية العازلة لاحقا في الشريط الحدودي عبر مفاوضات مباشرة سياسية، مهّد لها كيان الاحتلال بتعيين نائب رئيس مجلس الامن القومي مندوبا سياسيا ثانياً في لجنة الميكانيزم؟

كما ذكر مسؤول أميركي لقناة «الحدث»، أن «حزب الله حافظ على شبكات تهرب السلاح تعمل في سوريا وعبر الحدود مع لبنان.وان السلاح الإيراني يتم تهريبه إلى شمال شرق سوريا حيث تسيطر قوات «قسد» الكردية، أن عناصر من «قسد» ومهربين ينقلون السلاح عبر شبكات من سوريا إلى لبنان».

كل ذلك، برغم التقارير الاخيرة للجيش اللبناني التي افادت بقرب انتهاء المرحلة الأولى من جمع السلاح وازالة كل المظاهر المسلحة والمواقع العسكرية، وترقب ان يُقدّم قائد الجيش العماد رودولف هيكل تقريراً كاملاً لمجلس الوزراء بعد عودته من باريس يعلن فيه انتهاء مهام الجيش جنوب الليطاني التزاماً بالخطة التي عرضها على مجلس الوزراء، اضافة الى إعلان اليونيفيل انها لم تلحظ اي امر يوحي بإعادة الحزب بناء قدراته العسكرية جنوبي الليطاني . عدا عن ان رئيس الحكومة نواف سلام اعلن بالأمس، «ان المرحلة الثانية من جمع السلاح ستبدأ قريباً وتشمل المنطقة بين نهري الليطاني والأولي عند مدخل صيدا الشمالي. فيما ستكون المرحلة الثالثة في بيروت وجبل لبنان، ثم الرابعة في البقاع، وبعدها بقية المناطق.الا أن مصادر مطلعة على موقف حزب الله أن الحزب يعتبر أن البحث بسلاحه شمال الليطاني غير وارد إلا تحت سقف استراتيجية الامن الوطني (راجع ص ٣).

شهيد وجريح وغارات وقصف

اما ميدانيا فتَرجم الاحتلال تهديداته بمواصلة عدوانه اليومي على قرى الجنوب، حيث اغارت مسيّرة معادية على سيارة في بلدة ياطر ادت الى ارتقاء سائقها علي كامل كوراني إبن البلدة شهيداً واحتراق السيارة المستهدفة بالكامل، واصابة شخص بجروح حسب ما اعلنت وزارة الصحة العامة. . ثم أغارت مجددا مستهدفة حي الكسار في البلدة ذاتها. وأعلن جيش الاحتلال انه «اغتال عنصرا من حزب الله في ياطر».

وبعد ظهر أمس، أطلقت قوات الاحتلال رشقات رشاة كثيفة على أطراف عيتا الشعب أثناء تجمع الأهالي في ساحة البلدة. ورشقات من موقعي الرمثا ورويسة القرن باتجاه مزارع بسطره، جنوب بلدة كفرشوبا.وألقت مسيّرة معادية قنبلة صوتية على شاطئ رأس الناقورة.

من جهة ثانية، أعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه، «أنه ضمن إطار متابعة عمليات المسح الهندسي في المناطق الجنوبية في ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية، عثرت وحدة عسكرية مختصة على جهاز تجسس إسرائيلي مموّه ومزود بآلة تصوير في بلدة يارون – بنت جبيل، وقامت بتفكيكه». ودعت قيادة الجيش المواطنين إلى الابتعاد عن الأجسام المشبوهة وعدم لمسها، والتبليغ عنها لدى أقرب مركز عسكري، حفاظًا على سلامتهم.

وسُجّل تحليق مكثّف للطيران المُسيّر في أجواء عدد من المناطق الجنوبية، أبرزها العديسة، حولا، مركبا، رب ثلاثين ،صفد البطيخ، دير ميماس، الطيبة، حومين التحتا، النبطية، كفرتبنيت، المحمودية، العيشية، والجرمق.

وليلاً، قصف الطيران الاسرائيلي من المدفعية بلدة مارون الراس الحدودية.

الإحتلال يمزِّق المناطق الفلسطينية

(تتمة المنشور ص١)

بالتوسع «المتواصل» للمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة.

من جهة اخرى، ربط وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر إمكانية إعادة إعمار قطاع غزة وبناء مستقبل أفضل لها -على حد وصفه- بتخلي حركة حماس عن سلاحها.

وبحسب ساعر فإن حركة حماس لن تتخلى عن سلاحها بل تحاول ترسيخ سلطتها في غزة، وأكد أن إسرائيل لن تقبل بذلك حسب قوله.

غراهام يلتقي نتنياهو: تحريض على الحرب

(تتمة المنشور ص١)

وأضاف: «وإذا لم تفعل ذلك، سأشجع الرئيس (الأميركي دونالد) ترامب على إطلاق العنان لإسرائيل للقضاء على حماس».

وواصل: «إنها حرب طويلة ووحشية، لكن لا يمكنكم تحقيق النجاح في أي مكان في المنطقة حتى تنجحوا في إخراج حماس من مستقبل غزة ونزع سلاحها». وأكد أن المرحلة الثانية من الهدنة ستفشل إذا بقيت حماس محتفظة بسلاحها. وأشار غراهام: «بعد ٩٠ يوماً من وقف إطلاق النار، تقوم (حماس) بتعزيز سلطتها في غزة».

من جهة أخرى، دعا غراهام إلى عمل عسكري ضد حزب الله إذا لم يسلم سلاحه أيضاً. وصرح: «إذا رفض حزب الله التخلي عن سلاحه الثقيل، فسيتعين علينا الانخراط في عمليات عسكرية بالتعاون مع لبنان وإسرائيل والولايات المتحدة للقضاء على حزب الله».

وفي وقت سابق، عقد غراهام اجتماعاً رفيع المستوى مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تل أبيب، قبيل زيارة نتنياهو المرتقبة إلى فلوريدا للقاء الرئيس دونالد ترامب.

وأكد غراهام أن حركة حماس تعيد تسليح نفسها وتعزز قدراتها القتالية في غزة، وأن حزب الله يطور ترسانته العسكرية في لبنان، معتبراً ذلك تهديداً لاستقرار المنطقة.

وخلال مؤتمر صحافي مشترك، صرح غراهام: «حماس لا تزال تشكل خطراً داهماً، إنهم لا ينزعون سلاحهم بل يعيدون تسليح أنفسهم ويحاولون التمسك بالسلطة في غزة. كما أن حزب الله في الشمال يواصل جهوده لتصنيع أسلحة أكثر فتكاً، وهذا وضع غير مقبول».

وجادل غراهام بأن وجود «أفق سياسي» للفلسطينيين هو السلاح الأقوى ضد التطرف، وأن رؤية دولة فلسطينية منزوعة السلاح ومعتدلة تمثل «أسوأ كابوس لحماس وإيران».

اعتقال خليةً لداعش في ريف دمشق

(تتمة المنشور ص١)

أن هذه العملية تأتي ضمن إستراتيجية مستمرة لتجفيف منابع الإرهاب ومنع أي تهديد لأمن المجتمع، وتحقيق السلم والاستقرار فيه.

وكانت وزارة الداخلية السورية، أعلنت أمس السبت، إلقاء القبض على عدد من المتورطين في تهريب الأسلحة لصالح من وصفتها بمجموعات خارجة عن القانون في محافظة السويداء جنوبي البلاد ومناطق انتشار ما تعرف باسم قوات سوريا الديمقراطية (قسد) إضافة إلى خلايا مرتبطة بتنظيم الدولة.

وقالت الوزارة إن الوحدات الأمنية المختصة في قيادة الأمن الداخلي بمحافظة ريف دمشق، وبالتعاون مع قيادة الأمن الداخلي في محافظة درعا، نفّذت عملية أمنية نوعية في منطقة قدسيا بريف دمشق، أسفرت عن إلقاء القبض على ٥ أشخاص متورطين بتهريب الأسلحة.

وسبق أن نفذت الوحدات الأمنية السورية قبل ٣ أيام بالتعاون مع جهاز الاستخبارات العامة، عملية استهدفت وكرا لتنظيم الدولة في حي دمر بدمشق، أسفرت عن إلقاء القبض على أحد عناصره وضبط عبوات ناسفة معدّة للاستخدام، إضافة إلى أسلحة متنوعة وذخائر، وطائرات مسيّرة انتحارية، ومواد متفجرة تُستخدم في تجهيز تلك الطائرات لأغراض تفجيرية.

وفيات

المثل الفنان وليد العلايلي

توفي إلى رحمة الله السبت ٢٩ جمادي الآخرة ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٥ م

والده المرحوم الدكتور عبد الكريم العلايلي

والدته : المرحومة روث روز ماري هاكي

أشقاؤه : مازن زوجته سيمون بيرتز اولاده مروان ونعيم.

المرحوم الدكتور رياض العلايلي زوجته المرحومة الحاجة لينا شهاب اولاده كريم زوجته لما بابا وروان زوجة سعيد بيضون

بالغ الحزن وعميق الأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ننعى الفقيد الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

المرحوم

تقام صلاة الجنازة على جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر اليوم الاثنين ٢ رجب ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٢ كانون الأول ٢٠٢٥م في مسجد البسطة التحتا ويوارى الثرى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي

في الثاني يوم الثلاثاء ٢٣ كانون الأول ٢٠٢٥ م في قاعة خليل الهبري - مسجد الخاشقجي.

وذلك من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة السادسة مساء للرجال والنساء

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

الراضون بقضاء الله وقدره

آل العلايلي، هاكي، بيرتز، صعب، خليفة، الحص، شهاب، بيضون، بابا وانسباؤهم.

ابن الفقيدة الزميل غسان حجار مدير تحرير جريدة النهار وزوجته ميرا وولدهما جو شربل

بناتها: دينا زوجة زهير حجار وولداهما زياد ودونا

دانيا زوجة ادونيس أبو صوان وابنتهما سيبيل

زينة زوجة سيمون راشد وأولادهما:

ماريان، ريمون وكريستي

شقيقاها: سمير وجوزفين خليل وعائلتهما

أنطوانيت أرملة المرحوم إيلي وأولادها وعائلاتهم

أشقاء زوجها إبراهيم

عائلات المرحومين فؤاد، ميشال جون أبو عراج صوفيا أبو خليل ونهى حجار

ينعون اليكم بمزيد من الأسى والحزن وفاة فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة

سميرة نقولا خليل

(زوجة المرحوم جوزف حجار)

احتفل بالصلاة لراحة نفسها أمس الأحد ٢١ الجاري في كنيسة سيدة النياح، مشغرة

لنفسها الراحة ولكم من بعدها طول البقاء

تقبل التعازي اليوم الإثنين ٢٢ الجاري في صالون مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك، طريق الشام إبتداء من الساعة الثانية عشرة ظهراً ولغاية الساعة السادسة مساءً.

رياضة

النجمة استردَّ الصدارة والأنصار يحاصره

النجماويون يحتفلون بالعودة لسكة الانتصارات (طلال سلمان)

وسيم صبرا :

استعاد فريق النجمة الصدارة بفوزه على نظيره الراسينغ، بالجولة العاشرة من الدوري اللبناني لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

ورفع النجمة رصيده الى ٢٣ نقطة، متقدماً بفارق نقطة واحدة على الانصار حامل اللقب وجويا الرياضي بعد فوز كل منهما على المبرة والصفاء توالياً، وبنقطتين امام العهد الذي خسر امام شباب الساحل.

على ملعب الصفاء، فاز النجمة على الراسينغ ٤-١، سجلها محمد صفوان (٦٥)، حسين سبليني (٢٥)، قاسم الزين (٤٩)، مسعود جمعة (٦٦) وللراسينغ دانيال سيمون (٤٥+٣).

وعلى ملعب رشيد كرامي في طرابلس، فاز الانصار بطل لبنان على نظيره المبرة بنتيجة (٢-٠)، سجلهما الفلسطيني محمد حبوس (١٧) والجزائري هشام حسام الدين خلف الله (٣٣)، الذي رفع رصيده الى ٧ اهداف، وبات شريكاً للمخضرم حسن معتوق نجم فريق جويا الرياضي، بصدارة الهدافين.

وعلى ملعب جونية البلدي، انتزع فريق جويا الرياضي فوزاً خاطفاً من الصفاء بهدف قاتل (١-٠)، بتوقيع محمد جواد (٩٠+٦)، بعد ثواني من طرد مدافعه اوردي سيميته.

وعلى الملعب ذاته، فاز فريق شباب الساحل على العهد (٢-١)، وتقدم الخاسر بواسطة سيديكي توريه (١٢)، وعادل لشباب الساحل محمد حيدر (٤٥+٦ من ركلة جزاء)، وتقدم عبر علي فقيه (٦٥)، علماً ان الجولة كانت افتتحت بفوز البرج على الرياضي العباسية ١-٠، وتعادل الحكمة والتضامن صور سلبياً.

فوز تاريخي للمركزية جونية على الحكمة

حقق المركزية جونية فوزاً تاريخياً على الحكمة، بفارق ٥ نقاط وبنتيجة (١٠٠-٩٥)، في بطولة لبنان لكرة السلة، بقاعة مدرسة الفائز في جونية.

وهو الفوز الاول للمركزية بتاريخ مواجهات الفريقين، كما الخسارة الاولى الحكمة ببطولة لبنان هذا الموسم، جاءت الارباع على الشكل التالي: (٢٤-٢٣)، (٥٢-٤٥)، (٧٦-٧١).

كان افضل مسجل للفريق الكسرواني الثلاثي الاميركي دونت مكغيل ٢٨ نقطة، انيوري كاستيلو ٢١ نقطة و١٠ متابعات، كيني ووتن ١٧ نقطة و١٤ متابعة وجهاد الخطيب ١٨ نقطة.

اما افضل مسجل للحكمة الذي غاب عنه الاميركي كيفين مورفي بداعي المرض، الاميركي باريس باس ٣٢ نقطة و١٣ متابعة، جيرار حديديان ١٦ نقطة و٩ متابعات ويوسف خياط ١٥ نقطة الذي خرج قبل ست دقائق من انتهاء المباراة بالاخطاء الخمسة.

بوفا باق

هذا وكشف المدرب أحمد فران، المدير الفَني للنادي الرياضي بيروت بطل لبنان، ان اللاعب ايڤان بوفا باق مع الفريق، وهو يتدرب مع بقية زملائه، وسيكون متواجداً في المباراة المقبلة بمواجهة هومنتمن، والتي اعتبرها واحدة من اقوى الاختبارات التي سيخوضها اصحاب الصدارة.

ولفت بأن قرار استبدال بوفا قبل المباراة امام غورغان شهرداري الايراني في طهران، كان قراراً فنياً بحت، وهو استبعد عن المباراة لا الفريق، لافتاً ان قرار استبدال اي من الاجانب حالياً صعب، كون سوق الانتقالات «مسكر»، والكل مرتبط، والتشكيلة الحالية هي التي ستمثل النادي الرياضي وهو مؤمن بها، وان النادي سيلجأ للتغيير حين يجد الظرف مناسباً.

تتويج ثنائي «بنزاي» فاروق وآدم قواص

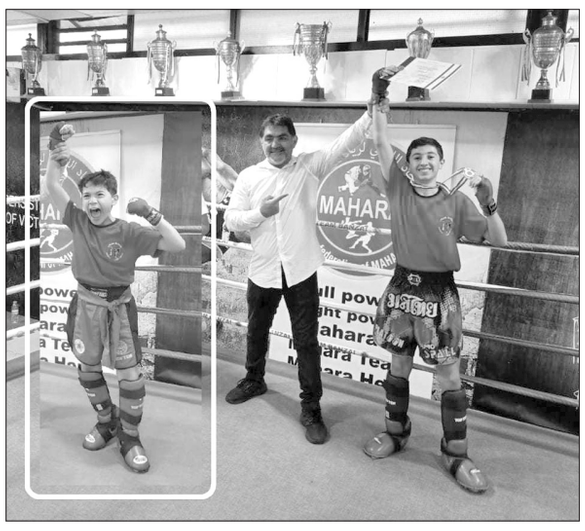

خلال تتويج اللاعبين فاروق وآدم قواص

احرز لاعبا نادي البنزاي، الشقيقان فاروق وآدم باسم قواص، بطولة لبنان في اسلوب المهارة للالعاب القتالية، علماً ان ناديهما توج بلقب لوكيكس لايت باور لعام ٢٠٢٥ باتحاد المهارة.

ويشار ان النتائج تؤكد المستوى التصاعدي للشقيقين قواص، بعدما توج ادم ببطولة العالم للملاكمة عن فئة مواليد ٢٠١٤ سنة العام الفائت، والتي اجريت منافساتها بمدينة فرانكفورت في المانيا، بالاضافة الى فضية الكيك لايت وبرونزية في اللايت كونتاكت.

اما فاروق، فاحرز الميدالية الفضية لفئة مواليد ٢٠١٢، حيث لم يستطع استكمال النزال بداعي الاصابة، ما حرمه حينها الغياب عن منافسات اللايت كونتاكت، علماً انه فاز أيضاً بفضية الكيك لايت.

معروض سيارات للبيع
(عدد ٢)
BMW750LI
BMW 740LI
موديل 2013
اللون أسود
للمراجعة الاتصال على الرقم
01/762722

قضائيات

في برّ الياس.. نشارة الخشب مع الزعتر!

كُشف مؤخرًا عن مخالفات جسيمة في إحدى المطاحن في منطقة برّ الياس، حيث تبيّن قيام القائمين عليها بخلط نشارة وخشب مطحون مع الزعتر بهدف زيادة الكمية وتحقيق أرباح غير مشروعة على حساب صحة المواطنين. وقد أسفرت المداهمات عن ضبط أكثر من ألف شوال من الزعتر المعبّأ والمغشوش بنشارة الخشب، كان معدًا للتسويق والبيع في الأسواق المحلية.

ولم تقتصر المخالفات على الزعتر فحسب، إذ تبيّن أن أطنانًا من البهارات المنتهية الصلاحية كان يعاد تعبئتها وتغيير تواريخها، قبل طرحها مجددًا في الأسواق على أنها منتجات جديدة وصالحة للاستهلاك.

هذه الممارسات الخطيرة تعرّض صحة المواطنين لمخاطر جسيمة، إذ إن استهلاك مواد غذائية مغشوشة أو فاسدة قد يؤدي إلى أمراض مزمنة وخطيرة، ويُسهم في ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض، وفي مقدّمها الأمراض السرطانية.

ويطالب مواطنون الجهات الرقابية والقضائية بتشديد المراقبة على المطاحن ومعامل الغذاء، ومحاسبة المتورطين بأقصى العقوبات، حمايةً للصحة العامة ومنعًا لتحويل موائد اللبنانيين إلى ساحة مفتوحة للغش والاستهتار بأرواح الناس.

قبطان سفينة النترات والمُعنِين بتخزينها بالمرفأ!

كسر قبطان السفينة "روسوس" بوريس بروكوشيف صمته حيال قضية انفجار مرفأ بيروت، كاشفاً في حديث خاص لقناة "المشهد"، أمس الأول، عن تفاصيل صادمة تتعلق برحلة السفينة وكيفية تعامل السلطات اللبنانية مع شحنة "نترات الأمونيوم".

وأكد القبطان أنه «أبلغ السلطات الرسمية في مرفأ بيروت صراحةً بأن تخزين هذه الشحنة يشكل خطرًا كبيرًا، مشيراً إلى أن التوقف في بيروت كان اضطرارياً لأن الشحنة بدأت تشكل خطراً على سلامة السفينة نفسها.»

وأوضح أن «الجهات الرسمية في بيروت هي من قامت بتفريغ الشحنة، وأبدى استغرابه الشديد من إفراغها في مخزن (عنبر) داخل المرفأ بدلاً من وضعها على عربات شحن لنقلها إلى خارج المرفأ فوراً.»

وشدد القبطان على أن «المسؤولية القانونية والأخلاقية تقع بالدرجة الأولى على من احتفظ بهذه المواد الخطرة وخزّنها طوال هذه السنوات، مؤكداً أنه لا يفهم سر احتفاظ السلطات بها طوال تلك المدة.»

وجدد التأكيد على أن «السفينة لم تكن تقصد بيروت كوجهة نهائية، بل كانت متجهة أصلاً إلى موزمبيق.»

وأعرب القبطان عن «تفاجئه حين علم أن الشحنة لا تزال موجودة في المرفأ بعد مرور ٦ سنوات على تفريغها، مستنكراً محاولات الزج باسمه أو تحميله مسؤولية الانفجار، قائلاً: "لم يشرح لي أحد ما هي علاقتي بانفجار المرفأ أو ما هي مسؤوليتي".

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار - الدائرة الادارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار - حلبا لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية http://www.finance.gov.lb.

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
.نجيب رانت اي كار ش.م.م	1310642		30/10/2025	11/11/2025

.تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار
الدكتور كارلوس عريضة
(التكليف 297)

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار - الدائرة الادارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار - حلبا لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية http://www.finance.gov.lb.

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
عبد الرحمن عبد الله سعد الدين	3047494		5/8/2025	10/09/2025
حسن علي الصمد	248618		01/08/2025	10/09/2025

.تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار
الدكتور كارلوس عريضة
(التكليف 297)

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار - الدائرة الادارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار - حلبا لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية http://www.finance.gov.lb.

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
.شركة جمل غروب ش.م.م	2625678		10/09/2025	02/09/2025
عبد الكريم ابراهيم الضهر	3642246		11/09/2025	02/10/2025

.تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار
الدكتور كارلوس عريضة
(التكليف 297)

انذار رقم ٧٠٠٠٠٠١

ان رئيس دائرة التحصيل في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار يدعو جميع المكلفين:

- بضريبة الدخل على أساس الربح المقدر عن تكاليف سنة ٢٠٢٠.
- بضريبة الدخل حصراً بالحد الأدنى لغرامات التحقق عن تكاليف سنة ٢٠٢٠.

إلى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم وغرامات صادرة وغير مسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مهلة شهر من اليوم التالي لنشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية.

يعتبر هذا الإعلان، فيما يتعلق بكافة التكاليف المتعلقة بالمكلفين المبنيين أعلاه والصادرة لغاية ٢٠٢٠/١٢/٣١، قاطعاً لعامل مرور الزمن عملاً بأحكام الفقرة السادسة من المادة ٢٧ من قانون الاجراءات الضريبية وتعديلاتها.

عكار ٢٠٢٥/١٢/٨
رئيس دائرة التحصيل في مالية محافظة عكار
(التكليف ٣١١)

انذار رقم ٧٠٠٠٠٠٢

ان رئيس دائرة التحصيل في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار يدعو جميع المكلفين:

- بضريبة الأملاك المبنية غير الملزمين قانوناً بالتكليف الذاتي سنة ٢٠٢٠.

إلى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم وغرامات صادرة وغير مسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مهلة شهر من اليوم التالي لنشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية.

يعتبر هذا الإعلان، فيما يتعلق بكافة التكاليف المتعلقة بالمكلفين المبنيين أعلاه والصادرة لغاية ٢٠٢٠/١٢/٣١، قاطعاً لعامل مرور الزمن عملاً بأحكام الفقرة السادسة من المادة ٢٧ من قانون الاجراءات الضريبية وتعديلاتها.

عكار ٢٠٢٥/١٢/٨
رئيس دائرة التحصيل في مالية محافظة عكار
(التكليف ٣١١)

قضايا إصلاحية ضرورية في مسار الخطاب الديني في لبنان

سُورَةُ النُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ

غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥

في جو التشاؤم المسيطر على نفوس كثير من الناس من حولنا، وفي الوقت الذي يروّج فيه لفكرة خبيثة مفادها أن الإسلام ما عاد مناسبا للعصر الذي نحن فيه، نجد أن من الضروري أن يكون هناك طرحا واضحا ومعالجة سريعة لعدد من الأمور التي من شأنها أن تعيد فعالية الدعوة إلى سلوكيات وأخلاقيات وأذهان المجتمع بمختلف فئاته وتثبت لهم بالفعل لا بالقول أن الإسلام هو الدين الخاتم والمناسب لكل زمان ولكل مكان.

فالخطاب الديني ليس مجرد كلام يلقى هنا أو هناك، وليس شعارات تطلق في الخطب أو المناسبات، وإنما هو دعوة ذات تأثير واضح في المشار الأخلاقي والفكري للمجتمع، ولذا لا بد من تفعيل أدوارها لتكون مؤثرة بالحق، ولذلك هي ضرورة اجتماعية لتحقيق الإصلاح قدر الإمكان في المجتمع.

فالقرآن الكريم دعانا إلى الوحدة وعدم التفرّق لضمان سلامة المجتمع فقال ﴿*واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا*﴾، ودعا إلى محاربة الظلم والفساد فقال ﴿*وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين*﴾، كما أمر بنبذ الفتن ورفض الوقيعة بين الناس فقال ﴿*يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين*﴾، وكل هذا إنما لضمان صلاح المجتمع وصوابية مساره.

أمور لا بد منها

ولكن لتحقيق هذه الأهداف الراقية لا بد من أن يكون الخطاب الديني مقدّما للناس بالطريقة السليمة التي تؤدّي المطلوب منها في مختلف المستويات..

وأول هذه الأمور هي مسألة تبنّي الدعاة والخطباء للقضايا الحياتية التي يعاني من سلبياتها الناس، كعدم قدرة الشباب على الزواج، وكعجز الأهل عن تعليم أولادهم، وغيرها من المسائل التي غرقت في وحولها العائلات ولم تجد من يوصل صوت أنينها للمسؤولين أو من يقدّم لهم الحلول ثم يساعدهم على تحقيقها.

وثانيها.. أن نعيد تأهيل أسلوب الخطابة الذي اعتمده جمع غفير من الدعاة على منابرنا، لأن شكوى المسلمين اليوم باتت كبيرة... سواء من الأسلوب الجاف أو من اللغة المقعّرة أو حتى من لهجة الاستعلاء التي اعتاد بعض الدعاة عليها، وكل استمرار على هذا النهج المرفوض سيزيد من التنفير وخاصة عند جيل الشباب الذي يحتاج منا إلى رعاية خاصة واهتمام أكبر.

الأمر الثالث.. أن نعلم الناس وفق خطة مدروسة أن رأي مجتهد فقيه لا يعني إلغاء آراء المجتهدين الآخرين، وبالتالي من لا يأخذ به ليس فاجرا ولا فاسقا ولا عاصيا، وإنما اختار الرأي الآخر المباح شرعا، مما يعني أيضا عدم إلزام الناس من خلال أسلوبنا برأي معيّن أو اجتهاد محدّد، بل علينا أن نعلّمهم فقه الاختلاف ثم نطرح الآراء ثم يكون الخيار عند كل إنسان حسب ظروفه وبيئته وأحواله.

والأمر الرابع.. محاربة «الإعوجاج الفكري» الذي سيطر على بعضهم، بحيث أصبح همّهم من دعوتهم ليس إظهار عدالة الإسلام وقيمهم الراقية وتعليم الناس أمور دينهم، وإنما فقط.. البحث عن أخطاء كل آخر مختلف ليثبت للناس أنه على خطأ، مما يعني تحوّل الجهد عندهم من حيز التعليم والإفادة إلى حيز الفضيحة والإساءة..؟!

وأما الأمر الخامس - وربما هو الأكثر حاجة للإصلاح في عصرنا - يتمثل في تلك المشاعر «الغاضبة» والسلبية التي يترجمها كثير من الدعاة والخطباء من خلال تعاملاتهم اليومية مع الناس، فنرى أحدهم يسير بين أهله وإخوانه مكفهر الوجه، صامتا، متشائما، عبوسا، عاقد الحاجبين، وصوت أنفاسه يرعب كل من يلقاه، بل و«لا يعجبه العجب ولا الصيام برجب»..؟!

ومع مرور الزمن وتحوّل هذه «التكشيرة» إلى ما يشبه «الفلوكلور التراثي» أعتقد كثير من حديثي التخرّج أنه أصل في صفات الداعية فالتزموا به، وراحوا يسيرون بين الناس وكأن هموم الدنيا على رؤوسهم، يعشقون الكآبة ويهجرون البسمة.. ويريدون من كل المجتمع حين يلقاهم أن يهب واقفا فيسعى لرضاهم ويقبل أياديهم ويتبرّك بلمس معاليهم..؟!

أيها الدعاة.. إن سيدنا محمدا ﷺ كان يسير بين الناس ويقول «إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ» فكونوا مثله... وإلّا فالهوة ستبقى بعيدة.. ونحن أول المسؤولين..؟!

الشيخ بهاء الدين سلام
bahaasalam@yahoo.com

وزير الأوقاف المصري افتتح «متحف قرّاء القرآن الكريم»

افتتح الدكتور أحمد فؤاد هنو، وزير الثقافة، والدكتور أسامة الأزهري وزير الأوقاف، والمهندس خالد عباس رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية، «متحف قرّاء القرآن الكريم» الملحق بدار القرآن الكريم بمركز مصر الثقافي الإسلامي بالعاصمة الجديدة.

يأتي ذلك في خطوة تعكس اهتمام الدولة المصرية بصون تراثها الثقافي والروحي، وتخليد رموز مدرسة التلاوة المصرية التي شكّلت وجدان العالم العربي والإسلامي لعقود طويلة.

وتفقّد الحضور أجنحة المتحف، الذي يضم مقتنيات خاصة بـ١١ من كبار قرّاء القرآن الكريم في مصر، وهم: الشيخ محمد رفعت، الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي، الشيخ طه الفشني، الشيخ مصطفى إسماعيل، الشيخ محمود خليل الحصري، الشيخ محمد صديق المنشاوي، الشيخ أبو العينين شعيشع، الشيخ محمود علي البنا، الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، الشيخ محمد محمود الطبلاوي، والشيخ أحمد الرزيقي، وذلك بحضور عدد من أفراد أسرهم.

وأثنى الحضور على سيناريو العرض المتحفي والذي يتوزع على أربع قاعات رئيسية، كما يضم المتحف مجموعة من المخطوطات والمقتنيات النادرة، وإجازات الأزهر الشريف لعدد من المقرئين، إلى جانب قاعات مخصصة للاستماع إلى تلاوات مختارة، تتيح للزائر تجربة معرفية وسمعية متكاملة، تجعل من المتحف أول صرح ثقافي من نوعه يُعنى بتوثيق أعلام التلاوة وجماليات الأداء الصوتي للقرآن الكريم.

وأكد الدكتور أسامة الأزهري، وزير الأوقاف، أن افتتاح «متحف قرّاء القرآن الكريم» يُمثل خطوة مهمة في مسار الحفاظ على الهوية الدينية الوسطية، وتقدير رموز التلاوة الذين حملوا القرآن الكريم إلى القلوب قبل الآذان، مشيراً إلى أن المدرسة المصرية في التلاوة أسهمت في نشر الفهم الصحيح لكتاب الله، وترسيخ قيم الجمال والخشوع والاعتدال في الوجدان الإسلامي. وأن قرّاء القرآن المصريين جمعوا بين إتقان علوم القرآن، وحسن الأداء، وصدق التلقّي، ما جعل تلاواتهم مدرسة قائمة بذاتها عبر الأجيال.

من جانبه، صرّح المهندس خالد عباس، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية، أن افتتاح «متحف قرّاء القرآن الكريم» يأتي في إطار التزام الشركة بدورها الوطني في إنشاء وإدارة مشروعات لا تقتصر على العمران فحسب، بل تمتد لتشمل البُعد الثقافي والروحي، مؤكداً أن الشركة، بوصفها المالكة والمموّلة الحصرية للمشروع، حرصت على أن يخرج هذا الصرح في أبهى صورة تليق بعظمة القرآن الكريم ومكانة قرّائه الكبار. وأضاف أن المتحف يُعدّ إضافة نوعية لمركز مصر الثقافي الإسلامي وللعاصمة الجديدة، ويعكس رؤية الدولة في بناء مدينة متكاملة تجمع بين الحداثة وصون التراث، وتخلّد رموزاً صنعت وجدان الأمة وأسهمت في نشر رسالة القرآن الكريم بصوت مصري أصيل.

الإفتاء الفلسطيني يحذّر من ظاهرة استيلاء الاحتلال على الأراضي

حذّر مجلس الإفتاء الأعلى الفلسطيني من ظاهرة الاستيلاء على الأراضي لصالح التوسّع الاستعماري، خاصة من مخطط إقامة مستعمرة ضخمة على أراضي مطار القدس الدولي شمال مدينة القدس المحتلة.

كما حذّر من إعلان سلطات الاحتلال البدء بإقامة ١٧ مستعمرة جديدة في الضفة الغربية خلال السنوات الخمس المقبلة، إضافة إلى تصاعد اعتداءات المستعمرين على المواطنين وممتلكاتهم في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية.

جاء ذلك خلال جلسة المجلس ٢٣٣، برئاسة المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى الشيخ محمد حسين.

وقال المجلس، إن هذه الاعتداءات تأتي لفرض وقائع استعمارية جديدة، ومنع التواصل بين مدن الضفة الغربية ومناطقها، ما يشكّل تهديداً مباشراً لمدينة القدس ومحيطها، ويعمّق تقطيع أوصالها، في إطار سياسة تحايلية تهدف إلى نهب الأراضي لصالح المستعمرات، وتهجير الفلسطينيين من أراضيهم، وفرض واقع استعماري جديد على الأرض.

وأدان المجلس، استمرار سلطات الاحتلال ومستعمريها انتهاك حرمة المسجد الأقصى المبارك ومحيطه، من خلال اقتحامه من قبل مئات المستعمرين المتطرفين، بحماية جيش الاحتلال وشرطته، بحجة الأعياد اليهودية، ما يشكّل استفزازاً صارخاً لمشاعر المسلمين، وتحدّياً لأبناء شعبنا.

وأشار إلى أن هذه الاقتحامات تحمل أبعاداً خطيرة، أبرزها تنفيذ مخطط فرض السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك، في ظل صمت دولي.

من جانب آخر، حذّر المجلس من تفاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة بفعل تداعيات الأحوال الجوية السائدة، ما أدّى إلى غرق خيام المواطنين التي تفتقر إلى أدنى مقومات الحماية، داعيا الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، إلى تحرك عاجل ومسؤول من أجل إنقاذ سكان قطاع غزة من الكارثة الإنسانية التي يتعرضون لها.

وتخلل الجلسة مناقشة المسائل الفقهية المدرجة على جدول أعمالها، بحضور أعضاء المجلس من مختلف المحافظات الفلسطينية.

بن غفير يعمّم مسودة «قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين»

أطلق حزب «القوة اليهودية» الذي يتزعمه وزير الأمن القومي للاحتلال «إيتمار بن غفير»، مسودة مقترحات لما تم التوصل إليه حتى الآن بشأن «قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين».

وتتضمن المسودة بنوداً مشدّدة تستهدف منفذي العمليات في الضفة الغربية وداخل أراضي عام ٤٨، بالإضافة إلى بند خاص بمنفذي عملية طوفان الأقصى، مع تحديد آليات تنفيذ أحكام الإعدام بحق الأسرى.

وتضع المسودة المقترحة إجراءات استثنائية لمنفذي أحداث السابع من أكتوبر، حيث تنص على: فرض عقوبة إعدام إلزامية بحق كل من تسبب بمقتل إسرائيليين خلال تلك الأحداث، واستقلال المحكمة، بحيث لا تكون المحكمة مقيّدة أو متعلقة بموقف النيابة العامة في إصدار الحكم، ووجوب تنفيذ العقوبة خلال ٩٠ يوماً فقط من لحظة صدور الحكم النهائي.

وتتوسّع المسودة في منح الصلاحيات للمحاكم العسكرية والمدنية لتسهيل إصدار أحكام الإعدام، وحدّدت المسودة ثلاث وسائل مقترحة لتنفيذ أحكام الإعدام في حال إقرار القانون بصيغته النهائية، وهي: إطلاق النار، والكرسي الكهربائي، والحقنة القاتلة.

كما أشارت المسودة إلى أن تنفيذ الأحكام سيتم من خلال سجّان يُعيّن لهذا الغرض مع ضمان الحفاظ على سرية هويته بشكل كامل.

ويأتي تعميم هذه المسودة في ظل ضغوط يقودها تيار الصهيونية الدينية واليمين المتطرف داخل حكومة الاحتلال. ومن المقرر عقد نقاشات إضافية حول هذه المقترحات الأسبوع المقبل، قبل صياغتها في شكل نهائي لعرضها على الكنيست للقراءتين الثانية والثالثة لتصبح قانوناً نافذاً.

يُذكر أن المؤسسات الحقوقية الدولية وفصائل المقاومة الفلسطينية تحذّر باستمرار من خطورة هذه التشريعات التي تشرعن القتل الممنهج وتخالف المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الأسرى تحت الاحتلال.

و يسألونك في الدين
علاقة المخطوبة بخطيبها

□ هل تجب الطاعة على المخطوبة بمجرد خطبتها؟

نسرين ح. - بيروت

- العلاقة بين المخطوبة وخطيبها هي علاقة تعارف وتفاهم، وليست علاقة طاعة واجبة كما في حالة الزواج، وتحديد المسؤولية في حالة حدوث زعل يتطلب معرفة تفاصيل الخلاف، فإذا كان الخطيب يتدخل في أمور لا تعنيه، فقد تكون المخطوبة محقّة في غضبها، والعكس صحيح، وليس من الضروري أن تكون المخطوبة دائماً على خطأ إذا حدثت خلافات، ويجب على الطرفين أن يتعاملوا معاً بأسلوب مبني على الاحترام والتفاهم، مع الحرص على عدم التسرّع في الحكم، فالمطلوب التواصل الجيد والاحترام المتبادل بين الطرفين لتجنّب النزاعات وتحقيق فهم مشترك، مشدّداً على أن المشاعر بين الخاطب والمخطوبة يجب أن تكون مبنية على التعاون والتفاهم، وليس السيطرة أو التحكّم، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٠٢ د ٥ س	٣٩ د ٦ س	٣٦ د ١١ س	١٥ د ٢ س	٣٨ د ٤ س	٠٠ د ٦ س

زوم

«هيبتا ٢ : المناظرة الاخيرة» أفضل أفلام العام ٢٠٢٥

في الأسابيع الأخيرة من العام الجاري فاجأتنا السينما المصرية بفيلم جميل، صادق متدفق المشاعر موغل في أعماق الجنسين عبر نص متقن متميّز وفائق الحساسية للكاتبين محمد صادق ومحمد جلال بمشاركة نورهان أبو بكر، بينما أشرف على السيناريو والحوار وائل حمدي، أخرجه بحسّ رفيع وتقنية عالية هادي الباجوري.

نحن لم نشاهد الجزء الأول من الفيلم، ولسنا نحتاجه، فـ: هيبتا: المناظرة الأخيرة، قيمة مستقلة قائمة بذاتها ولا تحتاج إلى أي إضافة فنحن في رحاب فيلم كامل الأوصاف، في النص والإخراج والتصوير: حسام حبيب، والموسيقى: هشام نزيه، والمونتاج: أحمد حافظ، فيما كان كل من ظهروا أمام الكاميرا نجوم تمثيل باب أول وإن كان معظمهم من الوجوه التي ما زالت تسعى لشهرة ما بإستثناء منة شلبي.

كريم فهمي، سلمى أبو ضيف، مايان السيد، جيهان الشماشرجي، كريم قاسم، حسن مالك، محمد ممدوح، وهشام ماجد، وحضر خمسة كضيوف شرف كانت أبرزهم ميمي جمال التي كانت رائعة من دون ماكياج، ومعها: أشرف عبد الباقي، بسنت شوقي، أحمد طلعت، وعمرو صالح، ولا نستثني أياً منهم من الإشادة بما قدّموه وكان ممتازاً في خدمة الفيلم وجعلة منارة مضيئة في الإبداع السينمائي.

الفيلم يدخل على الحب من جميع الجهات يحاصره ويتعمّق في مناقشة حقيقة وجوده من عدمها، ومدى الحاجة إليه وكم هي مرتفعة نسبة المحبين ثم المرتبطين وبالتالي هل هناك علاقات تدوم إلى الأبد. ويذهلنا وجود كم من النظريات المتناقضة تُطرح بسلاسة ووضوح وجرأة ويتم التحاور حولها بمنطقين مضادين حفاظاً على توازن الطرح الذي يعتبر الأول على مستوى السينما العربية، من حيث الجدّية والمناخ العلمي والمُجمع عليه من الآراء.

وكم أسفنا لمرور الشريط مرور الكرام على الزملاء النقاد في مصر حيث لم نعثر على آراء تقييمية مباركة لهذه التجربة التي تستجيب من حيث تقصد أم لا لمطالبة الرئيس المصري بمراجعة المناخ الدرامي في الأعمال المصرية بما يتناسب مع الواقع ويقدم نظرة متقدمة للعلاقات الإنسانية.

مختصر الكلام أننا سعداء بهذه المحطة السينمائية ونعتبرها نقلة نوعية تحتاج للدعم وتثمير مفاعيلها وحثّ الشباب على مشاهدتها والتمعّن في مضمونها.

محمد حجازي

تحفة

آخر أعمال شادي عبد السلام

من خلال فيلم واحد روائي طويل عنوانه: «المومياء»، إحتل المخرج المبدع شادي عبد السلام مكانة عربية وعالمية لما له من أثر في إستحضار التاريخ الفرعوني ونقله إلى السينما لتعميمه عالمياً.

وفي خطوة تكريمية له عرض له مركز الثقافة السينمائية بالقاهرة التابع للمركز القومي للسينما، ثلاثيته الأخيرة التي لم يسعفه القدر في إتمامها لوفاته في ٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٨٦ وعنوانها: الطريق إلى الله، والمكوّنة من ٣ أشرطة قصيرة: الحصن، الدندراوية، وهما جزءان يركّزان على الطبيعة التقليدية للمواطن المصري المؤمن وصلته الدائمة بالخالق من خلال الصلاة والتعبّد وطيب المعشر.

ويحمل الشريط الثالث عنوان: مأساة البيت الكبير - إخناتون، وهو عمل أخذ من عمر شادي ١٢

ترشيحات

الغولدن غلوب رجّح: «معركة بعد أخرى» للتتويج «صوت هند رجب» الأقوى كأفضل فيلم عالمي

أعلنت جوائز الغولدن غلوب ترشيحاتها عن أفضل الأفلام وصانعيها للعام ٢٠٢٥ وإختارت فيلم المخرج بول توماس آندرسون: One battle after another للفوز بـ ٩ جوائز بينها أفضل فيلم، وهو من بطولة ليوناردو دو كابريو، وبينيسيو دل تورو، وتعلن النتائج في حفل ضخم سيبث على الهواء ليل ١١ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٦.

وفي المرتبة الثانية من الترشيحات: Sinners بـ ٧ جوائز، وهو من إخراج ريان كوغلر، ويلعب الأدوار الرئيسية: مايكل بي جوردان، جاك أودونيل، وهايلي ستانفيلد. يليه شريط: Hamnet لـ كلويه زهاو بـ ٦ ترشيحات، وفي بطولته التشيلي بول باسكال، جيسي باكلي، وزاك ريشار.

يليه فيلمان بـ ٥ ترشيحات: Frankenstein للمكسيكي غيلليرمو دل تورو، مع أوسكار إسحق، جاكوب إيلودي، وكريستوف والتز. والثاني لـ جون م. شو: Wicked for good، مع سينثيا أريفو، آريانا غراندي، وجف غولد بلوم.

٦ أفلام ترشحت لجائزة أفضل فيلم درامي بينها أشرطة: Frankenstein - Sinners - و Hamnet إضافة إلى: The - Sentimental value It was just - secret agent an accident ومثلها لأفضل فيلم موسيقي أو كوميدي بينها شريط دل تورو، والباقي: Bugoria – Blue moon – marty Supreme – No other choice – و Nouvelle vague.

وتتبارى على جائزة أفضل ممثلة في فيلم درامي: جيسي باكلي، جنيفر لورانس، رينات رينزف، تيسا تومبسون، وإيفا فيكتور. وعلى جائزة أفضل ممثل درامي: جويل أدغرتون، أوسكار آيزيك، دواين جونسون، مايكل بي جوردان، واغنر بورا، وجيريمي آلن رايت.

بالمقابل، أفضل ممثلة في فيلم موسيقي أو كوميدي: روز بيرن، سينثيا أوريفو، كايت هيدسون، شايز آنفينيتي، آماندا سايفريد، وإيما ستون. وفي فئة الممثلين: تيموثي شالامات، جورج كلوني، ليوناردو دو كابريو، إيتان هوك، لي بيونغ هون، وجيسي بلايمونر.

وفي مجال الدور الثاني درامياً للممثلات: إيميلي بلانت، آيل فانينغ، آريانا غراندي، أنيغا إيسدوتر ليلياس، آمي ماديغون، وتيانا تايلور. وللممثلين: بينيسيو دل تورو، جاكوب إيلودي، بول ماسكال، شون بن، آدم ساندلر، وستيلان سكارسغارد.

ويتنافس على جائزة الإخراج: بول توماس آندرسون، ريان كوغلر، غيلليرمو دل تورو، جعفر بناهي، إيسكيل فوغت وجواشيم ترايير، كلويه زهاو وماغي أوفازبل. ويتنافس على جائزة الموسيقى: آلكسندر ديسبلا، لودويغ غورانسون، جوني غرينوود، ماكس ريختر، وهانز زيمر.

وتمنح جائزة سيسيل دو ميل إلى الممثلة هيلين ميرين التي وصفتها هيلين هوني، رئيسة الغولدن غلوب بأنها قوة من قوى الطبيعة، ولم تكن مسيرتها الفنية أقل من إستثنائية.

تمثال الغولدن غلوب

أبطال: معركة بعد أخرى

وثلاثي: الخطأة

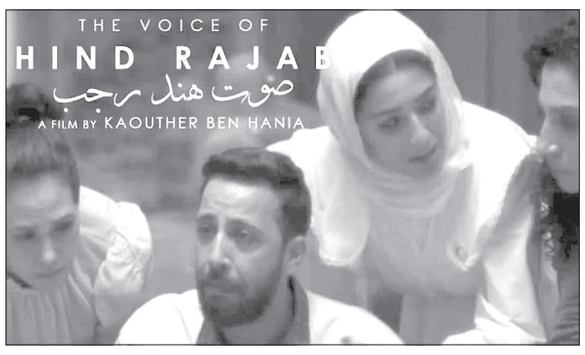

صوت هند رجب

بول ميسكال وجيسي بكلي

مهرجان

اليسر الذهبية لليباني: «أرض ضائعة» خباز ممثلاً وعريس أفضل سيناريو

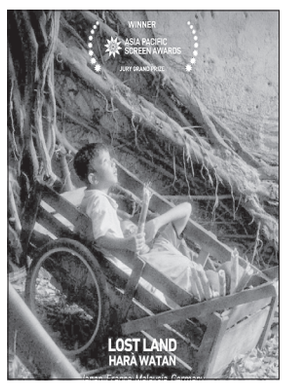

أرض ضائعة: اليسر الذهبية

جائزتا الإخراج والتمثيل: يونان

إختتمت فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان البحر الأحمر السينمائي في جدة بتتويج فيلم: Lost land للمخرج الياباني آكيو فوجيموتو يدير محمد شفيق رياس إيدن، شوميرا، بجائزة اليسر الذهبية. وقد نال الفيلم الأردني: «اللي ما في منك»، للمخرجة شيرين دعيبس جائزة اليسر الفضية.

لبنان إستحصل على ٣ جوائز: أولها للممثل جورج خباز عن دوره في فيلم: «يونان»، للمخرج السوري المقيم في ألمانيا أمير فخر الدين الذي حاز جائزة أفضل مخرج عن الفيلم، الثانية تنويه خاص بفيلم: «جيم ١٩٨٣»، للمخرج جورج أبو محيا، والثالثة للمخرج سيريل عريس كأفضل سيناريو عن فيلمه: «نجوم الأمل والألم».

ونال الفيلم السعودي: «هجرة»، جائزة لجنة التحكيم، إضافة إلى جائزة فيلم العلا كأفضل فيلم سعودي. وفاز الفيلم المصري: «كولونيا»، للمخرج محمد صيام بجائزة أفلام العلا. ونال فيلم: «أمي آي في الحركة»، للمخرجة جولييت بينوش جائزة الشرق كأفضل شريط وثائقي.

ونال شريط: «مهدّد بالإنقراض»، للمخرج سعيد زاغة

اللبناني سيريل عريس

جائزة اليسر الذهبية لأفضل فيلم قصير. وفازت سيو سو - بين بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم: «عالم الحب». كما نال شريط: «أصوات الليل»، جائزة أفضل مساهمة سينمائية.

المهرجان منح جوائز فخرية لعدد من الفنانين: المخرجة عهد كامل، الممثلان الإنكليزيان: إدريس ألبا، وأنطوني هوبكنز، والمخرج الأميركي دارين أرنوفسكي.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير التجاري
ناجي حطب
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاثنين ٢٢ كانون أول ٢٠٢٥م □ ٢ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤١٨

AL-LIWAA 22 Décembre 2025 - 61éme Année - No.17418

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

قرارت ... والواقع

إلحاقاً لمقالة الأسبوع الماضي عن قرارات محافظ العاصمة المتعلقة بمعاقبة من يرمي النفايات في الشارع هذه الحكاية بالمناسبة .

شاب غادر البلاد مع بداية لحرب الأهلية في منتصف سبعينات القرن الماضي إلى بلد أوروبي حيث أقام بصورة دائمة لحين حصوله على جنسيته وما زال ولم يأتِ إلى الوطن طوال هذه الفترة ولم يعد له في الوطن إلا شقيقه المقيم في منزل أهله.

اتصل بشقيقه ليقول له إن الحنين إلى منزل الأهل يغالبه وأنه ينوي القدوم لزيارة البلد بعد طول غياب، فرحّب شقيقه بذلك وحددا موعداً لحضوره.

وفي اليوم المحدد ذهب شقيقه إلى المطار وتقابل الشقيقان وشوق وعناق ثمّ ترافقا مع الحقائب إلى موقف السيارات.

وهناك حصلت المفارقة .

إنهمك الشقيق في ترتيب الحقائب في صندوق السيارة عندما إلتفت إلى شقيقه فوجده يبحث في زوايا الموقف وكأنه يبحث عن شيء.

سأله عما به فأجابه مشيراً إلى علبة سجائر فارغة يمسك بها في يده قائلاً إنه وجدها على أرض الموقف ويبحث عن مكان رمي النفايات لرميها بداخله ..

إبتسم الشقيق متألماً وقال له :

-تعال يا أخي أنت في بيروت ولست في العاصمة الأوروبية حيث تقيم،وبإنتظار تنفيذ قرارات محافظ المدينة لن تعود ترى نفايات على الأرض .

مشهد أليم يوخزنا ويفكرنا بواقع يتنافى مع ما يجب أن نكون عليه مع سؤال ملحّ .. ماالذي يميّز غيرنا عنا ؟! ..

وهل الأمر متعلق بسلوك الفرد منا أم انه مسؤولية الجهات المعنية بالأمر؟..

وثمة سؤال آخر : هل من مكان آخر يتواجد فيه (النباشين) الذين ينثرون مستوعبات القمامة ؟..

أم أنهم يساهمون في عملية الفرز!!

هي و هو

ميرا ضاهر

مروان عبود

□ تدشين نصب شهداء فوج حرس بيروت، في العاشرة من صباح اليوم برعاية محافظ بيروت القاضي مروان عبود، وبدعوة من فوج الحرس، في مبنى قيادة الفوج، بيروت -الكرنتينا.

*****

□ الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا (AUST) تنظم في الرابعة من بعد ظهر اليوم احتفالا تكريميا بعنوان: «تحية وفاء للمؤرخ البروفسور مسعود ضاهر»، بمناسبة افتتاح جناح خاص في الجامعة يضم مؤلفاته ومكتبته الخاصة. يتخلل الاحتفال كلمات لكل من رئيس الجامعة الدكتور رياض صقر، والقاضي زياد شبيب، والشاعر هنري زغيب، إضافة إلى كلمة باسم العائلة تلقيها السفيرة ميرا ضاهر، وذلك في قاعة المحاضرات- الأشرفية.

□ وزير المهجرين ووزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الدكتور كمال شحادة يعقد في العاشرة من صباح اليوم مؤتمرا صحافيا، للإعلان عن مسودة الإطار الوطني للذكاء الاصطناعي في لبنان- المبادئ التوجيهية للحوكمة الرشيدة، وذلك في مدينة بيروت الرقمية «BDD» المبنى ١٢٨٠

*****

□ مركز مشارق للبحوث والدراسات الفكرية المعاصرة يكرم في الثانية من بعد ظهر اليوم الباحثين المشاركين في تأليف مجموعة كتب:«الشذوذ الجنسي»، برعاية نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب وحضوره، في مقر المجلس - حارة حريك.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في:٢٠٢٥/١٢/٢٠
١٧٩ حركة طيران و٢٣٦٥٧ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٩٠ رحلة، اقلاع ٨٩ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٤٠٩٦ راكباً، مغادرة ٩٥٦١ راكباً
وترانزيت لا أحد.

قصر بعبدا يحتضن فرحة الأعياد مع أكثر من ٥٠٠ طفل

تحوَّل ملعب كرة السلة المقفل في لواء الحرس الجمهوري في قصر بعبدا قبل ظهر أمس الى ساحة فرح وسعادة وبهجة نشرها اكثر من ٥٠٠ طفل وطفلة من أولاد العاملين في المديرية العامة لرئاسة الجمهورية ولواء الحرس الجمهوري، التفوا حول رئيس الجمهورية العماد جوزف عون واللبنانية الولى السيدة نعمت عون لمناسبة حفل توزيع الهدايا على الأولاد بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة.

وكان الحفل بدأ صباحا مع وصول الاولاد على دفعات في القصر الجمهوري، حيث توجهوا جماعات الى الملعب المقفل الذي ازدان بالزينة الميلادية، وتوزعوا في ارجاء الملعب وما ان وصل الرئيس عون والسيدة الأولى حتى تعالى الهتاف والتصفيق وتحلق الأطفال حولهما في لحظات عاطفية لافتة، انتقل الجميع بعدها الى قرب المسرح الذي اعد للمناسبة وحضروا عرضا غنائيا قدمته الفنانة غنوة وفرقتها لقرابة الساعة شاركوها الاولاد أداء وانشادا ورقصا.

وفي ختام العرض المسرحي تمنى الرئيس عون والسيدة الأولى للاولاد وذويهم الذين رافقوهم اعيادا مجيدة ودوام النجاح والتقطت الصور التذكارية قبل تسليم الاولاد هداياهم من «بابا نويل» ثم شاركوا في كوكتيل للمناسبة.

وفاة الممثّل وليد العلايلي

توفي الممثل اللبناني وليد العلايلي أول أمس السبت عن عمر ناهز ٦٥ عامًا، بعد معاناة صحية قاسية في الفترة الأخيرة، حيث وصفت نقابة ممثلي المسرح والسينما في لبنان الفنان الراحل بـ«النجم الذي ترك بصمة فنية مهمة» خلال مسيرته.

وقالت النقابة في بيان نعت فيه العلايلي: «بمزيد من الحزن والأسى، ننعى إليكم الزميل النجم وليد العلايلي. تتقدم نقابة الممثلين في لبنان، رئيسًا وأعضاءً، بأحرّ التعازي إلى عائلته الكريمة وزملائه ومحبيه، سائلين الله أن يتقبّل روحه الطيبة في فسيح جناته مع الأبرار والصديقين».

كما نعت وزارة الثقافة، في بيان، «الفنان وليد العلايلي الذي وافته المنية عن عمر ناهز ٦٥ عاما».

وأضاف البيان: «نودّع اليوم الفنان القدير وليد العلايلي الذي شكّل برحيله خسارة كبيرة للساحة الفنية وهو الذي تميّز بأدائه الصادق وحضوره الآسر، فترك بصمة لا تُنسى في المسلسلات اللبنانية والعربية والعالمية التي شارك بها، فكان جسرا ثقافيا حمل بصمته الفنية إلى جمهور واسع ومتنوّع».

وختم البيان: «رحم الله وليد العلايلي، وألهم محبّيه وذويه الصبر والسلوان.»

وُلد الفنان الراحل في بيروت عام ١٩٦٠ لأب لبناني طبيب يُدعى عبد الكريم العلايلي، ويُلقّب بـ«طبيب الفقراء»، وأم سويسرية الأصل. وقضى جزءًا كبيرًا من شبابه في سويسرا هربًا من الحرب الأهلية، قبل أن يعود إلى وطنه عام ١٩٩٥ ليبدأ رحلته الفنية.

بدأ حياته المهنية في التمثيل عام ١٩٩٩، وترك بصمة واضحة في الدراما والسينما والمسرح اللبناني والعربي.

ودرس العلايلي إدارة الأعمال وعاش فترة في أوروبا، حيث تزوج وأنجب ولديْن، قبل أن يعود إلى لبنان مطلع القرن الجاري ليكرّس نفسه لموهبته الفنية منذ الطفولة.

تجارب سينمائية لافتة

بدأ مشواره التلفزيوني بمسلسل «طالبين القرب» من تأليف الكاتب الراحل مروان نجار، وتوالت أعماله الدرامية في لبنان، منها: «عشق النساء»، «غريبة»، «جنى العمر»، «إبنة المعلم»، «بنات عماتي وابنتي وأنا»، «إيسار»، و«روبي»، كما شارك في سيرة حياة الفنانة الراحلة صباح في عمل «الشحرورة»، إلى جانب المغنية كارول سماحة.

والملاحظ ان العلايلي كان غاب في السنوات الأخيرة عن الأعمال الدرامية.

تقام صلاة الجنازة على جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الاثنين في مسجد البسطة التحتا، على أن يوارى الثرى في جبانة الباشورة.

وتقبل التعازي غدا الثلاثاء ٢٣ في قاعة خليل الهبري- مسجد الخاشقجي، من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى الساعة السادسة مساءً، للرجال والنساء.

بيروت ماراثون نظَّمت « سباق الميلاد» بمشاركة ١٢٠٠ عدَّاء وعدَّاءة ركضوا بأجواء فرح وسلام

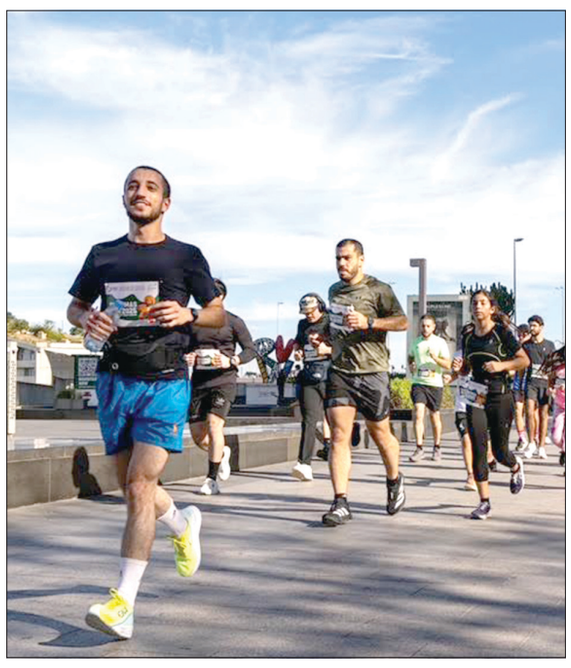

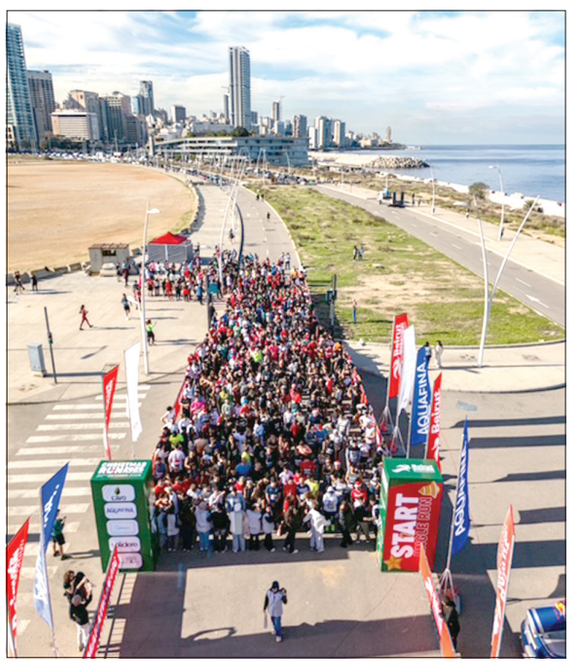

نظّمت جمعية بيروت ماراثون جرياً على عادتها سنوياً «سباق الميلاد « لعام ٢٠٢٥ شارك فيه رقم قياسي بلغ ١٢٠٠ عداء وعداءة من مختلف الأعمار والجنسيات وقد جاء ذلك بمثابة إستفتاء ثقة وتقدير لجمعية بيروت ماراثون التي يسجّل لها ولجهودها الأثر الفاعل في تطوير رياضة الركض ورفع المستوى الفني لهذه الرياضة وإحتضان العدائين والعداءات من خلال البرامج التدريبية المعتمدة .

بلغت المسافه ٥ كيلومترات، وحدّدت نقطتي الانطلاق والوصول في جادة اللواء الشهيد وسام الحسن في منطقة واجهة بيروت البحرية التي إزدانت بأعلام لبنان وجمعية «بيروت ماراتون».

وحضرته وواكبت وقائعه وأحداثه الإحتفالية رئيسة الجمعية مي الخليل محاطة بأعضاء الهيئة الإدارية نائب الرئيس العميد المتقاعد حسان رستم وأمين السر المستشار الإعلامي الزميل حسان محيي الدين وأمين الصندوق غسان حجار وفيصل الخليل والمدير التنفيذي سامر مكارم ومدير السباقات إعرابي نائل ومديرة العمليات فرنسواز نعمة.

وألقت الخليل كلمة توجهت فيها بالتهنئة بمناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة لعائلة أندية الركض في لبنان وللعدائين والعداءات الذين يمثلون حجر الأساس في إستنهاض واقع اللعبة. ونوّهت بالإقبال غير المسبوق للمشاركة في السباق، وكشفت أن روزنامة ٢٠٢٦ زاخرة بالنشاطات في بيروت ومختلف المناطق اللبنانية. ثم أعطت شارة الإنطلاق للمشاركين والمشاركات الذين ركضوا بأجواء من الفرح والسلام مسافة السباق في ظلّ أغاني ميلادية وموسيقى حماسية من مكبرات الصوت. وشارك في هذه الأجواء بابا نويل السباق وفرق راقصة واكبتهم بالتعليق آنا ماريا الخوري مديرة التوعية لدى الجمعية.

وتولت وحدة من الجيش اللبناني أمن السباق، كما قدّمت جمعية V Square عبر شاباتها وشبابها المهام اللوجستية التطوعيّة وقد تم تكريم الجمعية حيث تسلمت المسؤولة كارينا النقاش درعاً تقديرية من الخليل وأخذت الصور التذكارية.

كل إثنين

صاعقة وعي للُّغة العربية

اللغة العربية ثروة حقيقية نملكها... لكننا لا نُحسن تقديرها.

بل الأخطر أننا نتعامل معها أحيانًا وكأنها عبءٌ حضاري، لا ركيزة وجود وهوية.

خلال زيارتي إلى آيسلندا، دار بيني وبين الرئيسة السابقة للبلاد، فيغديس فينبوغادوتير (١٩٨٠-١٩٩٦)، حديثٌ لا يُنسى. قالت لي جملة تختصر فلسفة أمّة كاملة:

«اللغة هي قصورنا نحن الآيسلنديين».

لم تكن تقصد اللغة كوسيلة تواصل فحسب، بل كبيت رمزي يسكنه التاريخ والذاكرة والكرامة. اعتبرت أن لغة الإنسان هي هويته الأولى، الجسر الذي يربطه بأهله وأرضه، ومن يتخلّى عن لغته يتخلّى، عن وعي أو عن جهل، عن ذاته. وحين تضيع اللغة، يصبح التواصل مع الوطن هشًا، والانتماء ملتبسًا، والهوية قابلة للتآكل.

فكيف لنا أن ننهض من كبوتنا؟

كيف نُضمد جراحنا ونبني مستقبلًا لأبنائنا، ونحن نُقنعهم – صراحة أو ضمنًا – بأن لغتهم الأم سِمة رجعية، لا تليق بـ«العصر»؟

أي مفارقة هذه، ونحن نملك واحدة من أعمق وأغنى وأجمل لغات العالم؛ لغة حملت الفلسفة والعلوم والشعر والتشريع، وكانت جسرًا حضاريًا بين الأمم؟

في لبنان، نتباهى بإتقان اللغات الأجنبية، وهذا بحد ذاته قيمة، لكن المأساة تبدأ حين يتحوّل هذا الإتقان إلى استحياء من لغتنا الأم. هنا يكمن الخلل العميق، وهنا يبدأ التفكك الحقيقي للمجتمع من الداخل.

أولادنا – إلا قلة قليلة – يعجزون عن فكّ الحرف العربي، بينما نرى في المقابل دولًا غربية وشرقية تستثمر الوقت والمال لتعلّم العربية، لا حبًا بها فقط، بل لفهم ثقافتنا، وقراءة تاريخنا، والتحكّم بمساراتنا.

كما ثرواتنا الطبيعية المهدورة، لغتنا العربية ثروة سيادية مهدورة.

هي عنصر جامع لأكثر من ٤٥٠ مليون عربي، لكن الجهل بقيمتها، وغياب الوعي بمكامن القوة فيها، جعلا هذه الأمة تتفكك وتتشرذم، فكان اختراقها سهلًا، وتمزيقها أيسر... تمامًا كما نعيش اليوم.

اللغة ليست ترفًا ثقافيًا، وليست مادة مدرسية ثانوية،

بل هي أمنٌ قومي، وذاكرة جمعية، وأداة مقاومة ناعمة، ومن دونها لا مشروع وطن، ولا نهضة، ولا مستقبل.

لعلّنا نحتاج فعلًا إلى صاعقة وعي...

توقظنا قبل أن نفقد آخر ما يربطنا بأنفسنا.

صباحكم وطن حقيقي نحلم به ونطمح إليه.

خلود وتار قاسم

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٢ كانون الأول ١٩٨٨

السعودية تقدِّم للانتفاضة ٦ ملايين دولار شهرياً

قال عضو اللجنة المركزية في حركة « فتح » سفير دولة فلسطين في العاصم السعودية امس ان المملكة العربي السعودية قررت تخصيص مبلغ ستة ملايين ومئتا الف دولار شهريا لدعم الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة.

قبل ٢٥ عاماً

٢٢ كانون الأول ٢٠٠٠

بوش استعرض مع كلينتون «التحديات التي تنتظر الإدارة الجديدة

اجرى الرئيس الأميركي المنتخب جورج بوش امس في البيت الأبيض محادثات خاصة مع بيل كلينتون الذي سيخلفه في ٢٠ كانون الثاني المقبل. وتصافح المسؤولان والتقطت لهما صور ثم دخلا البيت الابيض وقال بوش انني هنا لأصغي.